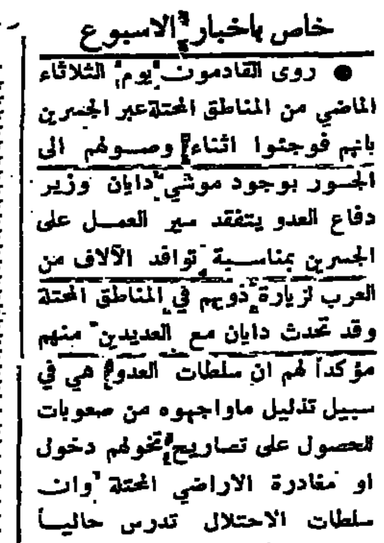


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

العدد رقم ٥٥٨ الجمعة ١٩٧٢/٦/٢٣ ١٦ صفحة ٢٠ فلساً

لعبة سياسية خطيرة

دايان : نفكر بجدية السماح لكل زائر الوصول الينا بدون تصريح

خاص باخبار الاسبوع

● روى القادمون يوم الثلاثاء الماضي من المناطق المحتلة عبر الجسرين بانهم فوجئوا اثناء وصولهم الى الجسور بوجود موشي دايان وزير دفاع العدو يتفقد سير العمل على الجسرين بمناسبة توافد الآلاف من العرب لزيارة ذويهم في المناطق المحتلة وقد تحدث دايان مع العديدين منهم مؤكداً لهم ان سلطات العدو هي في سبيل تذليل ماواجهوه من صعوبات الحصول على تصاريح تخولهم دخول او مغادرة الاراضي المحتلة وان سلطات الاحتلال تدرس حاليا وبجدية مسألة الغاء هذه التصاريح

البقية على صفحة «٤»

اسرائيل تنفذ ولبنان يشكو

ليبيا استجدت تأييد الاردن للفوز بعضوية منظمة العمل الدولية

جنيف ـ خاص باخبار الاسبوع

ادى خلاف دول الاتحاد الثلاثي في تنافسهم على عضوية منظمة العمل الدولية الى فوز الاردن بعضوية المنظمة مع فوز السودان والجزائر وخسارة ليبيا عند التصويت .

وقد برزت معارضة ترشيح الاردن للعضوية في بدء جلسات المنظمة لكنها تلاشت عندما رفضت سوريا الانسحاب لمصلحة ليبيا وقد حاول الوفد الليبي بمختلف الاغراءات اقناع السيد علي خريس وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتأييد ليبيا للعضوية وعدم التصويت لسوريا فاعتذر السيد خريس بصراحة عن عن تأييد دولة قطعت علاقاتها بالاردن وتعمل ضده وان الوفد الاردني يؤيد

● البقية على الصفحة «٤»

تحرك سياسي اردني واسع

يقوم الاردن بتحرك دبلوماسي واسع لمواجهة التحرك الاسرائيلي في اوروبا خاصة على ضوء موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من ازمة الشرق الاوسط وهو الموقف الذي اغضب اسرائيل .

ويشمل التحرك الاردني العالمين العربي والاسلامي وكذلك عدداً من الدول الاوروبية ذات الثقل في مجال السياسة الاوروبية . ففي المجال العربي يسعى الاردن لتوحيد الجهد والطاقات لمواجهة الموقف المتأزم خاصة مع اقتراب الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد وجه وزير الخارجية الدعوة لعدد من زملائه في السودان وقطر وعمان لزيارة الاردن لهذه الغاية .

وكانت زيارة وزير خارجية اندونيسيا السيد آدم مالك لعمان ضمن جهود الاردن في المجال الاسلامي خاصة وان السيد مالك كان رئيساً للجمعية العامة للامم المتحدة وهو على اطلاع وثيق بكل

البقية على صفحة «١٢»

برآسة سمو الامير حسن ولي العهد تجري مناقشة خطة التنمية الاقتصادية

للتنمية الاقتصادية ١٩٧٣-١٩٧٥ بحضور ممثلين عن القطاعات الحكومية والخاصة . ضمن سلسلة من الاجتماعات بدأت في مطلع هذا الاسبوع لمناقشة تستهدف وضع تفاصيل مشروع الخطة الثلاثية .

ترأس سمو الامير حسن ولي العهد سلسلة من الاجتماعات هذا الاسبوع في الديوان الملكي الهاشمي لمتابعة مناقشة خطة السنوات الثلاث

العدو يعتزم اخلاء الاغوار من السكان العرب

لاسكان المهاجرين اليهود من روسيا

نابلس ـ خاص باخبار الاسبوع

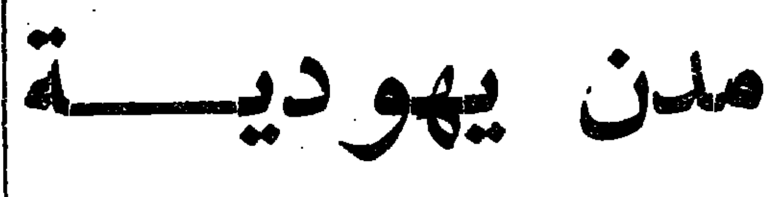
● بدأ سماسرة شراء الاراضي من اليهود قبل اسبوع بالضغط على اصحاب الاراضي الواقعة في غور الجفتلك ومنطقة اريحا لحملهم على بيع اراضيهم الشاسعة والمعروف ان غور الجفتلك يملكه ال الضامن وال المصري وقد رفضوا بيع اراضيهم وكان العدو قد سبق عملية الشراء بالاستيلاء على كل الاراضي الاميرية واقام عليها المستعمرات .

وتقول الانباء ان العدو يعتزم اخلاء الاغوار من السكان العرب بنقلهم الى داخل الاراضي المحتلة ليحل محلهم سكان من اليهود السوفييت وغيرهم .

التفاصيل الكاملة لقصة الاردني الذي أعدم في الكويت لقتله طبيباً أردنياً

● نفذ في مدينة الكويت حكم الاعدام شنقاً بالمدعو نمر طحان لارتكابه جريمة قتل الطبيب الاردني «سوداح» وكان من طلبات المعدوم رؤية اهله قبل اعدامه ودفن جثته في عمان غير ان والدته رفضت .

طالعوا التفاصيل على الصفحة الثانية



مدن يهودية في الضفة الغربية

عمان ـ سانا ـ تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعتزم اقامة اربع او خمس مدن يهودية في الضفة الغربية على غرار مدينة الناصرة العليا التي اقامتها السلطات المحتلة بالقرب من مدينة الناصرة العربية .

وذكرت هذه الانباء انه من المنتظر ان تقام هذه المدن بالقرب من اهم مدن الضفة الغربية وهي : الخليل رام الله ـ نابلس ـ جنين .

البقية على صفحة «٤»

بنك تعاوني لموظفي الحكومة



● تدرس المنظمة التعاونية مع الجهات المعنية حاليا امكانية انشاء بنك تعاوني لموظفي الحكومة ليتعاطى اعمال التوفير والتسليف . ومن المنتظر ان يكون تمويل البنك من اقتطاعات رواتب الموظفين حسب رغباتهم .

كلمة الاسبوع

التحرك السياسي الاردني

يتابع المواطنون باهتمام التحرك السياسي الاردني على الصعيد الدولي المتمثل بزيارات عدد من وزراء خارجية دول شقيقة وصديقة الى العاصمة الصادقة في عروبتها ، والمؤمنة برسالتها ، والساعية الى قضيتها «عمان» التي ارادوها ان تعزل عن مسرح النضال والكفاح ، فأبت ان تستسلم ورفضت باباء وشمم ان ترفع ايديها ، لانها على حق ، ولانها صاحبة قضية تعمل لها ليل نهار بايمان وعزيمة ثابتين . وفي الوقت الذي يتابع فيه المواطن الاردني بكل اجلال وتقدير ، الجهود المبذولة في حقل التنمية والبناء لتحقيق الاكتفاء الذاتي لشعب هذا البلد . برز من جديد التحرك السياسي وعلى أعلى المستويات ممثلا بزيارة كل من وزيري خارجية البلد المسلم اندونيسيا ، والبلد الصديق اسبانيا وكما نقدر ونتوقع أن يصل الى عمان العديد من وزراء خارجية بلدان كثيرة الغاية من مجيئهم قضيتنا فلسطين ، ومصير القدس ، وفضح تحدي العدو الصهيوني للامم المتحدة برفضه المستمر لقراراتها وفي بقاء وجوده باراضينا المحتلة ، ومن هنا تبرز الى العيان سلامة الموقف الاردني ، وصدق نواياه ، وبعد ادراكه ، في العمل المبني على الايمان ، بعيداً عن الغوغائية ، والتبعية ، والحزبية التي مزقت وحدة الصف العربي .

عبد الحفيظ محمد

اسرار

● هدية قدمت لاحد السفراء: الهدية موضع اخذ ورد بين وزارة الخارجية والسفير .

● تبرعت دولة البحرين الشقيقة بمبلغ مليوني دولار لمساعدة الاردن ومصر وسوريا ولبنان .

● كشف النقاب مؤخراً عن تدخل سفير دولة غربية في عمان لمصلحة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية السابق لاتحاد عمال الاردن . والغريب ان بعض هؤلاء كانوا محسوبين وما زالوا على المقاومة !؟شيء محير للعقل في ازدواج المحسوبية والعمالة ...

لبنان يشكو لمجلس الامن

طلبت الحكومة اللبنانية دعوة مجلس الامن لعقد جلسة طارئة لبحث الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان وسوريا الذي وقع عصر يوم الاربعاء الماضي جواً وبراً وكان العدوان قد اسفر عن اسر خمسة من كبار الضباط السوريين وضابط وجندي لبنانيين .

البقية على صفحة «٤»

مرحلة جديدة في خطة العدو تجاه المناطق المحتلة

القدس ـ خاص باخبار الاسبوع

● تدرس سلطات الاحتلال الخطط المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من مخططاتها السياسية لمستقبل المناطق المحتلة في ظل الاحتلال وتفيد الانباء الواردة من نابلس ان سلطات العدو شرعت بتسجيل اسماء التجار في المدينة وجميع مدن الضفة الغربية باستثناء القدس العربية وقطاع غزه الذي يزمع العدو على ضمه لاسرائيل كما سبق ان ضم القدس اليه . وذلك لاجراء انتخابات غرف تجارية جديدة كما

البقية على صفحة «٤»

ما رأيك ؟؟

القيامة تبدأ بعد اربعة شهور والعالم سينتهي في تشرين الاول القادم . . . هذا ما حدده انصار جماعة الكاثوليك اللاتينيين في الهند يتجهون نحو نقاء العقيدة وقد حدد هذا الموعد بناء على التفاصيل التي قدمها النبي دانيال في الانجيل .

حبل المشنقة يلتف حول عنق قاتل اردني في الكويت

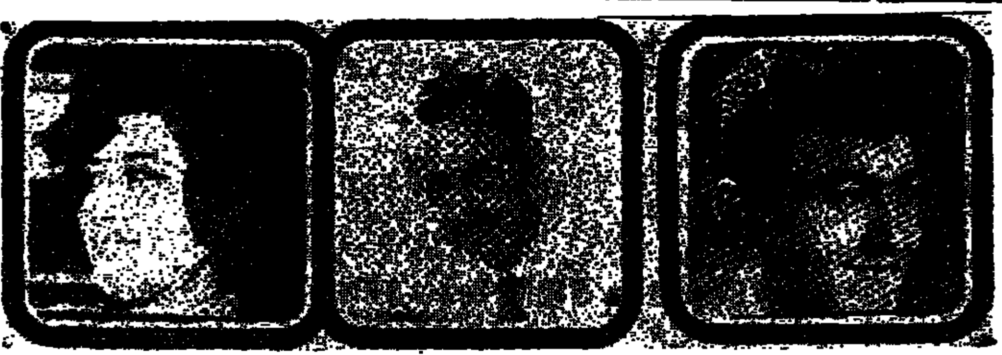
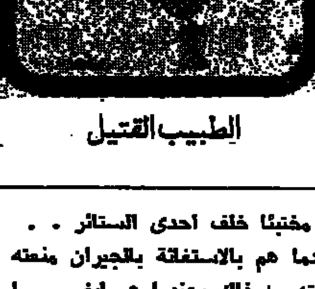
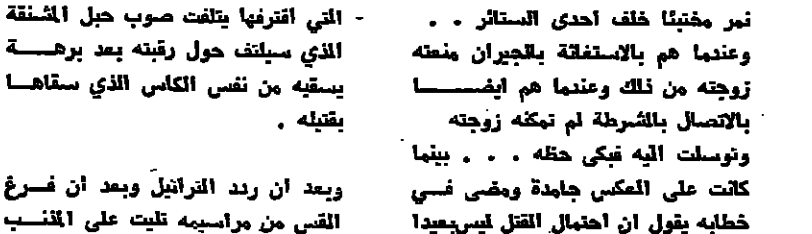
قاتل الطبيب الاردني سوداح دفع راسه ثمنا لجريمته

— ايها الرب الهنا . . يا من منح بطرس والزانية غفران الخطايا بواسطة الدموع وبرأ العشار لما عرف ذنوبه — تقبل اعتراف عبدك نمر ميخائيل طحان وان كان قد خطيء خطيئة طوعية او كرهية بالقول او بالفكر — اغفر له بما انت صالح ومحب للبشر — فان لك وحدك سلطان ترك الخطايا ولك نرسل المجد مع ابيك الذي لا بدء له وروحك الكل مقدسة الصالح والمحيي — هكذا ردد القس تراتيله على — نمر — وهو ماثل امام الخطيئه وعلى بعد خطوات من منصة التنفيذ . . كان المذنب وقتها منهارا وكان يردد هذه التراتيل دون وعي في سطحية تلامس شفتيه في همس كانما لم يكن لها مذاقا او طعما وهو يسير الى نهايته . .

العلاقة : الاثمة مع زوجة القتيل كانت البعث لارتكاب الجريمة

من طلبات المشنوق ان يدفن في عمان وان يشاهد أهله قبل اعدامه

الزوجة المحكومة غيابيا بالمؤبد هربت من الكويت وتعيش حرة طليقة

القاتل — الطبيب القتيل — زوجة القتيل

رحلة الموت

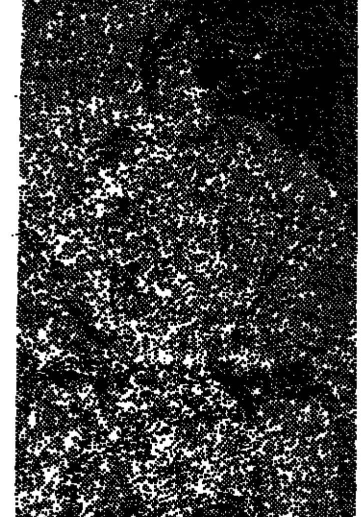
بدات رحلة الموت للقاتل — نمر — عندما احضر من السجن المركزي بالشداديه في الكويت الى مبنى محافظة العاصمة الكويتية كان في انتظاره في ذلك الوقت الذي يقارب الساعة السابعة القس — ابراهيم الصيقلي — مبعوث كنيسة الروم الارثوذكس التي يتبعها في ديانته ومذهبه فاختلى به في احدى الحجرات واستطالت الخلوه حتى قطعت نحو النصف ساعة ردد معه فيها عبارات التوبه والغفران واثر انتهائهما من ذلك توجه المذنب وبرفقته القس تحوطهما الحراسة الى ساحة الاعدام حيث مثل — نمر — امام هيئة التنفيذ هناك احتواه القس في رهبه وردد عليه ابتهالاته وتراتيله

كان الذي يدور في راس المذنب وهو يردد هذه التراتيل في صمت كما تتلى عليه هو ابعاد ذلك الحادث الذي ارتكبه عندما قتل الطبيب جورج سالم سوداح وتلك الطعنات التي سددها له من رقبة زجاجة مكسورة ولتي لم يترك فيها جزءا يسيرا من جسمه الا وطعنه حتى اكتملت هذه الطعنات وفق ما اصدرها تقرير الصفه الشرعية بما يقرب من العشرين اصابة بين جروح قطعيه وكدمات وسحجات في انحاء متفرقة من جسده تلك الضربات والطعنات التي اتبعها بعملية — خنق — حتى يطمئن على ازهاق روح القتيل والتي عبر عنها التقرير نفسه بانه يتبين ايضا وجود كسر حيوي بالعظم السلامي نجم عن الضغط على العنق باليد وكسور حيوية بالاضلاع يمكن ان تحدث من اثر الضرب بقبضة اليد او نتيجة — لبرك — الجاني على المجني عليه ليتمكن من خنقه .

ابعاد الجريمة

كان المذنب نمر طحاله يردد التراتيل والايام تطويه من الداخل لتنسحب به الى ما قبل سنين استرجع بها ابعاد علاقته الاثمة وغير المشروعة التي كانت تجمعه بزوجة قتيله والتي بعد ان اوقعته ما زالت هاربه وعلى قيد الحياه رغم صدور الحكم بحبسها مؤبدا . . .

لقد سطر القتيل قبل قتله خطابات بعث بها الى اهله عبر فيها عن خيبة امله في الزواج الذي يربطه بزوجته وما تكشف له من ابعاد تلك العلاقة



مشنوقا

الاثمة التي تجمعها بالعشيق — نمر — في احدى تلك الرسائل ذكر فيها انه ولدى عودته الى منزله اوي الى زوجته الى الفراش حوالي منتصف الليل وفي ساعة متأخرة من الليل حانت منه التفاتة الى زوجته فوجدها صاحية وبين يديها وسادة فاخذ يراقبها وهو خائف ومستريب فراها تنهض الى الممر والوسادة معها ثم تعود فتستلقي على الفراش بغير غطاء ومن هنا تيقن له ان في المنزل رجلا وقدر انه — نمر — بالذات ولم يعد يحتمل الانتظار فقام من فوره الى الممر المظلم — والذي لقي فيه مصرعه فيما بعد فسمع وقع اقدام عندما احست زوجتة بحركته ففاجاته صارخة لتشنيه وفي الصالون وجد نمر مختبئا خلف احدى الستائر . . وعندما هم بالاستغاثة بالجيران منعته زوجته من ذلك وعندما هم ايضا بالاتصال بالشرطة لم تمكنه زوجته وتوسلت اليه فبكى حظه . . . بينما كانت على العكس جامدة ومضى في خطابه يقول ان احتمال القتل ليس بعيدا عن تقديره وان كانت وثائق التامين باسم الاولاد غير ان امهم ستكون الوصية عليهم وسيكون المال تحت يدها هكذا عبر القتيل عن تخوفاته بسبب كشفه عن تلك العلاقة التي كانت تجمع القاتل بزوجته والتي لقي مصرعه فعلا بسببها .

ولقد كشف اولاد القتيل في رواياتهم للتحقيق عن ابعاد الجريمة التي ذهب والدهم الطبيب ضحيتها واتهموا العم جاك انه حبسهم في احدى حجرات المنزل في الوقت الذي استعد فيه لتنفيذ جريمته وكشفوا في التحقيق عن تلك الرهبة التي كانوا يولونه بها في مرات تردده على المنزل في غيبة والدهم للاختلاء بوالدتهم . . ذلك التردد الاثيم الذي تمثل فيما بعد كباعث لارتكاب الجريمة.

تنفيذ الحكم

كان المذنب نمر وهو يستذكر الجريمة التي اقترفها يتلفت صوب حبل المشنقة الذي سيلتف حول رقبته بعد برهة يسقيه من نفس الكاس الذي سقاها بقتيله .

وبعد ان ردد التراتيل وبعد ان فرغ القس من مراسيمه تليت على المذنب احكام الاعدام التي صدرت في حقه كما تلي عليه مرسوم التصديق عليها والامر بتنفيذ حكم الاعدام في حقه وتقرير الاتهام الذي سبق بسببه الى المحكمة

وبعد الانتهاء من ذلك سئل المذنب نمر عن طلباته فطلب سيجارة فاجيب الى طلبه واشعلها ودخنها وهو قاب قوسين او ادنى من التنفيذ . .
وكذلك طلب أن تدفن جثته في مقبره الاسره في عمان بعد اعدامة . .

وبعد الانتهاء ابدى طبيب السجن عدم ممانعته في التنفيذ فبديء به .
قام احد رجال الشرطة بسوق المذنب الى حبل المشنقة ،وتطويق رقبته بالحبل وقام بوضع الطاقية السوداء على رأسه ووجهه وتم التنفيذ وهوت جثة المذنب الى اسفل واطلق انفاسه بعد دقيقتين فقط . . وظلت الجثة متدلية في مكانها لفترة سمح فيها للجمهور الكبير الذي كان يقف بالخارج لمشاهدتها لما يستهدفه تنفيذ الاعدام من عظة وردع وزجر .



ابناء المغدور

والدة المذنب وشقيقه وشقيق القتيل

والجدير بالذكر ان والدة المذنب وشقيقه كانا قد سمح لهما بزيارته قبل يوم من تنفيذ حكم الاعدام ومكثا معه لمدة ساعتين بعد ان افهما بعدم الافضاء له بسر الموعد الذي تحدد لتنفيذ حكم الاعدام في حقه . . وتمت الزيارة وفقا للقانون المتبع في هذا الشان والذي يسمح لذويه بزيارته في اليوم السابق على التنفيذ كما حضر اثر الانتهاء من تنفيذ الحكم مباشرة — ايليا سالم سوداح — شقيق القتيل وفي لحظة انصرافه قرر بانه — يكفي ان العدالة في الكويت اخذت مجراها وكفى — وبتنفيذ الحكم على القاتل يتم اسدال الستار على واقعه جرت الى غير رجعه قدم فيها المذنب راسه ثمنا وحياته مقابلا .

ليلة تنفيذ الجريمة حبس العم « جاك » اولاد ضحيته في غرفة . . لكي لايشهدوا ارتكاب الجريمه

حقد وخمر وسكين وامرأة

مسرح الجريمة احدى دور البغاء في مكان ما من مدينة عربية ، ادوات الجريمة : حقد وخمر وموسى ومعها اوخلفها فقر وبطالة وجوع .

وقف المتهم امام المحكمة وكانت هيئة الزرية توحي بالبيئة التي نشأ فيها . . كان امياً في الثلاثين من عمره . . لم يجد عملا يسد به رمقه الا في مواخير المومسات . . فمن ماخور الى آخر كان يتنقل بحثاً عن غرفة مومس ينظفها ويقضي شؤون ساكنتها . . . وعلى طريقة عتيقك عتيقك . . روى المتهم قصة جريمته فقال : كنت اعمل في بيت المومس «س» وكنت اقوم بواجبي خير قيام مقابل عشرين قرشاً يومياً ولم يكن الحال يعجبني ، وتعاونت على عاداتي السيئة وبيئة العمل فرحت اهرب من واقعي في زجاجة خمر رخيصة كلما تيسر وجاءت البلية عندما اكتشفت ربة عملي «س» القوارير الفارغة فعنفتني وطردتني ... وعدت اتسكع في الشوارع ومن خبرتي في عملي السابق اهتديت الى مومس جديدة اشتغلت في بيتها على الطريقة السابقة . . انظف . . واقضي شؤونها وعادت الخمر تراود حلقي وعدت اعاقرها . . ومثلما فعلت الاولى طردتني الثانية . . وسار الحال على نفس المنوال مع الثالثة والرابعة واخيرا وجدت نفسي ملكا للشارع من جديد ومع الجوع والبطالة والشوق للخمر التهب الحقد في نفسي وفكرت ان المومس الاولى «س» هي سبب حالتي البائسة فأسرعت الى محل لبيع السكاكين واشتريت بما في جيبي « موسى » ورحت احدق في حدها اللامع وكنت ارى في كل مرة نقطة دم تتراقص على حد «الموسى» وصورة المومس «س» .

وسيطرت علي الفكرة ... لا بد من قتلها . . فهي سبب مأساتي واستمر المتهم في سرد احداث جريمته وقال : ذهبت الى بيتها وطرقت الباب وعندما فتحته خطفتها من شعرها واخرجت الموسى من جيبي وشرعت في طعنها فخرجت من الباب وراحت تستغيث وكان صوتها يخفت رويداً رويداً مع توالي الطعنات .

وخرج أهل الحي وزميلاتها في الماخور . . وحاولت الفرار ولكني سقطت في النهاية بين ايديهم ، وانتزعوا الموسى من يدي وكشفت عن « سؤاتي » حتى اثير فيهم الخجل واتمكن من الهرب فلم افلح . . واقتادوني الى مركز الشرطة . . . وها انا بين ايديكم . .

سنترك الحكم للقراء . . علماً ان القتل لم يتم فقد عولجت الضحية وشفيت بعد ان خلفت طعنات الموسى والحقد والخمر والبطالة بعض الاخاديد في وجهها وجسدها

اعلان انشاء سور

تعلن امانة العاصمة الى السيد حسن محمود الكسواني صاحب قطعة الارض رقم ٩٤٤ حوض ٩ الطهطور الجنوبي بأن يقوم بأنشاء سور على واجهة قطعة ارضه المذكورة وفقا لتعليمات وارشادات دائرة الاشغال العامة لدى الامانة وذلك خلال مدة ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية هذا وفي حالة تخلفه عن القيام بالعمل المطلوب منه ستكون الامانة مضطرة للقيام به وتعود عليه بالنفقات مضافا اليها ٢٠ ٪ مصاريف ادارة واشراف بالطرق القانونية وذلك سندا لاحكام النظام رقم ١٠٠ والقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٦٦ .

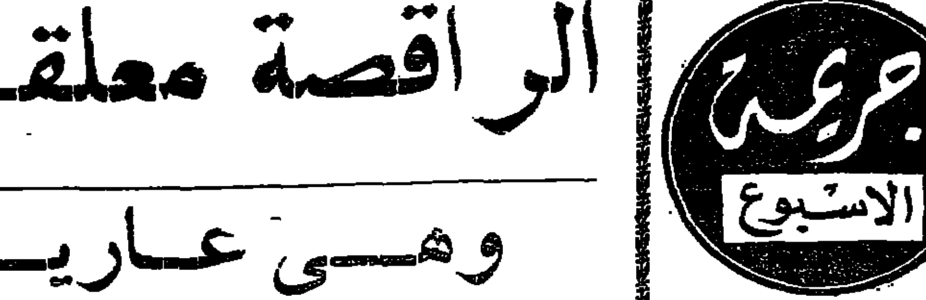
امين العاصمة
المهندس احمد فوزي

الحاجة الى سائقي تراكتورات

على السادة الذين تقدموا بطلبات الى امانة العاصمة لوظيفة سائقي تراكتورات مراجعة مدير مصلحة الميكانيك والكهرباء في كراج الامانة برأس العين صباح يوم الخميس الواقع في ٢٢/٦/٧٢ الساعة العاشرة صباحا وكل من يتخلف عن الحضور سوف يهمل طلبه .

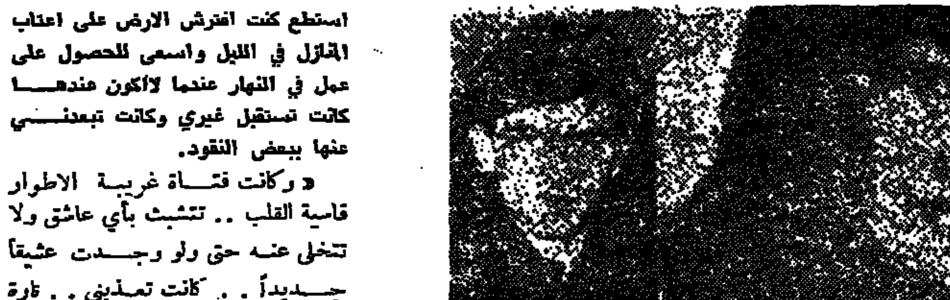
امانة العاصمة





الراقصة معلقة من رجليها

وهي عارية وراسها مغمور في الماء



كانت فاليري ذات جسم بض فاتن حتى وهي ميته وفاليري راقصة ستريب تيز في احد نوادي باريس الليلية ، رشيقة القوام طرية العود اشبه ما تكون بحورية كانت تتميز بنهدين عامرين .وكانت اثناء الرقص تكشفعن ملابسها الىالحد الذييسمح بهالقانون اما الان فهي جثه هامده معلقة من رجليها ورأسها مدلي في البانيو بعد ان تعرضت للعنف والاغتصاب .

كان الماء في البانيو لايزال فاترا ورأسها مغمورا فيه وشعرها عائم حول رأسها كانت محاولةً للايحاء بانها ماتت غرقا ولكنها محاولة خرقاء اذ كشف الفحص عن رضوض ضاربةالى السوادَ حول عنقها . لقد خنقت ثم اغرقت واذ القى مفوض الشرطه بوفيه نظره على حجرة الجلوس في شقتها لاحظ ان حقيبة الفتاة القتيل موضوعه على المنضدة بشكل ظاهروكانت تحتوى على مبلغ كبير من المال مما ينم على ان السرقة لم تخطر ببال القاتل السفاح وفي الغرفةكان شاب مستلقيا على احد احد المقاعد وقد تملكه الغم والاسى وهو الذي اتصل هاتفيا بالشرطه وذكر ان اسمه روبرت كورو وعمره ٢٠ سنة واعترف في الحال انه يقيم في الشقة مع فاليري .

قال وقد استبد به الذعر والهلع :لقد جئت الى المنزل ووجدتها على هذه الصورة . انني أعمل في مشروع شق النفق واعود الى المنزل عادة في مثل هذا الوقت .وعندما رأيتها على هذه الحال سارعت الى الاتصال بكم ترى كيف حدث هذا به لقد خلفتها هنا الساعة ٧ر٣٠ صباحا وكانت قد اندست الى جواري فيسريري الساعة الخامسة صباحا كعادتها وعندما تركتها كانت تغط في نوم عميق كنت دائما حريصا على قفل الباب عندما اغادر الشقة كانت تنهض عادة الساعة الواحدة ظهراوتتجه الى الحمام مباشرة لابد ان شخصا ماقتحم شقتها عنوة قبل ان تدلف الى الحمام .

الا اناحد رجال المباحث هز راسه قائلا : كلا ليس ثمة دليل على الاقتحام من المؤكد ان القاتل كان بحوزته مفتاح او ان الفتاة أذنت له بالدخول .

نفى كورو ان يكون هناك مفتاح اخر وقال لم تكن تسمح لاحد بالدخول وهي عاريه لابد انه خدعها حتى فتحت له الباب وربما اوهمها ان الطارق هوانا ابدي مفوض الشرطه شكه في صواب هذا الرأي اذ من الجائز ان يكون للراقصة الحسناء عشيق اخر كانت تأذن له بالدخول في اي وقت وعندما سئل كورو عما اذا كان في حياتها رجل اخر استشاط غضبا وقال لا كلا لم يكن لها عشيق اخر غيري كنا مخطوبين ونعد العدة للزواج حالما تتم اجراءات طلاقها من زوجها ..

وتابع كورو قائلا انه التقى بفاليري قبل سنة في ينسي على الريفيرا الفرنسية حيث كانت تعمل في احد النوادي الليلية وكان اسمها الشرعي ميريل فوليه وسرعان مانشأت علاقة غراميه بينها وبيني ولكننا كنا نواجه موقفا صعبا اذ كانت فاليري متزوجة ومنفصلة عن زوجها وتقيم مع رجل اخر فكان لابد من قطع هذه العلاقة .

ومضى كورو يقول وفي شهر ايلول الماضي عدت الى باريس لاجد انها تعمل فيأحد النوادي الليلية القريبة فجددنا علاقتنا وغدونا عاشقين عندما انتقلت للاقامة معها في هذه الشقه كانت وفية لي كل الوفاء ..

ثم كشف النقاب عن ان الراقصة الفاتنة كان لها ابن عمره ثلاث سنوات عهدت برعايته الى والديها اللذين كانا يقيمان خارج باريس وان زوجها لايزال مقيما في ينسي وقد انفصلا عن بعضهما لانها كانت تصر على مواصلة الرقص في النوادي الليلية بينما كان يصر هو على ان تلزم البيت .

وماذا عن الرجل الذي كانت تقيم معه في ينسي ؟

فاجاب كورو : ليس لدي معلومات كثيرة عنه لقد تركت فاليري ينسي بسببه اذ كان متورطا في بعض الاعمال المشبوهه واسمه جويل تورو ولا ادري اذا كان هذا هو اسمه الحقيقي وقد تناهى الي ان الشرطه القت القبض عليه .

سأل مفوض الشرطة كورو عن الاعمال التي قام بها خلال فترة ما بعد الظهر فاجاب كنت في الوظيفة طول اليوم في الجانب الاخر من المدينة وكانت استراحة الغداء نصف ساعة فقط فاذا ساورتكم الظنون بان لي علاقة بوفاة فاليري فانكم جد مخطئون ان المسافة بعيدة لايمكن مقطعها للمجيء الى هنا والعودة الى العمل في خلال نصف ساعة .

اقر مفوض الشرطه كورو على رايه الا انه اوما الى احد رجاله للتحقق من افادته وفي الوقت ذاته كان الشرطه الاخرون منهمكين في تفتيش الشقه فعثروا على رزمة من الرسائل كانت كلها صادرة من قرية بوي الواقعة الى الشمال الشرقي منباريس وموقعه باسم والدتها ماريا شارتران تتحدث فيها عن جاك ابن فاليري الذي كان يتشوق الى زيارة امه بمناسبة رأس السنة الجديدة فسارعت الشرطة الى الاتصال بالوالدين المنكوبين.

وقد عثر في الشقه ايضا على اضبارة تحتوى على قصاصات منصحف تتحدث عن فن الراقصة ومهارتها وعلى صور فنية لها ايضا التقطت في عدد من النوادي الليلية في ينسي وكان وتضم الاضبارة ايضا صورا لها وهي عارية كانت احدى القصاصات تتضمنتفاصيل عملية مطاردة بين الشرطة وسيارة نقل اربعة اشخاص انتهت بالقاء القبض على الركاب الاربعة وكان من بينهم جويل تورو وفاليري فحكم على تورو بالسجن لمدة سنة بينما اكتفي بتوبيخ فاليري هذه الحادثه اعطت المحققين فكرة واضحه عن ماضي فاليري وعن نوعية الرجال الذين كانت تعاشرهم .

وعندما طلب الى المشرفة على شؤون البنايه بافاداتها اكدت ان كورو كان يقيم مع فاليري وقالت : انها شقتها واخلاقها هي منشؤونها الخاصة لم تكن تتخلف عن دفع اجرة المنزل في الموعد المقرر ولم تسبب اية مشاكل كان يختلف الى شقتها عدد من الرجال اثناء النهار .ويبقون عندها عدة ساعات ويغادرون دائما قبل عودة صديقها كما كانت لها صديقة شقراء وهي ايضا راقصة اسمها كاتي كريج وقد افاد بقية المستاجرين في البناية انهم لم يشاهدوا احدا يدخل شقة الضحية ولم يسمعوا اصواتا غريبة .

وبعد انتهاء التحقيق في مكان الحادث واخذ البصمات نقلت الجثه الى الغرفه السوداء ومان وصل مفوض الشرطه الى مقرقيادته حتى تلقى رسالةتفيد بان والد الفتاة القتيل في طريقه الى باريس لمقابلته وللتعرف على هوية ابنته وكانت الخطوة التالية الاتصال بشرطة ينسي للاستفسار عن تاريخ اطلاق سراح جويل تورو وعن مكان وجوده فجاء الجواب بانه لايزال في السجن فتنهد المفوض وقال : هذه قضية معقدة سيما وان للضحية عدد من العشاق وزوج ..

وبعد فترة قصيرة وصل الاب المكلوم وتعرف على هوية ابنته واجاب على العديد من الاسئلة وبدأ انه كانحسن الاطلاع على نشاطاتها فقد افاد بان ابنته حضرت دورة في ادارة الاعمال وبدأت العمل كناسخة وهي في سن الخامسة عشرة وفي هذه السن المبكرة كانت مكتملة النضوج ولطالما رأتها امها وهي تتأمل نفسها عارية امام المرأة وكان يحلو لها ان تردد على مسامع والديها نيتها في ترك العمل والذهاب الى باريس لتغدو راقصة مرموقة تخلب العقول وتستهوي الافئدة وهناك التقت بجاك فوليه وكان شابا وسيما يحتل منصبا رفيعا في نيس فتزوجا ورافقته الى نيسحيث وضعت مولودها بعد سنة من الزواج

الا انها اخذت تضيق بالحياة البيتيه لم تتخلى قط عن طموحها في الظهور على المسرح .وما ان التقت بصاحب كباريه وحازت على اعجابه برشاقة قوامها وخفة حركاتها حتى قبلها راقصة في ناديه .

وقد فشل زوجها في ثنيها عن عزمها وكانت فكرة ظهورها على المسرح وهي شبه عارية تروعه وتقض مضجعه .

واستطرد الاب يقول وهو يطلق زفرة حرى : ثم تورطت مع عدد كبير من الناس في الريفيرا جلهممن المنحرفين وقطاع الطرق غير انها ما لبثت ان تركتعملها في نيسمتجهة اليباريس للتخلص منهم . وحسبنا ان وضعها هنا سيكون افضل مما كان عليه في نيس وبالنسبة لزوجها فقد ذكرالاب ان الشركة التي يعمل فيها نقلته في الصيف الماضي الى أبيجان على خليج العاج في افريقيا وانه تلقى رسالة منه قبل شهر يستفسر فيها عن ابنه جاك ولايزال هناك .

تنهد المفوض تلك لان افادة الاب اخرجت الزوج من قائمة المشبوهين الا انه ظل يعتقد بان القاتل كان وثيقالصلة بالراقصة والا كيففتحت له الباب وهي عارية تماما .

ثم جاء دور كاتي كريج صديقة كانت فتاة غريبة الاطوار قاسية القلب تتشبث باي عاشق ولا تتخلى عنه حتى ولو وجدت عشيقا جديدا .... كانت تعذبني تاره وتصدني تارة تونيني بقصد اذلالي ومع ذلك لم اقو على هجرانها . كنتب اتمني الموت ....

فساله المفوض اذن ذهبت اليها مرة فاليري ، وبعد ان تاكد المفوض من انها موجودة فيالنادي الليلي توجه اليها لاستجوابها . ومع ان الساعة كانت قد جاوزت منتصف الليل وكان الطقس قارسا الا ان حياة الليل في باريس كان تعج بطلاب المتعة وكانت النوادي كلها مكتظة بالرواد .

الكباريه التي عملت فيها فاليري تغص بالنظارة كعادتها سوى ان الصورة الكبيرة لفاليري التي كانت معلقةعلىالمدخل استبدلت بصورة راقصة اخرى فاتنه مثيرة خف مدير النادي لاستقبال المفوض وهو يقول بصوت عال : ان ماحل بفاليري امر يبعث على الاسى كان ينتظرها مستقبل باهر واذ رأى المفوض يطرق باب غرفة كاتي ذهب وشينه .

كانت الفتاة الشقراء حزينة كئيبة على مصرع فاليري المفاجيء العنيف وقالت لمفوض الشرطه والدموع تنحدر من عينيها : لم اعرف فتاة سعيدة في حياتها كما كانت فاليري كانت سعيدة مع كورو تتطلع الىاليوم الذي يتزوجان فيه مسكينة فاليري لشد ما كانت تتوق الى ان يكون طفلها اليجانبها.

وردا على سؤال قالت كاتي : هناك رجل اسمه ليونيل كانت تربطه بفاليري علاقة حب بعد دخول جديل السجن.. وهو ايضا هام بها ولحقها الى باريس وعاشا معا فترة من الزمن قبل ان تتعرف على كورو . ثم شاءت الظروف ان يسجن في قضية سطو وتناهى اليه ان فاليري تسكن في شارع كوستو مع كورو فتوجه اليها وحاول عبثا اعادة العلاقة بينهما ولكنها من باب الشفقة عليه ، سمحت له بزيارتها بين اونه واخرى غير ان ليونيل كان يريد فاليري خاصة له لا يشاركهفيها احد وحاول الانتحار مرين نقل على اثرها الى المستشفي للمعالجة ولم تره فاليري بعد ذلك .

واذ سئلت عن اسم والد ليونيل اجابت بانها لاتعرفه الا انها افادت بان فاليري اقامت معه عند مجيئهما الى باريس فترة من الزمن في فندق الهامبر في موغاتر .

توجه المفوض الى الفندق وبعد تدقيق سجلاته تبين ان السيد والسيدة ليونيل بيير نزلا فيه مدة ثلاثة اسابيع وتعرف الموظف المسؤول على الصورة التي عرضها عليه المفوض بانها صورة السيدة بيير .

ثم عاد المفوض الى قيادته وطلب الاضابير الخاصة بعمليات السطو والسرقات كما طلب اضبارة ليونيل بيير ومنها عرف اوصاف المشبوه وان عمره ٢٤ سنة واتصل بعد ذلك بالمستشفى الذي نقل اليه ليونيل بسبب محاولته الانتحار ثلاث مرات فقال له الطبيب المسؤول ان ليونيل خرج من المستشفى بعد ان تحسن تحسنا كبير نتيجة العلاج والرعاية في ١٦ تشرين الثاني وكانت فاليري قد قتلت في الشهر التالي .

عممت اوصافه وصورة ليونيل بيير على جميع المناطق كانسان مطلوب للشرطه كما عمم عليه في الراديو والتلفزيون واذ عرف المفوض ان للمشبوه ابن عم هو الذي استلمه من المستشفى اوفد رجاله للتفتيش عنه ولكنهم لم يعثروا عليه . وكانت الساعة الثامنه والنصف صباحا .

وبعد الساعة التاسعة بقليل جاء الى قيادة الشرطة شخصان وقال احدهما : هذا ليونيل بيير وانا ابن عمه لقد جاء ليونيل الى منزلي الساعة السابعة من صبيحة هذا اليوم بعد ان سمعت انه مطلوب في قضية مقتل الفتاة في مونمارتر وقلت له انه يتعين عليه تسليم نفسه سواء اكان مذنبا او غير مذنب فوافق وجئنا الى هنا .

كان ليونيل طليق اللحية مقرح الجفنين بادي الاعياء رث الثياب وما ان اخرج ابن عمه من الغرفة حتى تهالك على مقعد وهو يتمتم همسا لقد قتلتها لقد قتلتها ..

جرى تفتيش ليونيل فعثر معه على مسدس عيار ٣٢ر. خلو من الرصاص وقد اعترف بانه مدلهبحب فالير يولكنه كان قد وطن النفس وهو في المستشفي الا يحاول رؤيتها ابدا ولكنني بعد خروجي من المستشفي لم اقو على سلوها فالفيت نفسي في النادي رجاء ان اتمكن من القاء نظره عابرة عليها قد تكون الاخيرة .

لم استطع كبحجماحنفسي فيممت صوب شقتها كانت وحدها وبد لي انها كانت سعيدة برؤيتي فتجاذبنا اطراف الحديث واحضرت بعض الطعام كعادتها في الايام الخوالي ثم تطارحنا الغرام بشوق ولهفه فعاودني حنيني اليها عنيفا جارفا فطلبت منها التخلي من روبرت كورو الا انها ابت وقالت ان بوسعي زيارتها في آي وقت اشاء واعطتني بعض النقود وانصرفت .

ورفع ليونيل وجهه الشاحب وصرخ قائلا : هل كان بمقدوري ان افعل غير ذلك ؟ حاولت الابتعاد عنها فلم استطع كنت افترش الارض على اعتاب المنازل في الليل واسعى للحصول على عمل في النهار عندما لااكون عندها كانت تستقبل غيري وكانت تبعدني عنها ببعض النقود.

« وكانت فتاة غريبة الاطوار قاسية القلب .. تتشبث بأي عاشق ولا تتخلى عنه حتى ولو وجدت عشيقاً جديداً . . كانت تعذبني . . تارة تصدني وتارة تدنيني بقصداذلالي . ومع ذلك لم أقو على هجرانها . . كنت أتمنى الموت ! ! »

فسأله المفوض :« اذن ذهبتاليهامرة اخرى وقتلتها فاوما ليونيل براسه وقال وهو يرتجف : اجل بعد ظهر يوم امس طرقت باب شقتها طرق سرية تعارفنا عليها ففتحت لي الباب وهي عارية وكانت متوجهة الى الحمام كعادتها فوقع بصري على جسمها على ذلك الجسم الفاتن . .

طلبت منها التخلي عن روبرت كورو الا انها هزئت مني وعندما انبأتها بمدى هيامي بها انفجرت في قهقة ساخرة واشارت الى هيئتي الرزية ونعتتني بانني نكرة لااساوي شيئا ثم مضت الى الحمام فجن جنوني ولحقتها هناك حيث اطلقت عليها رصاصتي الاخيرة وبعد ذلك هربت لا ادري الى اين .

استوى احد رجال المباحث واقفا مشدوها وكاد يقولشيئا لولاان المفوض اوما أليه بالتزام الصمت وقال موجها كلامه الى ليونيل :لعلك قرأت الصحف واستمعت الىالراديو فهز ليونيل رأسه وقال كلا لم اقرأ الا العناوين فليس لدي نقود لشراء صحيفة .. كنت اضرب في الطرقات على غير هدى ليل نهار ثم انفقت ما تبقى معي للوصول الى منزل ابن عمي فاخبرته بالجريمة التي ارتكبتها واحضرني الى هنا .

ساله المفوض وهل استعملت هذا المسدس في قتلها ؟ فرفع ليونيل رأسه وقال بصوت خفيض اجل لم اكن انوي قتلها غاية ما كنت ارمي اليه هو اقناعها بالعودة الي وعندما ثبت الى رشدي كانت قد فارقت الحياة .. كنت مدنفا بحبها . .

قال المفوض وهو يتنهد : احجزوه على اساس الاشتباه بامره ثم التفت الى ليونيل قائلا له لقد سجلنا اقوالك وسنعاود الحديث معك فيما بعد وقد علق احد رجال المفوض بقوله ان المسكين يعتقد انه قتلها فرد عليه المفوض بقوله : تعني اشارته الى اطلاق النار عليها . .من الجائز ان يكون قد اطلق النار عليها واخطاها ثم ولى الادبار دون ان يدري هل اصابها أم اخطاها انه رجل مضطرب العقل او لعله اشد ذكاء مما نتصور فحاول ان يضللنا بحكاية المسدس .

فقال رجل اخر من رجال المباحث :انَ نزعته الى الانتحار ورغبته الشديدة في الموت واعترافه بان نهايته ستكون بحد المقصلة دفعته الى اتهام نفسه ليقوم القانون في تنفيذ رغبه كامنه في نفسه فشل هو في تنفيذها ....

فقال المفتش : قد يكون الامر كما تقول انك رجل ضعيف الشخصية ولا احسب بان في امكانه مقاومة فتاة تناضل من اجل انقاذ حياتها على اية حال سنتيح له فرصة بضع ساعات في الزنزانه يعاود فيها التفكير في افادته ثم نناقشه مرة اخرى لقد كان للفتاة عشاق كثر ويتحتم علينا استجوابهم جميعهم .

وفي وقت لاحق من مساء اليوم الذي اودع فيه ليونيل الزنزانه تسلم المفوض رسالة مكتوبة بخط رديء بتوقيع فيليب لابيل تتضمن اعترافا صريحا بانه هو الذي اجترع عملية اغتصاب الراقصة الحسناء وقتلها .

فتمتم المفوض غاضبا : ومن هو هذا لابيل ؟ فقيل له انه يعمل في غسل الاواني والصحون فيفنس النادي الذي كانت تعمل فيه فاليري وطالما انبه مديره لتسلله من المطبخ اثناء دورها ليرقبها وهي ترقص حتى غدا هزاة بين زملائه هناك .

وقد ذكر في رسالته تفاصيل ماحدث بعبارات متقطعة غير متناسقةكان لابيل قد حاول التودد اليها الا انها نهرته بعنف مستهزئه به فراح يحوم حول شقتها متظاهرا بانه كان يريد زيارة بعض المستاجرين الاخرين في البناية وبهذه الوسيلة استطاع معرفة الطرقة السرية .

وبدافع من رغبته الجامحه فيها و حقده عليها استعمل بتلك الطرقة الباب وهي عارية فقد السيطرة على اعصابه فبادر الى سد فمها ولكنها تملصت منه وصرخت فطوق لابيه بيديه القويتين عنقها العاجي وراح يضغط ولكم كانت دهشته عندما سقطت جثة هامدة .

كانت الرسالة تتضمن تفاصيل اخرى اشبه باعتراف من عاشق مجهول تولاه الندم على فعلته الشنعاء . وكانت كلها مطابقة للوقائع المعروفة .

فسال المفوض وهو يهم للذهاب بحثا عنه واين هو الان ؟ لقد عثر عليه ميتا في الطابق الارضي بعد ان شنق نفسه .

تم مقارنة بصمات اصابع لابيل مع البصمات التي وجدت في الشقه فكانت متطابقة .

وعند فحص الجثه في الغرفة السوداء وجدت خدوش في انحاء مختلفه من جسمه ووجهه وكان يلف رباطا حول راسه ليغطي به أحدى عينيه التي خدشتها فاليري باظافرها لم يكن للرجل اية قيود في سجلات الشرطه ولكن عرف عنه أنه كان احد المحاربين القدامى وانه امضى بعض الوقت في أحد معسكرات العمل النازية ورغم الاعتراف الخطي من الرجل الميت فان القضية ضد ليونيل لم تغلق ولا يزال يواجه شكليات هيئة المحلفين الكبرى .

وبعد اعلان براءته سيطلق سراحه ربما لينفذ رغبته في الموت والتخلص من الحياة ...



اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة

● صاحب الامتياز ورئيس التحرير ●

عبد الحفيظ محمد

❀ الادارة والتحرير ❀

عمان - شارع الملك حسين

☎ ٢٤٤٨٥ / ٢١٨١٢ { ٢٥٠٤٤

✉ ٦٠٥

● ● المطبعة ● ●

شارع حافظ ابراهيم - اللويبدة

قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤

● ● الاشتراكات ● ●

للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات

١٠ دنانير

خارج الاردن

للدوائر الرسمية والمؤسسات :-

« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

الأسبوع الأدبي

باشراف : حلمي فودة

حوار مع شاعرة (ثلاث مكعبات)

في زيارتي الاخيرة لبيروت من اجل اصدار ديواني قصائد من عيون امراة كان لي اكثر من لقاء مع اكثر من اديب واديبه مع اكثر من شاعر وشاعره وكان لي اكثر من موقف مع هؤلاء الادباء والشعراء واكثر من انطباع وملاحظة - امل ان اتمكن من تسجيلها هنا ذات يوم

وقد هدفت من هذه اللقاءات الى القاء الضوء على حياة هؤلاء الادباء وعلى ادبهم والتعرف على افكارهم ومشاعرهم ومشاريعهم القادمة لقد حاولت التفاعل معهم عن طريق الاحتكاك الشخصي لمعرفة همومهم الادبية ومقارنة هذه الهموم بهموم ادبائنا هنا في الاردن لقد حاولت ان ابذل اقصى الجهود الممكنة لاستغلال زيارتي القصيرة لبيروت وذلك شعورا مني بان هذه اللقاءات لابد وان تكون مفيدة حقا للقارىء المثقف وللادباء والشعراء في هذا البلد وبالتالي ربما للادب وللحركة الادبية الاردنية عموماً .

واخبار الاسبوع اذ تقدم اليوم الشاعرة الشابه هدى اديب مع تحليل لديوانها الثالث - ثلاثة مكعبات - حينما تفعل هذا فانها تأمل ان تكون قد قدمت للقارىء الاردني شيئا جديدا او نافعا تجدد من خلاله علاقتها مع هذا القارىء .

- هل تعتقدين ان المراة قدنالت حريتها في الوطن العربي ؟ ما اثر ذلك على الشعر النسائي؟

الحرية تكاد تكون كاملة . في لبنان بدليل وجود اكثر من اديبه وشاعرة مثل غادة السمان وليلي بعلبكي وامل جراح . وانصاف الامور معضاد وهذه الحرية اعتقد انها لاتؤثر على العطاء الادبي او الشعري حيث ان الموهبه وحدها في نظري كافية لاظهار اديبات وشاعرات مبدعات .

- نشاتك الشعرية والعوامل التي اثرت في اشعارك ؟

لقد ساعدني جوي البيتي ابنة الشاعر البير أديب صاحب مجلة الاديب اللبنانية على نشاتي كشاعرة هذا بالاضافة الى دراستي المبكرة للموسيقى فمنذ السابعة درست البيانو والان انني اعمل مدرسة لهذه المادة في المعهد الموسيقي الوطني بعد ان نلت الديلوم من هناك في سن ١٣ بدات ممارستي لكتابة الشعر لقد احسست في تلك السن المبكرة بتفتح مواهبي فكان ان صدر لي بعد فترة ديواني الاول جملة معترضة وهو ديوان باللغة الفرنسية وفي عام ١٩٧٠ صدر ديواني الثاني وقفة قلقة وهو ايضا باللغة الفرنسية وقد فاز بجائزة سعيد عقل الشهرية اما ديواني الثالث ثلاثة مكعبات فقد صدر في علم ١٩٧١ وهو ديواني الاول باللغة العربية .

- لقد سبقت اشعارك باللغة الفرنسية اشعارك الاخرى باللغة العربية بماذا تفسرين هذه الظاهرة؟

السبب هو انني كنت اولا في مدرسة فرنسية اي ان ثقافتي الفرنسية كانت اكثر من ثقافتي العربية في ذلك الحين ولكن هذا تبخر طبعا فكان نتيجة ذلك ديواني باللغة العربية

اشعارك العربية تقوم على قصيدة النثر هل تعتقدين ان هذه القصيدة قد اخذت مكانتها الحقيقية في الشعر العربي الحديث ؟

لي طريقتي الخاصة في التعبير عن نفسي وانا طبعا لا ارفض المدارس الاخرى لكنني اشعر بانه لايمكنني

هناك تكنيك شعرى

ولا يمكنني الكتابة بالطريقة القديمة ...

الكتابة بالطريقة القديمة لايمكنني التقيد بالوزن والقافية وهذا في رأيي شيء طبيعي جدا ..

اذا تحرر الشعر من الوزن والقافية فما الفرق بين القصيدة والنثر الان؟

هناك فرق واضح في مادة القصيدة والقصة او المقال مثلا اي انه يوجد هناك تكنيك شعري معين وهذا التكنيك لايتوفر في القصة او المقال مثلا .

ظاهرة الغموض فيشعرك بماذا تفسريها

لااشعر بان هناك غموضا ما في شعري انه تعبير عما يدور في داخلي من افكار ومشاعر واحاسيسي وهي واضحة في داخلي واذا مابقيت هذه الاشعار بمثابة معميات بالنسبة للقاريء فان الذنب سيكون حتما ذنبه هو او ليس ذنبي انا .

- سؤال اخير انسه هدى ..ما مشاريعك القادمه ؟

انني افكر في اصدار ديوان جديد ولكن هذا ليس وقته طبعا . .

الايبة : هدى أديب

★ ● ★

ثلاثة مكعبات

هل هو خطوة نحو العالمية ...؟؟

بقلم :- مصطفى صالح

ثلاثة كلعبات ديوان شعر للانسه هدى اديب ، الديوان مقسم الى ثلاثة اقسام مكعبات كل مكعب منهـا يحمل اسما مستقلا . .

الديوان من الشعر الحديث غير موزون ولايهتم بالموسيقي الشعرية وعلى رأي المدرسة الحديثه فان هذا الشكل من الشعر هو تمرد على واقع الشعر العربي تمرد يحمل في ثناياه كل عينة الحياة .

التعبير في هذا النوع من الشعر هو اسهل وايسر لذا يجد الشاعر نفسه منساقا داخل عبارات لفظيه جزله خالية من الموسيقى الشعريـة مما يدفع بالقارىء الى القول بانه يقرا نثر جميلا مقسما على شكل شطرات موضوع المعالجة في الديوان غير واضح الهوية وغيرمحدد التهويمات الغريبة الصعبة على القاريء العادي تضتح الديوان فتتكلم الشاعرة ولايدري القاريء عن اي شيء تتكلم . بحث الالوان عبر جدال الخمر واللامعقول كبر يجذبه كتاب مفتوح . كالسوط تهاوينا على التعب ثمة عذاري يحترقن على كتف الظلام المتليء صبـرا في السكوت اجزاء الحنانتقل على نفسها ارسل جسده للحب .

الترابط معدوم بين الفقرات والمعنـى يفيد ابعاده فكل شطره كانها مستقله عن الاخرى بمعناها وتركيبها .

هذا الاسلوب الذي يسير عليه الديوان يرفضه المثقف العربي ولكن يقبل عليـه ايما اقبال هؤلاء الذين اترعوا من الثقافة الغربية خصوصا الشعر فهم يحاولون تقليد الشعر الغربي متناسين ان ميزات الشعر العربي هي غير مميزات الشعر الغربي وما يصلح لان يكون مضمونا او مشكلا هناك وبالعكس لذا اتي هذا النوع من الشعر غريبا وبقي غريبا في المجتمع العربيولم يقدر له الانتشار جماهيريا وبقـي محصورا في فئة المثقفين ثقافة غربية لكن الديوان لايخلو من معالجةلقفتين هامتين : اشغلتا اذهان البشر منـذ الاف السنين ولا زلنا حتى اليوم انهما قضيتنا هب والحرية .

وثمة مقعدان على طاولة الطعام احجز لي مقعدين - رجاء - للحب للحرية مقعد فارغ للاقتراب منك مقعد فارغ قد يكون هذا الشعر في رأى اصحابه محاولة للانتقال بالشعر العربي الى مرحلة العالمية ولكن الانتقال الى مرحلة العالمية لايتم بالقفز عن الشعر العربي مرة واحدة ففي هذه الحاله يفقـد الشعر صفته المحلية في حين انه لم يستطع التقدم خطوة واحدنحو العالمية

دعنى

شعر : خديجه احمد رشيد

ها انا

لم يبق لي شيء هنا

غير اشعار اغنيها

كما تحلو لنفسي ان تغنيها

سانس اننا يوما

تناجينا على البحر

سانس عمق عينيك

لاني بت لا اهتم بالعينين

سامضي في طريق الليل

والالام في جبيني

سانسبح في محيط الليل

لارؤيا ولا زورق

لاني لا ازال هنـا

شان الطائر المرهق

اغني مثلما يحلو

اغني مثلما يحلو

لشيطان الهوى الاحمق

ومهما صار ياهدى

ومهما كانت باردة

فاني لم ازل بحرا

بعيد الغور دفاقا

واني لم ازل اعمق

اغريب منطق الدنيا

ومنطق اهلها اغرب

كلمات سأكتبها في سجل عمري

شعر

كفى احمد اسماعيل

انت لو اشعلت قلبي الف مرة

لو وضعت الحب في جيدي دره

لو تشوقت لي ..

او تلهفت علي

لن تثير الشوق عندي قيد شعره

انت لو جرتني من كل انواع الشعور

لو وضعت الثلج قلبي

لو تركت الليل في عيني

ازمانا .. تدور

لن اعود

كزهور الحب في عينيك زهرة

انت لو اغدقت بالمال حياتي

لو بنيت الكون قصرا

لو ملئت الارض اصدافا وتبرا

لو اضئت الجو حولي بالنجوم

لن اكون

لن اكون الحب في صدرك فكرة

انت لو حاولت يوما ان تراني

لو اضعت العمر بحثا

لو انرت الدهر شمعا في كياني

لن تراني ضحكة في وجه حبك

اي مرة

★ ● ★

جبل ليكون

الشاعر الاميركي

ترامبول ستهكني

على جبل ليكون

منذ ان كانت الخليقة

يقف عمودان وحيدان

ونسران من ذهب

يجثمان فوقهما

ناظرين نحو الشرق نظرة ابدية

وبينهما تنهض الشمس

وفي المنخفض البعيد

حول الجبل الاخضر

يتوازى بنظام ما سقوط الحجارة

والنهر لجديلة من نور ينساب هناك

في عمق ذلك العالم العجيب

وفيما وراء النهر ترى صفحة البحر

ممتدة امام اشباح الفضاء

الهي ، ياالهي ، ياالهي

اعن ضعف عيني

لئلا تنتزع الامداء

والزمان السحيق فؤادي

فوق هذه الارض هيكلي الصغير

لئلا يسحق هيكلي الصغير

تتمات — تتمات — تتمات — تتمات

تحرك سياسي

مايتعلق بازمة الشرق الاوسط في اروقة المنظمة الدولية كما انه على اطلاع ايضاً بوجهات نظر عدد من الدول الاجنبية

كما ان زيارة وزير خارجية اسبانيا السيد لوبيز برافو لعمان تقع ضمن التحرك الاردني خاصة وان لاسبانيا مكانة خاصة بين دول اميركا اللاتينية بحكم الصلات الدينية . كما ان لاسبانيا دور في مجال السياسة الاوروبية والعالمية.

وفي الشهر القادم سيقوم وزير خارجية المانيا الغربية الهر والترشيل بزيارة مصر والاردن وهي زيارة ذات اهمية خاصة نظراً لمكانة حكومة بون في مجال السياسة الاوروبية ومكانة خاصة بين دول السوق الاوروبية المشتركة وهي الدول التي اصدرت الوثيقة المعروفة بشأن موقفها من ازمة الشرق الاوسط وهي الوثيقة التي طالبت بضرورة تسوية الازمة على اساس قرارت مجلس الامن الدولي المعروفة. ولاشك بان زيارة الهر والترشيل للقاهرة وعمان تتعلق بصورة مباشرة بتطورات الموقف في المنطقة من وجهة نظر دول السوق المشتركة التي تبدي اهتماما خاصا بالنسبة لاعادة فتح قناة السويس لان ذلك سيؤدي الى تخفيض اسعار نقل سواء البضائع المستوردة الى اوروبا او التي تصدرها كما ان الموقف الاوروبي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط اخذ طابعاً خاصاً بعد تأميم العراق لشركة نفط العراق والخطوة التي تلتها باعطاء فرنسا امتيازاً خاصاً في مجال النفط الامر الذي يجعل المصالح الاوروبية بشكل عام والفرنسية بشكل خاص تلعب دوراً كبيراً في المستقبل القريب على ضوء كون فرنسا شريكة لالمانيا في النواحي السياسية وفي منظمة السوق المشتركة .

ويرى المراقبون في التحرك الاردني سواء في شموله او توقيته خطوة ذكية ستؤدي الى نتائج ايجابية .

★ ● ★

ليبيا استنجدت

السودان والجزائر واذا اصرت سوريا على الترشيح سيؤيد سوريا والسودان للعضوية . وكان ان انسحبت سوريا وتضامن الاردن مع السودان والجزائر ففاز بالعضوية كما منـع وفد العمال الذي زعم انه يمثل عمال الاردن من المتواجدين في دمشق من حضور جلسات المؤتمر لوجود الممثلين الشرعيين لهم مع الوفد الاردني برآسة السيد شاهر الجالي الامين العام لاتحاد العمال في الاردن .

وقد لفت خلاف دول الاتحاد الثلاثي انظار كل الدول الممثلة في المؤتمر ، وعكس الواقع الذي تعيشه الامة العربية

★ ● ★

لعبة سياسية

للراغبين بزيارة الاراضي المداره على حد تعبيره : كما ذكر لهم ان الدراسة تشمل السماح لعرب المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بزيارة البلاد العربية اذا وافقت هذه البلاد على ذلك.

وفي رأينا ان غاية اسرائيل من وراء ذلك تستهدف تكريس الاحتلال والبقاء الى الابد في المناطق المحتلة عن طريق الهاء المواطنين العرب بعدم وجود عقبات بين الموجودين تحت حكم الاحتلال او في البلاد العربية : وهي لعبة صهيونية سياسية بعيدة الاهداف والغايات السياسية يجب على العرب مقاومتها بشدة ومنع العدو من تحقيقها .

مرحلة جديدة «بقية»

ستلي هذه المرحلة تحويل المجالس القروية في تلك المناطق الى بلديات وانشاء مجالس قروية في القرى التي يزيد عدد سكانها على الفي نسمة وذلك عن طريق الانتخاب

★ ● ★

مدن يهودية - بقيه

وكان موشي دايان وزير الحرب الصهيوني قد ادلى بتصريح في الكنيست الصهيوني خلال الشهر الماضي اعلن فيه انه يعامل الضفة الغربية وكأنها جزء من « اسرائيل » .

وادعى دايان ان لاسرائيل الحق ببناء مستوطنات في اي مكان في الضفة الغربية .

★ ★

لبنان يشكو - بقية

كما اسفر عن مقتل وجرح عدد غير قليل من المتواجدين في منطقتي العرقوب وجبل الشيخ وكان العدو قد استخدم رجال المظلات في هذا العدوان.

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع



غلطة شنيعة

بقلم : جي دي موباسان
****
ترجمة : حنا سالم خضر

تعرفت على السيدة اديل في باريس هذا الشتاء ، وفي الحال استحوذت على اعجابي وراقت في عيني اذ كانت امرأة ذات نزعة شاعرية، جامحة الخيال ، طليقة من كل قيد، سريعة التأثر متهورة ، شجاعة، مغامرة وجريئة، ورغم ذلك كانت جياشة العاطفة ، مرهفة الاحساس ، رقيقة الجانب متواضعة النفس.

كانت ارملة ، وانا احب الارامل الى حد العبادة ، وكنت ابحث عن زوجة ، فجعلت اخطب ودها . كنت اعرفها، واكثر من ذلك كانت تروقني، ثم ازفت اللحظة التي حسبت فيها ان بمقدوري ان اجازف واطلب يدها . حري بالمرء عندما يتزوج الا يهجحثا زوجته والا جعل من نفسه انسانا أحمق ، وخليق بالرجل ان يؤكد ذاته ويفرض شخصيته ، فاذا فقد رباطه جأشه في بداية عهده بالزواج فلا يلبث ان يغدو نكره امعة بعد مضي سنة على زواجه .

وذات يوم قمت بزيارتها في منزلها وانا ارتدي كفوفاً خفيفة وبادرتها قائلا : « يشرفني يا مدام ان ابوح بحبي لك ، ولقد جئت اليوم لاسألك هل ثمة أمل ان احظى برضاك الى الحد الذي يسوغ لي وضع سعادتك تحت رعايتي ومنحك اسمي ؟ »

فاجابت بهدوء : « يا له من سؤال يا سيدي ! لا ادري هل ستروق لي عاجلا او آجلا او لا تروقني ، غير انني لا اطلب اكثر من بذل محاولة في هذا السبيل .. انك كرجل ليس لدي اي اعتراض ، ويبقى ان اختبر عواطفك واخلاقك وعاداتك . ان معظم الزيجات تعصف بها الخلافات لان المتزوجين لا يأبهون كثيراً العيش معاً في وفاق ووئام . فاحياناً يكفي مجرد خلاف تافه ، أو فكرة يتشبث بها احد الزوجين في عناد ، او جدال حول أمر من امور الاخلاق او الدين او اساءة نابية ، او غلطة بسيطة أو صفة مقيتة لكي ينقلب زوجان، مهما كانا رقيقين وعاطفيين ، الى عدوين لدودين يمقتان بعضهما البعض رغم ارتباطهما برباط الزواج حتى الموت. لن اتزوج يا سيدي دون ان اسبر خبايا نفس الرجل الذي سيغدو شريك حياتي اود ان ادرسه على مهل، وقد تستغرق هذه الدراسة بضعة أشهر .

« وحتى يتسنى لي دراستك اقترح عليك المجيء لقضاء الصيف في منزلي في دي لوفيل ، مقري الريفي ، وسنرى وقتها اذا كنا نصلح للعيش معاً ... اراك تضحك ... انك سيء الظن يا سيدي .. لو لم اكن واثقاً من نفسي لما تقدمت قط بمثل هذا الاقتراح انني اهزأ بالحب ، كما تفهمونه انتم يامعشر الرجال..انه يثير اشمئزازي ولهذا فمن المحال ان اقع فيه حبا ، هل توافق ؟

قلت وانا اطبع قبلة على يدها متى نبدأ يا مدام ؟

— العاشر من ايار .

— اتفقنا .

وبعد شهر انتقلت الى منزلها . كانت امرأة فذة حقاً .. كانت تدرس طبائعي وتصرفاتي منذ الصباح حتى المساء . واذ كانت مولعة بركوب الخيل فقد كنا نمضي ايامنا في التنزه على صهوات الجياد بين الغابات نتساجل في مختلف المواضيع ولكنها كانت تحاول دائماً سبر اغوار خواطري ولم تعرف الا القليل منها .

اما انا فقد تدلهت بحبها في غباء فلم اجشم نفسي عناء التحقق من مدى تطابق اخلاقنا وصفاتنا ، ولكن سرعان ما اكتشفت انني كنت مراقباً حتى اثناء نومي . كان ثمة انسان ينام في غرفة صغيرة مجاورة لغرفتي يتسلل اليها في حذر بالغ في ساعة متأخرة من الليل ، وقد بدات اضيق ذرعاً بهذا التجسس علي في كل لحظة كنت اتمنى التوصل بسرعة الى نتيجة وذات مساء خطر لي خاطر يحقق لي امنيتي . لقد استقبلتني استقبالا حسنا جعلني احجم عن بذل اية محاولة جديدة الا ان رغبة طاغية استبدت بي لكي اجعلها تدفع ، بطريقة ما ، ثمناً لهذا النظام المقيد لحريتي الذي خضعت له ، وخيل لي انني عرفت هذه الطريقة .

كانت سيزارين ، خادمتها ، فتاة حسناء من غرانفيل ، حيث النساء كلهن فاتنات ، وكانت شقراء بقدر ماكانت سيدتها سمراء . وذات مساء اغريت الفتاة المغناج للمجيء الى غرفتي ودسست في راحتها مائة فرنك قائلا :

« طفلتي العزيزة انني لا اطلب منك القيام باي عمل مشين ولكنني ارغب في أن أمنح نفس الامتيازات التي تمنحينها لسيدتك » .

ضحكت الفتاة الصغيرة وهي تسترق نظرة ماكرة ، وتابعت قولي : انني مراقب ليل نهار . . مراقب وانا اتناول طعامي وشرابي . . مراقب وانا ارتدي ملابسي وجواربي . . مراقب وانا احلق ذقني . وانا اعرف ذلك » .

تمتمت الفتاة قائلة : « أكمل يا سيدي » ثم ران عليها الصمت . وواصلت كلامي قائلا :

« انك تنامين في الغرفة المجاورة لتتبيني ما اذا كنت اغط في نومي او احلم بصوت عال . أو تنكرين ؟»

فأجابت «اكمل يا سيدي »وامسكت عن الكلام مرة اخرى

قلت لها وقد اثارني صمتها: «حسناً يا فتاتي . . انك تدركين ان من الاجحاف بحقي معرفة كل شيء عني بينما انا لا اعرف شيئاً عن الانسانة التي ستغدو زوجتي . انني متيم بها . انها تلك الحيا البشوش والقلب الكبير والعقل الراجح ، وهذا ما كنت اتمناه دوماً ، وانني لاسعد انسان من هذه الناحية، ومع ذلك فهناك امور اود ان اقف على المزيد من المعلومات عنها»

لمحت سيزارين وهي تدس الورقة النقدية في جيبها، فأدركت ان الصفقة قد تمت فقلت لها :

« أصيخي السمع يا فتاتي . اننا معشر الرجال نهتم ببعض التفاصيل البدنية التي لا تحول دون ان تكون امرأة ما فاتنة إلا انها قد تغير من تقييمي لها . انني لا اطالبك بالفض من شأن سيدتك ولا حتى بالكشف عن عيوبها ، اذا كانت ثمة عيوب ، وكل ما ابغيه منك هو ان تجيبي بصراحة عن اربعة أو خمسة اسئلة سأطرحها عليك . انك تعرفين السيدة اديل كما تعرفين نفسك لانك تساعدينها في ارتداء ملابسها وخلعها كل يوم . والان اخبريني هل هي ممتلئة الجسم كما تبدو للعيان ؟ »

لم تحر الفتاة الصغيرة جواباً.

فتابعت قائلا : «ليس من المعقول يا طفلتي انك تجهلين حقيقة لجوء النساء الى استعمال الحشوات القطنية ليصبحن من ذوات الصدور العارمة والارداف الرجراجة ، فهل تستعمل سيدتك مثل هذه الحشوات ؟ »

غضت سيزارين من بصرها وقالت وقد تولاها الهلع : « سل ما بدا لك يا سيدي، وسأجيب على اسئلتك مرة واحدة » .

« حسناً يا فتاتي . هناك نساء تتلامس ركبهن مع كل خطوة من خطواتهن وهناك نساء اخريات تتباعد ركبهن بحيث تشكل اطرافهن اقواساً كاقواس الجسر . انبئيني ما شكل اطراف سيدتك ؟ »

كانت الخادمة لا تزال ملتزمة الصمت

ومضيت قائلا : بعضهن يتحلين بجيد أتلع وذراعين بضتين وقوام رشيق ، بعضهن من ذوات الصدور العامرة والارداف الرسحاء بينما البعض الآخر من ذوات الارداف الثقال والصدور المسحاء. أود ان اعرف اي نوع من النساء هي سيدتك. اخبريني بصراحة وسأمنحك المزيد من النقود»

رمقتني سيزارين بنظرة من طرف عينها واجابت وهي تضحك : « ان سيدتي ، اذا استثنينا سمرتها ، تشبهني كل الشبه » .

ثم انطلقت هاربة .

لقد جعلت مني هذه الفتاة اضحوكة والفيت نفسي انذاك سخيفاً ، فوطدت العزم على الانتقام منها .

وبعد ساعة تسللت في حذر الى الغرفة الصغيرة حيث كانت ترهف السمع الى نومي .

وحوالي منتصف الليل وصلت الى نقطة مراقبتها فلحقتها على الفور، واذ وقع بصرها علي حاولت ان تصرخ مستنجدة، ولكنني سددت فمها بيدي وبدون جهد كبير اقتنعت بان السيدة اديل ، اذا لم تكن الفتاة كاذبة لا بد وان تكون رائعة التكوين .

وتماديت في التحقق من صحة قولها ورغم انها دفعتني بعيداً عنها قليلا إلا انه بدا لي ان ما قمت به لم يسؤها لقد كانت في الواقع نموذجاً للفتنة التي تتميز بها فتيات نورماندي ، قوية ورقيقة في آن واحد . وربما كانت تفتقر الى بعض الاهتمامات الدقيقة ، ولكنني كشفت لها عن ذلك بسرعة . ولانني كنت اهوى العطور فقد اهديتها في صبيحة اليوم التالي قارورة عطر

وسرعان ما توطدت العلاقة بينها وبيني حتى غدونا صديقين حميمين واصبحت عشيقة رائعة مصقولة الذهن بسرعة لم اكن اتوقعها .

وكان للمسرات والمتع التي كانت تغدقها علي ما ساعدني على انتظار نتيجة اختبار السيدة اديل لعواطفي واخلاقي وعاداتي دون ان ينفذ صبري اما انا فقد اصبحت دمث الاخلاق ، لين العريكة قرير العين . ولا مراء ان خطيبتي قد وجدتني انساناً طيب العشرة ، وقد قدرت ، من بعض الدلائل ، انني لن البث ان احظى بموافقتها على الزواج مني . كنت أسعد الناس طراً انتظر باطمئنان القبلة الشرعية من المرأة التي همت بها وانا في احضان فتاة غضة الاهاب رائعة الحسن اصبحت مولعاً بها .

وذات مساء بينما كنا عائدين من نزهة على صهوات الجياد شكت السيدة اديل بمرارة من ان سواس جيادها لم ينفذوا تعليماتها بالنسبة للجواد الذي تمتطيه ، وكررت عدة مرات قولها: « ليكونوا على حذر فان عندي طريقة لمفاجئتهم .»

امضيت ليلة هانئة في سريري ، واستيقظت مبكراً وانا مفعم بالحيوية والنشاط ثم ارتديت ملابسي .

كان من رأيي ان ارقى الى برج المنزل كل صباح لادخن لفافة تبغ وكنت اصل الى البرج عن طريق سلم يدخله النور من كوة واسعة في سقف الطابق الاول .

تقدمت بهدوء وانا انتعل خفاً ، وما ان ارتقيت بضع درجات حتى لمحت سيزارين منحنية فوق النافذة وتطل للاسفل .

لم أر جسم سيزارين بكامله بل رأيت جزءاً منها وهو الجزء الاسفل كنت احب هذا الجزء من جسم سيزارين كثيراً اما بالنسبة للسيدة اديل فقد كنت احب جزءها الاعلى. كان الجزء الذي وقع عليه بصري فاتناً مستديراً لا تستره إلا تنورة قصيرة بيضاء اللون .

فدنوت بخفة وهدوء حتى لا تسمع الفتاة حركتي ثم نزلت على ركبتي وامسكت في حذر بالغ بطرفي التنورة ورفعتها بسرعة فرأيت جسماً فذاً ممتلئاً وسارعت الى طبع قبلة عليه ، هي قبلة عاشق متيم لا يتورع عن شيء

وفوجئت بان العطر الذي استنشقته كان من نوع العطر الذي اهديته لسيزارين ، ولكن لم يكن لدى وقت للتفكير اذ تلقيت لطمة مباغتة أو بالاحرى لكمة في وجهي كادت تكسر انفي ، فاطلقت صرخة وقف لها شعر رأسي . استدارت الفتاة ولشد ما دهشت عندما تبينت انها لم تكن سيزارين بل السيدة اديل نفسها

كانت تلوح بيديها في الهواء كأمرأة فقدت وعيها واخذت تشهق لبضع ثوان ثم هربت .

وبعد عشر دقائق جاءتني سيزارين وهي مشدوهة تحمل رسالة قرأت فيها ما يلي :

« ترجو السيدة اديل من السيد دي بريفيز الرحيل فوراً » رحلت ولكنني لم اتأسى بعد . حاولت بشتى الوسائل والتبريرات الحصول على عفو عن غلطتي الا ان محاولاتي جميعها باءت بالفشل .

منذ تلك اللحظة واريج العطر اياه يدغدغ عواطفي ويستحذني برغبة جامحة في استنشاقه مرة اخرى .

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر٢٠ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ تعليم الانجليزية — ٧ر٠٠ دينس ني منيس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل

٩ر٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثة — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ عالم الموسيقى .

● ✱ ●

الاحد

٥ر٠٠ قران كريم — ٥ر١٠ لقاء كل يوم — ٥ر٢٠ افلام كرتون — ٥ر٤٥ عالم الغد — ٦ر٠٠ السيرك العالمي — ٦ر١٥ من دائرة المعارف — ٦ر٣٠ مسلسل فرنسي — ٧ر٠٠ الزراعة — ٧ر٣٠ بيتون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة — ٨ر٣٠ المصارعة — ٩ر٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر١٥ نشرة موجزة .

● ✱ ●

الاثنين

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ افلام الكرتون — ٦ر٣٠ الساحرة — ٧ر٠٠ من المكتبة — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠

٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ هلواي — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الثلاثاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ صور متحركة — ٦ر٣٠ فيلم ثقافي — ٧ر٠٠ جت سمارت — ٧ر٣٠ فلتبن هذا البلد — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ الى روما مع حبي — ٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ الطرقات الثلاث — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ احلى الكلمات — ١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الاربعاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ عالم الكراميش — ٦ر٣٠ الصور المتحركة — ٧ر٠٠ العلم والحياة — ٧ر٣٠ بيتون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل مصري — ٩ر٠٠ جرب حظك — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ جيسون كنج — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الخميس

٦ر٠٠ القران الكيم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ قال الاطفال — ٧ر٠٠ عائلة سميث — ٧ر٣٠ الرياضة والشباب — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ ٤ في ١ — ٩ر١٥ الاردن في اسبوع — ٩ر٣٠ فيلم السهرة العربي

١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١ر١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣ر٠٠ القران الكريم — ٣ر١٥ لقاء كل يوم — ٣ر٢٠ صور متحركة — ٣ر٤٥ فيلم ثقافي — ٤ر٠٠ كسرة القدم — ٥ر٢٥ مسلسل حربي — ٦ر٠٠ منوعات فنانية — ٦ر٢٠ رجال من شايلوه — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٢٥ هدي الاسلام — ٩ر٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ المقنعان — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المؤرخ الاستاذ
يوسف ابراهيم
يزبك يكتب :

قصة نفط الموصل
منذ عهد السلطان عبد الحميد

الفرنك الواحد
يربح ٢٤٣
فرنكا في السنه

شركة نفط العراق بدات غير شرعيه
اقتسموا الحصص وتقاسموا الانتدابات

الكاتب الارلندي أ .هـ دفنبورت ، العارف بأسرار سياسة النفط في العالم ، وبمطوحات النفطيين وجرائم بعض سماسرتهم لاجل السيطرة على الذهب الاسود في اية بقعة من بقاع الارض وجدوه فيها ، كان يقول لكل مناسبة :

— « من الصعب ان يجد الراوي الذي يكتب السيناريو موضوعاً مثيراً وخيفاً يصلح لفلم سينمائي مثل موضوع التنافس السري والعلني على سرقة نفط الموصل « تلك السرقة التي تتابعت مآسيها منذ عهد السلطان عبد الحميد الى تكريس انهيار السلطنة العثمانية واقتسام الاراضي التي سلخت عنها في معاهدة لوزان سنة ١٩٢٤ ، وتؤلف مجلداً ضخماً من الحكايات الشبيهة بالاساطير . »

ونفط الموصل الذي قال فيه البحاثة النفطي دفنبورت هذا القول هو هو الذي تأسست لاستثماره عدة شركات وانتهت كلها في واحدة اسمها « شركة نفط العراق » (أي.بي.سي)

وكلام دفنبورت صحيح مئة في المئة . ولكن من الضروري ان نعرف الآن ان شركة اي.بي.سي. ركعت لاول مرة امام غضبة الكرامة العراقية وغضبة العرب .

فما هي هذه الشركة الخيفة وكيف ولدت ؟

يبدأ الفصل الاول من القصة بأن اي.بي.سي. نشأت في وضع غير شرعي واستطاعت ان تصبغ شركة شرعية ذات امتياز شرعي لان الذين ظاهروها وحموها وشاؤوا لها شرعيتها كانوا الاقوياء. ولم تلبث ان صارت وحدها السيدة المطاعة

ففي المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر، وعلى اثر دخول النفط عالم الصناعة ، واحداثه فيها ثورته العجيبة ، راحت هي بدورها تثير التطور العلمي ، فالاقتصادي ، فالاجتماعي ، وانبرى اصحاب العقول النيرة في المانيا والولايات المتحدة الاميركية وانكلترا التفتيش عن هذه المادة الجبارة التي سموها بالذهب الاسود ، فاوفدوا المهندسين الجيولوجيين — وكانوا ما يزالون قلة ضئيلة جداً — الى جميع قارات الارض لدرس التربات التي يتروحون انها تحتها ، ثم ليحصلوا عليها بأي ثمن كان ، بالمال ، بالاغتصاب ، بالحيلة ، بالرشوة ، بالسرقة ، بالاستئجار .

ويشاء حسن حظ الشرق (أو سوؤه؟) ان يكون جوف ارضه اعظم مدخر للذهب الاسود. فنشطت انكلترا المسيطرة على بلدان كثيرة فيه الى نيل « امتيازات » باستثماره — ولا اعرف من هو الاول الذي استعمل كلمة « امتياز » بدلا من احتكار — ووفق الانكليز بالحصول على الكنز المنشود في الجزر الهندية .

ومع هذا الانتقال بدأت قصة النفط العربي في عهده الجديد . فقد همس هامس : ان في ولاية الموصل ، الوارثة مجد نينوى ، واحدى ولايات الامبراطورية العثمانية، نفاطات ذات ماض عريق يرجع عهد العرب بها الى الحكم العباسي، فنشطت الدول الثلاث المانيا وانكلترا واميركا ، للحصول على امتياز باستثمارها ولكنها باءت بالفشل .

منذ عهد السلطان عبد الحميد

كان يومها يحكم السلطنة العثمانية المترامية الاطراف السلطان عبدالحميد، المشهور عنه انه منجر الخوازيق لسفراء الدول الاجنبية الطامعة بسلطنته . فهو يعامل سفيراً وقصده اصطياد زميله ، ثم يعد ثالثاً بامتياز ما وقصده ان يجرع الرابع كأس الحسد وهو في الحالات كلها يضحك على الاربعة معاً .

السلطان عبد الحميد
منجر الخوازيق

عرف ذلك السلطان ما سيكون للنفط من اهمية حيوية في تطور العالم ، وبلغه ما يبذله السماسرة من غال وثمين للحصول على حق استثماره فأصدر فرماناً « ارادة سلطانية » بأن « جميع الاملاك والمزارع والمؤسسات والاراضي التي تخص الحكومة وفيها معادن قد حولت من ادارة مال الدولة الى الخزانة السلطانية الخاصة . »

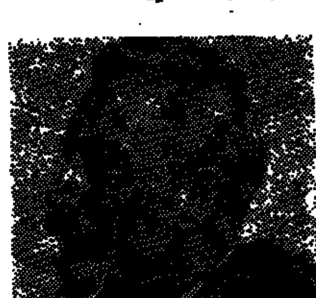
وبعد مساع ومراجعات حثيثة ، لا مجال لها هنا ، استطاعت شركة « الخطوط الحديدية الاناضولية » — العثمانية اسماً وشعاراً ، والالمانية مالا وادارة واهدافا — ان تدخل قصر يلدز بوصاية خاصة من الامبراطور الالماني غليوم الثاني ، وتحصل سنة ١٩٠٣ من جلالة امير المؤمنين على امتياز باستثمار « جميع انواع المعادن وعلى مسافة عشرين كيلو متراً من الجانبين ، في الارض التي يمتد عليها الخط الحديدي المنوي انشاؤه » .

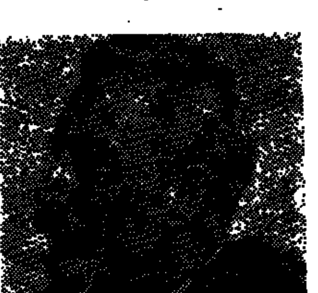
كان رئيس الشركة الاناضولية تلك ، احد « رجال الخاصة » للامبراطور غليوم الصديق الحميم للسلطان عبد الحميد، فاستطاع في السنة التالية ، اي سنة ١٩٠٤ ، ان ينال بأمر من الخليفة اجازة كتبها بيده سليم باشا ملحمة وزير المعادن والزراعة والغابات تسمح له بالتنقيب عن النفط في ولايتي الموصل وبغداد (سليم باشا ملحمة هو من بيروت واخو نجيب باشا الذي كان وزيراً عثمانياً ومن اقرب المقربين من عبد الحميد) —

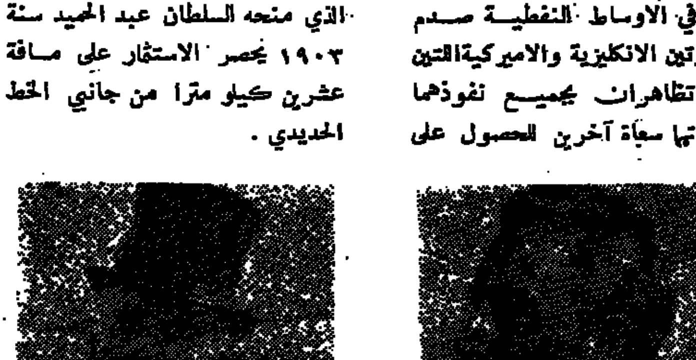
والفت النظر الى هذا التاريخ فهو مولد الشركة التي تطور تكوينها حتى صارت اي.بي.سي

انتاج
٣ ساعات
و١٢ دقيقة
يغطي نفقات
حفر بئر النفط

كان للامتياز والاجازة وقع عظيم في الاوساط النفطية صدم السفارتين الانكليزية والاميركية اللتين كانتا تتظاهران بجميع نفوذهما وطاقاتها سعياً آخرين للحصول على مثلها .







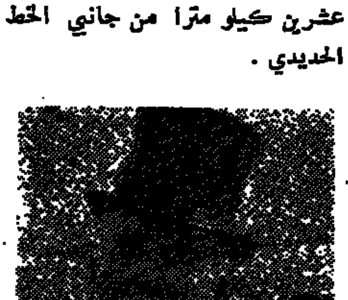
غليوم الثاني
وساطة لدى عبد الحميد

ولم يطل الزمان . خلع عبدالحميد استولى حزب الاتحاد والترقي على مقدرات السلطنة بقضها وقضيضها، ودشن حكمه بان طلب الى السلطان الجديد محمد رشاد ان يصدر ارادة سلطانية بأرجاع جميع الاراضي والمزارع التي ضمها اخوه المخلوع الى خزانته الخاصة واعادة تسجيلها في سجل املاك السلطنة، فامتثل السلطان محمد رشاد. وبهذا صار استثمار النفط — فيما اذا عثر عليه — في الارض المذكورة بيد الوزارة ، ووقف الى حدما مفعول الاجازة الاولى بالتنقيب لان التنقيب غير الاستثمار .

في تلك المرحلة البدائية من حكم الاتحاديين كان في استنبول مثر عظيم اسمه سير ارنست كاسل، الماني الاصل وانكليزي النشأة والجنسية ، كانت له يد في انجاح الانقلاب الذي اطاح بالسلطان عبد الحميد ، فأقدم على تأسيس مصرف في العاصمة العثمانية باسم « توركش ناشيئل بانك » (المصرف التركي الوطني ! ويجب ان نلاحظ اننا سنكون غالباً امام العناوين الخداعة ، فالمصرف المذكور لم يكن فيه من التركية الوطنية الا الاسم فقط . وهذا شأن اكثر الشركات الاجنبية التي تعمل في بلدان مستضعفة بل هذا شأن اكثر الاحزاب البراقة الاسماء لتضليل الجماعات الغبية ! »

واستطاع سير ارنست كاسل بمساعدة صديقه الوزير الاتحادي جاويد بك ، وبعض اخوانه في حزب الاتحاد والترقي ان يقرض حكومة الاتحاديين قروضاً عديدة ويمهد لها سبل الاتصال باوروبة فاستعاد النفوذ الانكليزي في عاصمة الخلافة بعض مركزه السابق واخذ يطل برأسه من جديد .

وايجازاً للسرد نكتفي بالقول ان سير ارنست كاسل استطاع ايضا ان يضم بين الرأسمالية الالمانية ومنافستها الانكليزية، وكل منها تتربص خيرات السلطنة لابتلاعها، ووراءهما دولتاهما وجيوشها ودبلوماسيتها وغناهما تشد من ازرهما ، فضم سير ارنست الراسماليتين المتطاحنتين في مؤسسة واحدة لاستثمار نفط ولايتي الموصل وبغداد. ونذكر القارىء بأن الامتياز الذي منحه السلطان عبد الحميد سنة ١٩٠٣ يحصر الاستثمار على مسافة عشرين كيلو متراً من جانبي الخط الحديدي .



جورج كليمنسو
كلام قاس

وفي اقل من سنتين تطورت اعمال المؤسسة المذكورة وانقلبت الى شركة جديدة اسمها « توركش بتروليوم كومباني ليمتد » (شركة النفط التركية المحدودة : ودائماً عنوان خداع !) وحدت جهود الشركات المتنافسة على نفط ولايتي الموصل وبغداد ، ونشطت قواها كلها لاستحلاب البقرة ، ووزع رأسمالها الموحد على الشكل الآتي :

خمسون في المئة لشركة انكلو برشيان أويل (وهي بريطانية تملك وزارة البحر البريطانية ومنظمة الانتلجانس سرفيس قسما من اسهمها وتخضع خضوعا كاملا للسياسة البريطانية خارج المملكة وسيأتي حديثها) .

خمسة وعشرون في المئة لشركة رويال دتش شل (وسيأتي الكلام عليها)

وخمسة وعشرون في المئة لشركة دريتش بانك (ممثلة الرأسمالية النفطية الالمانية وكانت حكومة برلين تؤيدها تأييداً قوياً جداً . وقد سلبتها انكلترا وفرنسا حصتها بعد الحرب) .

وضروري ان يشار هنا الى ان وأسهال الشركة الجديدة لا تخص الانكليز والالمان والهولانديين وحدهم ، بل أن في اصحابه اثرياء ينتمون الى جنسيات عديدة ، والمال لا رائحة له . ومن هنا قال الوزير الفرنسي بوكانوفسكي : « النفط ليس له رائحة ! »

هدايا ... وحسان ...
ووعود سخية

وبدأت الشركة الجديدة عملها بالسعي لدى الحكومة في استنبول لبعث امتياز ١٩٠٣ واجازة ١٩٠٤ الممنوحين من السلطان السابق وجعلها معمولا بهما . وبذل سير ارنست كاسل والسفيران الالماني والانكليزي جهدهم في هذا السبيل . وبعد مساع اشتركت فيها « الهدايا » والحسان والوعود السخية والمكر ، نال ارمني اسمه خالصت سركيس غولبنكيان وعدا— ولننتبه جيدا الى الكلمة ، فهي : « وعدا »— من الصدر الاعظم بان الحكومة العثمانية موافقة على تأجير توركش بتروليوم الاراضي النفطية التي تطلبها في ولايتي الموصل وبغداد. (في ٢٨ من حزيران ١٩١٤ اكد الصدر الاعظم هذا الوعد في رسالة بعث بها الى سير لويس ماليت السفير البريطاني في استنبول) . وصاحبنا غولبنكيان كان مستشاراً في الخارجية العثمانية تعلم من اين تؤكل الكتف التركية، فساهم في شركة توركش



لويد جورج
نقض العهود

بتروليوم وصار من دهاة التجارة النفطية . (وسيصير من كبار اثرياء العالم ويعرف باسم « السيد صاحب الخمسة في المئة » .

وباسرع من لمح البصر ذاع في انحاء الارض ان الحكومة العثمانية « منحت » شركة توركش بتروليوم امتيازا باستثمار النفط في ولاية الموصل! ونفخ في الابواق ودقت الطبول احتفاء بالنصر العظيم . ووضع الجميع امام امر واقع !

ولكن الفرحة لم تطل سوى ايام ، فالرصاصة التي اودت بحياة ولي عهد امبراطورية النمسا والمجر في مدينة سراييفو ، الصربية ، كانت كافية لان تبني جميع الاحقاد والمطامع الناكلة صدور الدول الاستعمارية وتشعل نار الحرب فمدت حكومة صاحب الجلالة البريطانية يدها بأسرع من البرق الى خزانة « توركش بتروليوم كومباني » في قلب لوندرة وخطفت اسهم الشركة الالمانية ، لتدبير الحجز !

— لماذا يا عيني ؟

— لانها مال عدو !

وهكذا قبض النفطيون الانكليز على اسهم توركش بتروليوم كلها ، واستولوا عليها .

وتتابع القصة ذيجازكي :

في ١٦ من نوار (مايو) ١٩١٦ — بعد عشرة ايام بالضبط من شنق شهداء العرب — وضع اتفاق سيكس بيكو وجعلت ولاية الموصل في منطقة النفوذ الفرنسي .

في آخر تشرين الاول ١٩١٨ وقع على الهدنة بين الترك والانكليز (معاهدة موندروس) وكان الجيش الانكليزي في بلدة شرقات على بعد ١٣٥ كيلو متراً من الموصل ولكنه لم يبال بالهدنة فتابع زحفه حتى احتل الموصل !

مستر خمسة بالمئة

في ختام سنة ١٩١٨ التي انتصر فيها الحلفاء ، وبعد مئة مقلب ومئة مداورة دبرها الانكليز لحلفائهم الفرنسيين ، في احتلالهم لبنان وسورية، اضطر كليمانصو رئيس وزارة فرنسا لان يسافر عند زميله الانكليزي لويد جورج في لوندرة ويسمعه كلاما قاسيا في نقض العهود والطعن في الظهر ، وبعد اربع جلسات طويلات صاخبات (كان صوت الحليفين الجليلين يسمع من خارج قاعتها الموصدة) وافق كليمانصو على الحاح لويد جورج بنقل الموصل من منطقة النفوذ الفرنسي التي وضعها فيها اتفاق سيكس بيكو الى منطقة النفوذ البريطاني ، على شرط :

١ — ان تعطي فرنسا الحصة الالمانية في نفط توركش بتروليوم .

٢ — ان يطبق الانتداب الفرنسي في داخل سورية كما يطبق في ساحلها وفي لبنان (اي ان يحتل الفرنسيون المدن السورية كما يحتلون الساحل)

٣ — ان تؤيد حكومة لوندرة في مؤتمر الصلح حليفتها فرنسا بدون تحفظ ، في حالة اعتراض الولايات المتحدة على تطبيق معاهدة سيكس بيكو او في طلبها تعديل الانتدابات .

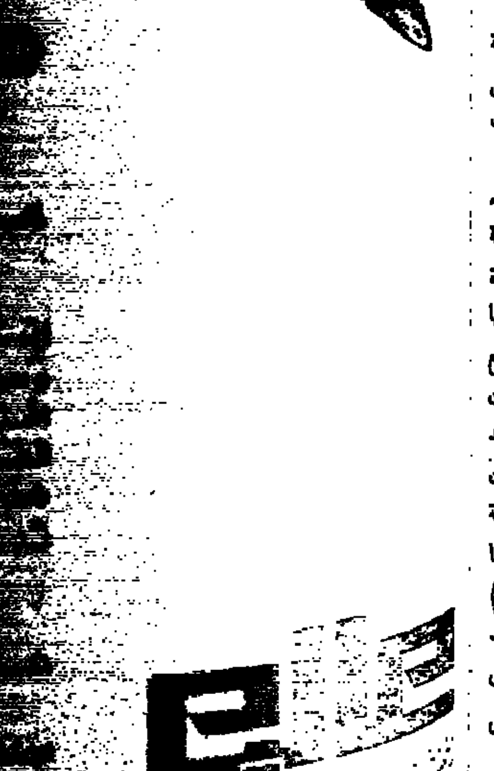
ووافق لويد جورج على شروط كليمانصو الثلاثة بعد ان شنت الانتلجانس سرفيس على الرئيس الفرنسي العجوز حرب اعصاب مرهقة . .

في ٨ نيسان (ابريل) ١٩١٩ تعهدت حكومة لوندرة لزميلتها الفرنسية باعطائها الاسهم الالمانية في رأسمال توركش بتروليوم التي حجزتها ساعة اعلنت الحرب (اتفاق لونغ — بيرانجه).

في مطلع سنة ١٩٢٠ ، وبايحاء وتشجيع من شركة ستندرد اويل الاميركية اصدر السلطان وحيد الدين خاتمة الطرة بني عثمان ارادة سلطانية اعيدت بموجبها الى الخزانة السلطانية الخاصة جميع الاملاك والمزارع والمؤسسات والامتيازات الخ .. التي كان السلطان محمد رشاد قد نقل ملكيتها سنة ١٩٠٩ الى ممتلكات الحكومة. (لم تكتف الشركة الاميركية بارادة السلطان وحيد الدين فالحقتها بمرسوم اشتراعي وقع عليه جميع الوزراء)

وكان لهذا التدبير اثره في تخطيط عصبة الامم الحدود التي بين العراق وجارته تركية ، وفي مشكلة الموصل سنة ١٩٢٥ .

البقيه على الصفحة السابعة



قصـــــة نفـــط الموصـــــــل (بقيـــة)

في ٢٤ من نيسان (ابريل) ١٩٢٠ وضع في مدينة سان ريمو اتفاق يتي « على مبدأ التعاون الودي ، والتبادل ، في البلدان التي يستطاع ان تمتزج فيها فوائد الامتين (فرنسا وبريطانيا) النفطية » ولا سيما في ما يتعلق بنفط العراق .

توزيع الانتدابات في الشرق الاوسط

بعد دقيقة واحدة من التوقيع على ذلك الاتفاق وقع ممثلو الحلفاء على اتفاق آخر وزعوا بموجبه الانتدابات على لبنان وسورية وفلسطين والعراق !

ومعنى هذا ان الانكليز لم يشفقوا على حليفتهم فرنسا التي خربتها معارك الحرب العالمية ، فلم تنل هذه الحليفة الانتداب على لبنان وسورية رسمياً ، الا بعد ان « اعطت » مكانها في الموصل الى صاحب الجلالة البريطانية . وكان المفاوض الحقيقي باسم الانكليز في مؤتمر سان ريمو السيرجون كادمان (رئيس اي.بي.سي. بعدئذ ..)

والجدير بالذكر ان حكومة باريس لم تتسلم حصة البنك الالماني في رأسمال توركش بتروليوم المحجوزة في لوندرة الا بعد اربـع سنوات كلها صعوبات وعراقيل وضربات ساخنة لا تحصى . وهي اربعون الف سهم ادت ثمنها نقداً اربعين الف جنيه استرليني .

هل سمع القاريء حتى السمع ماقيمة السهم الواحد ؟

— جنيه واحد !

ما كاد يذاع نبأ اتفاق سان ريمو حتى ثارت شركات النفط الاميركيـة ثورة جنونية على فرنسا وبريطانية ، ولا سيما على الثانية ، وقالت صحفها — وما اكثرها ! — في النفطيين الفرنسيين والانكليز ما لم يقله مالك في الخمـر ، وقالت بكل صراحة ودون تغليف الالفاظ : « ان الفرنسيين والانكليز لصوص ، انانيون ، مستعمرون ، وعدو الشعوب العربية بتحريرها من النير التركي ، ولم تكن وعودهم الا خداعاً وتضليلاً لاجل سرقة البترول من البلاد المذكورة . »

ولا ريب بان تلك المرحلة من حياة توركش بتروليوم كومباني هي اشـد مراحلها قلقاً واضطراباً ، فقد تبادلت حكومتا واشنطن ولوندرة — بواسطة السـفير الاميركي ووزير الخارجيـة الانكليزية — رسائل بعيدة ، في لهجتها عن التعبير الدبلوماسي المرن ، المتبع عند الدول المتمدنة ، وظهرت في بعضها قساوة مهينة : فالسفير اتهم اتهاماً صريحاً حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأنها عملت و « تعمل بكل هـدوء (يعني سراً . .) لاحتكار البترول الذي في الموصل ، والشائعات التي ذاعت عن هذا العمل قد اثرت في ذهن الشعب الاميركي تأثيراً سيئاً . . . »

والذين عاشوا تلك الايام — وانا منهم في اقتبال شبابي — يذكرون جيداً ان الاندية السياسية العالمية قد قلقت من جراء الغضبة الاميركية ، وكثيرون خافوا ان تؤدي الازمة النفطية الى قطع العلائق بين الدولتين الكبيرتين . وهذا هو السبب الحقيقي الوحيد الذي حمل الحكومة الاميركية على عدم الاعتراف يومئذ بالانتدابات ، وحملت صحافـة نيويورك على « الاسـتعمار الانكليزي والفرنسي الجديد في الشرق » حملات قاسية . وقدمت واشنطن مذكرة رسمية في اوائل سنة ١٩٢١ الى مجلس عصبة الامم ، وهو على وشك الاجتماع بباريس لتوزيـع المستعمرات الالمانية والاقطار العربية على الحلفاء ، طلبت فيها « طرح مسألة هـذا التوزيع على البحث مرة اخرى لينظر فيها من جديد . »

كان الانكليز — في ذلك الزمان ! — دهاة من طراز فريد ، فلم يقطعوا الخيط ، ودخلوا بنفطيوهم وحماسرة نفطييهم في مفاوضات ، وتبادل آراء ، وحوار ، مــع زملائهم وانسبائهم الاميركيين ، ولا سيما مع جماعة شركة ستندرد اويل ، احدى اعظم الشركات النفطية في العالم وطالت المداورات والمراوغـات ، والشطارات والرشوات ما يقرب من سنتين ، حتى انعقد المؤتمر البحري في واشنطن (في شهر تموز من سنة ١٩٢٢) لجميع دول الحلفاء فاغتنمها النفطيون الانكليز فرصـة للاتفاق النهائي مع « اصدقائهم » الاميركيين على نفط الموصل ، ووفقوا .

وفي ٢٠ من ذلك الشهر اتفق الفريقان على التعاون في ميادين النفط ، « لما فيه ازدهار الصناعة العالمية وخير الانسانية » ودشنوا اتفاقهم بدخول الاميركان شركاء في توركش بتروليوم كومباني وحصولهم على نصف الحصة البريطانية فيها (اتفاق تيغل — كادمان)

وبعد ايام بالضبط اعلن مجلس عصبة الامم رسمياً صكـوك الانتدابات على فلسطين والعراق (لبريطانيـة) وعلى لبنان وسورية (لفرنسا) .

وصارت اسـهم توركش بتروليوم كومباني موزعة على السياق الآتي :

- ٢٣,٧٥٪ شركة رويال دتش — شل
- ٢٣,٧٥٪ شركة النفط الفرنسية .
- ٢٣,٧٥٪ الشركة الاميركية
- ٥٪ خالصت سـركيس غولبنكيان (الذي نال « وعده » الصدر الاعظم بنفط الموصل) .

كي يصبح الوعد العثماني شرعياً

بذلـك التدبير « العاقل » تحررت المصالح النفطية البريطانية من اي تهديد ذي شأن ، فاطلقت يدهـا في الشرق العربي عامة ، وفي العراق خاصة .

وما هي سوى اسابيع حتى تشطت جماعـة توركش بتروليوم كومباني الى الحصول على امتياز من حكومة بغداد يجعل الوعد العثماني شـرعياً . ورقف المعتمد البريطاني وجيشه يؤيدون الشركة

درست الحكومة الطلب بحـذر ، وحكمة ، وراح المحتلون يخلقون لهـا المتاعب البلدية والمشاكل الوطنية ليحملوها على منح الامتياز ، وفيما هي بين اخـذ ورد جوبهت بمشكلة ملكية الموصل التي ادعتها وتدعيها الحكومة التركيـة منذ مؤتمر لوزان .

وجاءت لجنة دولية من عصبة الامم لاستطلاع رأي الاهلين في مصيرهم فاجمع تسعون في المئة من ابناء المنطقة على كونهم عراقيين ، وقاموا بتظاهرات وطنيـة بالغة الحماسة . ولكن ..

اللجنـــة لم تقتنع بجواب

الشعب، الجواب العلني الصريح وراحت تدخل في روع الحكومة الوطنية ان عصبة الامم لن تقر عراقية الموصل ما لم يمنح العراق شركة توركش بتروليوم الامتياز الذي تطلبه !!

اي والله العظيم ، هكذا جرى.

وفي مآس لا مجال لبسطها — وقد طال هذا المقال — منح العراق في ١٤ من آذار ١٩٢٥ الامتياز المطلوب.

— وبعد اربعـة اشهر ونصف الشهر (٢٩ من تموز) صدر القانون الاساسي « الدستور » في المملكة العراقية، وكان الاحتلال الانكليزي يعرقل اصـداره ويرجئه حتى تحصل توركش بتروليوم على امتيازها !

وفي ٨ حزيران ١٩٢٨ تبدل اسم الشركة الجليلة فصار « شركة نفط العراق المحدودة » المتفق على اختصارها بالاحرف الاولى من اسمها (اي.بي.سي.).

وفي مآس جديدة لا تحصى ، عدلت شروط امتيازها في ٢٤ من آذار ١٩٣١

في الجلسة التي عقدها المجلس النيابي الفرنسي في ١٢ من شـباط ١٩٣١ لمناقشة سياسة فرنسا النفطيـة وعلاقتها بشركة نفط العـراق ، قـال النائب الراديكالي الاشتراكي مارغين :

« ان الخبيرين الاخصائيين قاموا بعملية حسابية لمعرفة نفقات حفر النقاطة الواحدة في كركوك ، وكانت النتيجة : ان انتاج ثلاث ساعات واثنتي عشرة دقيقة يغطي النفقات كلها . . »

الكاتب النفطي كيل ايار قـام هو الآخر بعملية حسابية اخرى اظهرت له ان المساهم في شركة نفط العراق يربح فرنكه مائتين وثلاثة واربعين فرنكاً في السنة العادية الانتاج !

ألا سلمت يد الرئيس البكر وهنيئاً لشعب العراق بنفطه !

اضواء

الصليب المعـــــكوف

نظرة النــازية الجديدة لقضــايا العــالم

ينمو في الولايات المتحدة حــــزب جديد اعتمد النازية منهاجاً له وشعاراً . وقد ولد هذا الحزب في ظروف تجتاز فيها الولايات المتحدة احرج فترات تاريخها الحديث فهي تقف الان بكل تناقضاتها على مفترق طريق تجاذبهـا فيـه تيارات سياسية واجتماعية عديدة ويصطبغ بعضها بالعنف والانعزالية ويجنح بعضها الاخر الى المزيد من الحرية والانفــــراج على العالم . ويقف الحزب النازي في جانب الفئة الاولى .

● زعيم الحزب النازي الاميركي مات كول ، وقد ظهرت خلفه صورة له واخريان لهتلر وروكويل ●

« الزنجـي ثـلاثــة اخمــاس انســان »

« تجميــع اليهــود في جزيرة تحرسها الاساطيل »

ومن هـذا الواقع اجرى الصحافي الفرنسي جان بيير مقابلة مع مات كول زعيم النازيين الاميركيين ، كشف فيها الصورة الخلفية التي ساعدت على نمو هذه الحركة اليمينية وقيامها على اساس رفض الواقع الاميركي الذي سقط تحت سيطرة اليهود الاعلامية والاقتصادية والسياسية كما تكشف المقابلة الصحافيــة وجهي

زعيم الحزب يقول : نحن متطرفون ولدينا اعداء والحراسة عندنا مستمرة ليلا نهارا

التناقض في هذه المنظمة : كونها ضـد اليهود وضد الزنوج في آن معاً .

الصليب المعقوف

وفي محاولة من الصحافي الفرنســي لاعطـــاء صورة واضحة عن مظاهر الحزب النازي الاميركي ، يقول في معرض وصفه المكان الذي يقع فيه مركز الحزب في دار ارلنغتون التابعة لولاية فرجينيا وهي الضاحية الكبرى للعاصمة الاميركية يقع المقر العام لـ « الحـــزب الوطني الاشتراكي للشعب الابيض » على واجهة البناء الصغير ذي الطبقـــة الواحدة ، يرتفع علمان يرفرفان جنباً الى جنب : العلم الاميركي والعلم الآخر وتتوسطه دائرة بيضـاء في قلبها صليب معقوف (شعار النازيين) . وينتقل الصحافي الفرنسي الى جانب آخـــر من الصورة فيقول ان ثمـة عينين خفيتين تراقبان كل زائر من خلال كوة مربعة في الباب المصقول . وعلى كل زائر ان يذكر اسمه وسبب زيارته في صوت مرتفع . اذ ذاك يفتح الباب ويتفحص الداخل شاب اشقر طويل يرتدي قميصاً عـــسكرياً لونـه « كاكي » ، فيما بنطلونه وجزمته التصفية (؟) يبدوان اسودين فاقعين .

الفوهرر

وعلى ياقته شريطة وفي ذراعه اليسرى عصابة حمراء ارتسم عليهــا الصليب النازي المعقوف . وسرعان ما يلاحظ المرء ان هذا الشاب الفارع ذو صوت هادىء ونظرات نافذة وحركات مقتضبة اما شعره فقصير ، على الطريقة العسكرية ولدى الدخول الى غرفـــة صغيرة تشكل ردهة الانتظار في الطبقة الارضية تلفت الانتباه ثلاث صور كبيرة علقت على الحائط في احجام افقيـــة متساوية تعرف منهـا في الوسط صورة الفوهرر ادولف هتلر .

مات كول

ويمضي نصف الساعة ليعود الصحافي الفرنسي الى مقر « الحـــزب الوطني الاشتراكي..الخ » حيث يستقبله الزعيم مات كول في وقفة كلها استعداد وتحفز ويضيف الصحافي جان بيير . « عينان تسبران عينيك طول المقابلة . صوتـه عميق وقوي . مربوع القامة لكن نحوله يظهره اكثر طولا . شعره الاسود السريح الى الوراء يوحي بان عمره اقل من ٣٧ عاماً . شارباه الحقيقان ، كشاربي هتلر يزيدان في سنه . مكتبه فاتح اللون وعليه ملفات مرتبة . وفي احدى الزوايا بندقية ، فيما علقت على الجدار صورتان : الاولى لهتلر والثانيـــة لجورج لنكولن روكويل ، مؤسس الحزب النازي الاميركي

تأسيس الحزب

وبعد رسم هذا الاطار ، بدأ الفرنسي بيير حواره مع زعيم النازية الاميركية بسؤال حول قصة الحزب في الولايات المتحدة . وقال كول : « القصة طويلة ، لذلك سأختصرها قليلا . في شهر اذار ١٩٥٩ اسس الزعيم لنكولن روكويل منظمتنا تحت اسم « الحـــزب الوطني الاشتراكي للشعب الابيض » في ذلـك الوقت كان الحزب يسمى « الحـــزب النازي الاميركي » . ولم يستقر اسمه النهائي الا في كانون الثاني ١٩٦٧ . وكان التأسيس بعدما شعر روكويل بانه لم يعد يوجد في الحقيقة خيار امام اكثرية البلاد البيضاء في هـذا الوضع السياسي الذي يتقاسمه الحزبان الرئيسيان : الجمهوري والديمقراطي وشعر اتئذ بان هناك ازمات عديدة ستتفجر على مسرح الحياة الاميركية .

الدعـــاية

ولدى السؤال عن منجزات الحزب . قال مات كول : « لاشك ان في حزبنا كان في تأسيسه مفتقراً الى المـــال في الوقت الذي ليس له خلاله اي دعم . ولم يكن لديه مكتب ولا اي تنظيم حزبي . كل ما كان يملك هو العـــزم والتصميم على تأسيس هذه الحركة . وازاء هذا الواقع ادرك روكويل انه ليس امامه سوى طريقة واحدة للعمل : ان يضع الدعاية في مقدمة جدول اعماله . وكان هدفه ان يبرز في جميع الوسائل صورة تثير النقاش . وكان ثمة اربع مراحل : الاولى ، ان نحصل على اكبر دعاية في صالحنا او ضدنا ، لا فرق مادام الناس عارفين بحقيقة وجودنا — الثانية ، ان نشرح الناس ماهي الوطنية الاشتراكية فتمحو من الاذهان الصورة البشعة التي تكونت عنهـــا ، وان نفسر اهدافنا وكيفية بلوغها — الثالثة ، هي تنظيم جذري الشعب يشمل مجموعة ليصبح حركة جماهيرية فاعلة — الرابعة ، ان تستولي على الحكم سياسياً ، ونحن الانفي المرحلة الثانية .

اغتيال غامض

ويتابع كول سرد قصة الحزب الذي وصل الى مرحلته الثانية « حين اتخـذ تسميته النهائية وشكله الحاضر في كانون الثاني ١٩٦٧ ، اما مسألة وفاة الزعيم روكويل فيكتنفها بعض الغمـــوض والتعقيد . لقد اغتيل في ٢٦ آب ١٩٦٧ . اطلق عليه النار رجل اسمه جون باتلر بينما كان خارجاً من مصبغة . وكان باتلر عضواً في منظمتنا .

ولم يكن هو ســـوى الاصبع التي ضغطت على الزناد » .

ويؤكد مات كول ان التهديد هو زاد الحزب اليومي : « نتلقاه بالهاتف او بالرسائل . الا ان ذلك لا يمنعنا من النوم . فنحن منظمة يثأر حولها الكثير من الجدل والخلاف . وبما اننا متطرفون فمن الطبيعي ان يكثر اعداؤنا . التطرف في اساس عملنا ، ونحن لسنا مسالمين » .

السلطة البيضاء

وينتقل زعيم الحزب النازي الاميركي الى شرح كيفية وصوله الى الزعـــامة فيقول انه : « عندما توفي الزعيم السابق روكويل كنت الامين العام الوطني للحزب اي في المرتبة التي تلي الزعامة . جمعت رسميي المنظمة للاتفاق على بديل يخلفه فانتخبوني » .

ومن اهداف هذه المنظمة على المدى الطويل ان يملك العرق الابيض وحده السلطة : « السلطة البيضاء » .

ويستطرد كول : « اننا نعيش في بلاد غالبية سكانها من البيض . عليهم اذاً ان يتسلموا الحكم ويسيطروا . قبل قدوم الاوروبيين الاوائل لم تكن الماهية الاميركية موجودة . شأنها في ذلك شأن التسمية الجغرافية للبلاد . الاجداد الذين انشأوا هذا الوطن فهموا ذلك فعبروا عنه في مضمون مادته من دستور الولايات المتحدة تقول : « ان الاسود لايشكل سوى ثلاثة اخماس انسان » . وماتزال هذه المادة قائمة في الدستور .

العنصرية

وفي سياق عرضـــه للمعطيات التي شكلت اساساً للاستمرار في هذه المنظمة قال كول انه : « بالنسبة الى السياسة الداخلية ومايتعلق منها بالقضايا العنصرية مثـــلا ، فاننا نرفض اندماج الاغلبية البيضاء بالسود . لذلك ، فان هذه الاغلبية يجب ان تكون لهـــا مدارسها ووظائفها المستقلة . كما انها ترفض ما يحدث من اختلاط عرقي في بعض المناطق وفيما يختص بالقضايا الاقتصادية فلا تحبذ هذه الاغلبية ارتفاع الاسعار وزيادة الرسوم . كما انها ضد الحرب التي لانهاية لها في فيتنام وضـد تصعيد الاجـرام . وبصورة عامة ، فان كل الامور تسير على غير ما يتمناه شعبنا » .

ويدعو الزعيم النازي الى : « خلق حركة جماهيرية تستطيع ان تستولي على الحكم . وعندما تنتظم امـور الاكثرية كانتظام امور الاقليتين اليهودية والسوداء ستحصل تغييرات على المدى الطويل .

مصير الزنـــوج

ورداً على سؤال حول مصير الســود في ضوء كونهم اميركيين ولدوا في اميركا قال كول في نبرة بدت معها حرارة تعصبية : « السود ، في بساطة ، لامستقبل لهم في الولايات المتحدة . انهم لايخلقون العيش في مجتمعنا الابيض ولا سبيل الى تغيير اوضاعهم . منذ زمن طويل رفضوا مواجهة الموضوع . وكلما طال انتظارهم انحدرت الاوضاع . لقد اصبح الســود عديمي النفع منذ اليوم الذي اخترع فيه ايلي وايتني محلجة القطن كان يجب ان يتم ارسالهم جميعاً الى افريقيا في نهــاية الحرب الاهلـــية . الواقع ان رؤساء الجمهورية الاوائل كانوا يؤيدون هـذا الحل . وكان الرئيس مونرو من انصاره .

لينكولن ليس بطلا

ولدى مواجهته بالقول ان لنكولن قد ناضل من اجل تحرير العبيد ، قــال كول : « صحيح . يعتبر لنكولن اكبر بطل من ابطال الاندماج . الا ان هذه الصفة غير حقيقية ، وقد اشار هو اليها في مناسبات عدة . كان يؤيد اعـــادة الســود الى افريقيا . وهذا مانقترحه نحن اليوم . والحل المقبول الاكثر انسانية هو ان يصار الى ارسالهم وتنظيم امور معيشتهم في مكان ما خـــارج الولايات المتحدة . وحتى خـارج اميركا الشمالية كلها ! .

المداخـــل

وحول كيفية معيشة افراد المنظمة ومصادر اموالها قال زعيم اكبر حركة عنصرية في العالم : نحن حركة شعبية لذلك لا يؤازرنا الرأسماليون الكبـار . على العكس . مداخيلنا تأتي من عدد كبير من الفقراء . كذلك الجنـــود والطلاب وهم الاكثرية . وهناك بعض صغار رجال الاعمال .

الســـلاح

وفي ما يتعلق بالاسلحة التي لاحظها الصحافي الفرنسي جان بيير عند مدخل مقر المنظمة قال « الزعيم » ان هـــذه الاسلحة مشروعة : نحن متطرفون ولدينا اعداء ، الحراسة عندنا مستمرة ليلا نهاراً ، ولولا ذلك لتجرأ اي شخص في الاعتداء علينا . فكل من يحاول ذلك يقتل فوراً ، لانكتفي بجرحه بل نقتله ، تلك هي اوامر ضابط الخدمة لدينـا .

ولا يملك زعيم الحزب النـــازي الاميركي صلاحية الكشف عن عـــدد اعضاء الحزب : يستطيعون ان يصوتوا للحزب عن قناعة ، فلو كان لدينا اليوم مرشح نتقدم به في انتخابات الرئاسة الاميركية ، ولو كانت منظمتنـــا في مستوى من القوة يمكنها معه من دعم هذا المرشح ، فاننا نعتقد ان عـــدداً يراوح ما بين عشرة ملايين وعشرين مليون اميركي سيصوتون الينا . اننـا نعمل على تهيئة مرشحينا ، ونقدر اننا في العام ١٩٨٠ سنرتفع شعبياً الى مرتبة الحاكم والاس ، واننا سنحصـــل على الاصوات التي تقترع له اليوم (جرت هذه المقابلة قبل محاولة اغتيال والاس) .

جمعت التنك

ويستطرد كول : ان معظم اعضاء الحزب هم من مواليد ما بعد الحـــرب العالمية الثانية ، وتتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين سنة « وهم لم يخضعوا لغسل الدماغ الذي خضع له جيل الحرب وبالنسبـــة الي ، اذكر انني كنت فتى صغيراً حين استدعيت الى الخدمـــة العسكرية ، ومع ذلك فقد قمت بواجبي في المجهود الحربي ، كنت اجمع علباً من الصفيح .

ويتذكر كول الدعاية التي رافقت الحرب العالمية الثانية فيقول انها تركت في الاذهان صورة قاتمة فيها من الحقـد والكراهية اكثر مما رافق الحرب العالمية الاولى . وما تزال تحيط بنا الدعايـة السيئة عن « الشياطين الالمان » .

ويقول زعيم الحزب النازي الجديد في خصوص الكتب التي ينصح الاعضاء بقراءتهـا ان كتاب « كفاحي » لهتـلر هو توراتهم في نهاية المطاف : « حركتنا انشأها ادولف هتلر . فكل ما خطه في كتابه « كفاحي » له قيمة الان في هذه البلاد ، كما في استراليا وفرنسا وافريقيا الجنوبية او في اي بلاد اخرى ينتمي سكانها الى العرق الابيض » .

التنظيـــم

وفي رسم الخريطة التي تبين تنظيمات الحزب النازي ، قال موت كول : في اسفل السلم توجد « فرق التجربة » التي تتشكل من الاعضاء الذين هم في دور التحضير ، انها مرحلة ، فترة انتقال ، ثم هناك « فرق العاصفـة » وهي فرق الدفاع التي تضمن حريـــة الكلام في التظاهرات . اما بالنسبة الى الحـــزب نفسه فلديه ضباط تنظيم وامناء ســـر ورؤساء . وان « فرق العاصفة » منفصلة عن الحزب نفسه ويمكن للمـرء ان يكون جنديا فيها من غير ان يكون عضواً منتظما ، وفي المقابل فان جميــع اعضاء الحزب كانوا لفترة ما جنوداً في « فرق العاصفة » . وفي الوقت الحاضر يتجمع ثلثا اعضاء الحزب في كاليفورنيا حيث جرت اصطدامات بين الحزب وبين رابطة الدفاع عن اليهود ، وتتألف قيادة الحزب من ١٨ شخصياً يدفـــع لكل منهم راتب تفرغ ، والعمل كثير . ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة .

اليهود : الى مدغشقر

وانتقل الحوار بين الصحفي الفرنسي وزعيم النازيين الاميركيين الى اليهود في الولايات المتحدة فقال الاخير انهـــم يشكلون من ٤ الى ٥ في المائة من مجموع السكان وهم اقل من نصف السود الذين يشكلون من ١٠ الى ١١ في المائـة . واضاف كول : « قضية السود اكثر سهولة ، اذ كثيرون منهم يرغبون في العودة الى افريقيا ، ويبلغ هؤلاء خمسة ملايين ، لكن الحكومة نسفت المشروع اما اليهود فهم دخلاء متطفلون . لو يترك اليهود شعبنـا ، يعيش هـذا الشعب بسلام ، ولو انهم يستطيعون التعايش في مابينهم من غير ان يتسببوا في ازعاجنا لما كانت هناك اية مصاعب يتهموننا اننا ضد الساميين ، لكن في الحقيقة لا تتحدى كونها دعاية باطلة يتوسلونها للدفاع عن انفسهم . لقد هاجمت اليهودية عرقنا منذ قرون بعيدة فحل الغضب على ابنائها وتشردوا من بلد الى اخـــر ما عــدا الولايات المتحدة . على انهم اذا استمروا في سلوكهم وتصرفاتهم كما يفعلون الان فسيتم قذفهم الى خارج هذه البلاد ايضاً . ذلك امر لا ريب فيه .

دخـــلاء

● لماذا تسمونهم دخلاء ؟؟

— كول : لدينا مؤســات قوية في هذا البلد ، وهنا لا اقصد الحكومة والاقتصاد فحسب ، لنأخذ الاعــلان مثلا : ان اكبر ثلاث مجموعات تضم محطات التلفزيون يديرها اليهــود ، كذلك الاذاعة والمؤسسات الصحفية الرئيسية ، والطبقة الوسطى عموماً خاضعة لسيطرتهم ، ومن غير المعقول ان يحدث كل ذلك في الصدفـــة . خذ مثلا اليهودي هنري كيسينغر ، انه يملي سياستنا الخارجية ، وهي سياسة تقود بلدنا الى الهاوية ، وهناك ايضاً اليهودي ارثر بيرنــز الذي يـــدير اقتصادنا كما يشاء ، نريد ان نضــع حداً لهذا التسلط اليهودي ، بل نريد ان نتخلص منه نهائياً ، لو كان في وسعنا ان نجد ربما جزيرة في مكان ما ، اقترح نابليون جزيرة مدغشقر لكن لا ادري اذا كان سكان مدغشقر يقبلون بهذا الحل .

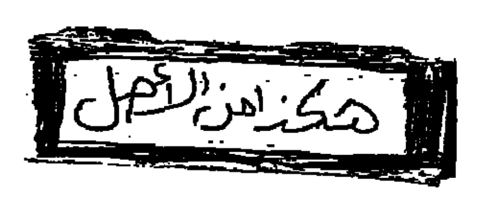
واضاف كول بنبرة جادة ، « اذا وجد مكان في العالم ، ولا افكر هنا في اسرائيل لان الصهاينة اغتصبوا فلسطين من اهلها العرب ، نستطيع ان نضع فيه اليهود وان نراقبهم بواسطة اسطول دولي لنجبرهم على الكف عن ازعاج بقية الشعوب ولكن يجب الا نصدر مشكلتنا اليهودية لان هذا التصدير يضعنا في موقف عدائي مع بقية شعوب الارض » .

● هل لكم اتصالات مع بلدان اخرى ؟

— لنا اتصالات شخصية بالمانيــا انما لا توجد هناك منظمـــة عالميــة لـ « للحزب الوطني الاشتراكي » ، بل ثمة فروع بينها واحد في كندا . واذكر ايضاً المنظمات القائمة في اوستراليــا وايرلندا والسويد ، في المانيا الغربية الحرية مخنوقة : لذلك يتمسك انصارنا هناك بالحذر الشديد .

وانتهى اللقاء مع الزعيم النازي الاميركي في ردهة الانتظار حيث على الجدار الرئيسي ثلاث صور يحـدق اصحابها في كل من يجيء ويروح في عبوس قاس : هتلر وروكويل وكول

عن مجلة الدستور اللبنانية





اكتشـاف مدينة اثرية في سحاب

تؤكد ان البلدة اقدم منطقة سكنية بضواحي العاصمة

اكتشفت دائرة الاثار العامة مدينة اثرية محصنة واسعـة الاطراف يتوسطها ابنية يطلق عليها اسم اكروبوليس ببلدة سحاب .

وقد ذكر الدكتور معـاوية ابراهيم الذي يشرف على الحفريات الاثرية التي تقوم بها دائرة الاثار ببلدة سحاب انه يعتقـد بوجود معبد بداخل المدينة وان حريقاً قد دمر المدينة في فترة مبكرة من الالف الاول قبل الميلاد بدليل وجود طبقة سميكة من الرماد تعم المدينة باكملها .

وقال ان اعمال التنقيب قد بدأت في الجهة الشمالية من موقع المدينة حيث عـثر على كهف صخري استخدم كمسكن في العصر الحجري النحـاسي — الكتالوثيي اوائل الالف الرابع قبل الميلاد — ومصطبة سكنية من الطين الاحمر المقوى وجـد معها عدد من القطع الفخارية والادوات الحجرية . كما لوحظ اثار حريق وعظام حيوانات تجري دراستها هناك . ويقوم امام الكهف جدار نصف دائري يتصل به ، كان يتخلله باب بدليـل العثور على سقاطات حجرية لهذا الغرض .

وهناك بيـانات تشـير الى استمرار سكني الكهف في مرحلة مبكرة من العصر البرونـزي القديم — اواخر الالف الرابـع قبل الميلاد — واعيـد استعمال الكهف لدفن الموتى في العصرين البرونزي المتوسط والاخـير — ٧٠٠ الى ٤٠٠ ق.م — اذ عثر على عدد وافر من الهياكل العظميـة والاواني الفخارية التي وضعت على ارضية مرصوفة بالحجارة .

وكشف العمل فوق الكهف عن ساحة مبلطة بالحجارة والطين وعليها عدد من الجـرار الكبيرة كانت تستعمل لاغراض الخزن ، وتعود بتاريخها الى العصر الحديدي — اوائل الالف قبل الميلاد — وتمثل الاواني الفخارية التي تتميز بجودة صناعتها وصلابتها طرازاً جديداً لم يعثر على مثيل له المنطقة الى الان .

كما تم العثور على كهف فريد في نوعه استعمـل في العصرين البرونزي القديم والمتأخر . وهذا الكهف مقطوع في الصخر بشكل دائري ويغطي مدخله من السقف بلاطة مستديرة كما يغطي الصخر جزءاً من السقف الذي استكمل بواسطة عقد من لوحات حجرية ترتكز على عمودين من الحجارة يبلغ ارتفاع كل منها ١٢٥ سم . وقد اشـار الدكتور معاوية الى ان الحفريات التي تجري في سحاب الان قد اضافت معلومات جـديـدة على اثار وتاريخ المنطقة ونقضت الرأي القائـل انها كانت مجرد منطقة مقابـر للعصرين البرونزي المتأخـر والحديدي اذ تمكن العاملون الان من تحديد معالم المدينة القديمة عبر عصور زمنية مختلفة والاثار المكتشفة الى الان تعتبر دليـلا ملموساً على ان بلدة سحاب هي اقدم منطقة سكنية في ضواحي عمان .

وقد زار الموقع في الاونـة الاخيرة عدد من خبراء الاثار المحليين والاجانب واجمعوا على اهمية المواقـع الاثرية واوصوا (بناءا على مشاهداتهم) بمتابعـة التنقيبات والدراسة في اجزاء مختلفة من المدينة لالقاء المزيد من الضوء على تاريخ وحضارة المنطقة .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

كوكتيل الأخبار

خـاتمٌ منحوس ... كل من وضعـه في اصبعه مات

كان الجواهري هاري اوبنز يدرك ان الخاتم الزمردي المعروض للبيع في احد الاسواق الشرقية هو صفقة رابحة ، فدفع ثمنه ١٨٠ دينـاراً وهو يسخر من التاجـر العربي الذي حـذره بان الخاتم تصاحبه اللعنة والنحس .

إلا ان المستر اوبنز قرر هذا الاسبوع منح هذا الخاتم ، الذي يقدر ثمنه بـ ٨٠٠ دينار ، مجاناً لأي شخص يريده بعد ان اقتنع بان الخاتم ترافقه اللعنة فعلاً وانه يجلب النحس لصاحبه .

وكان المستر اوبنز ، وهـو تاجر مجوهرات معروف في كولون بالمانيا الغربية ، قد شاهد هـذا الخاتم في مراكش الاسبانية في شهر آذار ، وهو خاتم مرصع بزمردة كبيرة جميلة في اطار مصنوع من تمثالين لامـرأتين عاريتين .

قال المستر اوبنز : « لقـد اخبرني التاجر العـربي ان قيمة هذا الخاتم تساوي خمسة اضعاف المبلغ الذي طلبه ثمناً له ، ولكنه يريد التخلص منه بسبب اللعنة التي ترافقه ، وانه كان قبل ١٥٠ عاماً ملكاً لمراكشي ثري قتله ابن اخته طمعاً فيه ، وقد جرت محاكمة القاتل ونفذ حكم الاعدام فيه ، ومنذ ذلك الوقت والنحس يلازم كل من امتلكه .

وتابع اوبنز حديثه قائلا :

« لقد تملكني الضحك وانا اسمع ما يشبه احدى قصص الف ليلة وليلة »

اهدى الجواهري الالمـاني الخاتم الى والدته ، ولكنها توفيت فجأة بعد ثلاثة اسابيع ، وكان عمرها ٤٧ عاماً فقط ، وقد حيرت وفاتها الاطباء .

واستطـرد اوبنز يقول :

« وبعد اسبوع بعت الخاتم الى احد التجار الذي اعلن عن رغبته في شرائه ليقدمه هدية الى زوجته ولكنه سرعان ما أعاده الي لان زوجته قتلت في حادث اصطدام في اليوم الذي وضعت الخاتم باصبعها

« ثم بعت الخاتم الى احدى السيدات بنصف قيمته ، وبعد ثلاثـة اسـابيع توفيت السيدة نتيجة نوبة قلبية مفاجئة ، فانتقل الخاتم الى ابنة اختها وهي الان في المستشفى حيث أجريت لهـا عملية جراحية خطيرة .

وقال المستر اوبنز انه عاود شراء الخاتم ، واعلن انه سيمنحه مجاناً لمن يشاء ، وقد تقدم للحصول عليه قرابة ٩٠٠ شخص ووهبته لمن جاء اولاً ، وكان من نصيب السيد غونتر بوسـباغ ، وعمره ٣٠ سنة ، وهو صاحب مطعم في كولون .

وقد صرح صاحبه الجديد بقوله : « انني لا أومن بالخرافات ولا اعتقد بان اللعنة ترافق هذه الجوهرة ، ومع ذلك فانني لن اضعه في اصبعي ، بل ساعرضه في مطعمي حتى يتفرج عليه الناس

يقفز فوق البيضة ويهبط عليها دون ان يكسرهـا

يقوم توني ماكيب ، وعمره ٥٩ سنة ، باجـراء التمرينات اللازمة لبلوغ ارتفاعات جديدة في القفز تؤهله للحصول على بطولة هذا النوع من القفز .

وهواية توني هي القفز على الاشياء ، وفي امكانه الان ان يقفز فوق البيض ويهبط عليه دون ان يكسره الا انـه يطمح الى اجتياز قناة بالقفز فوق الماء .

قال : « لقد اوليت هـذا النوع من القفز اهتمامي منذ زمن طويل ، وانني على وشك الوصول الى درجة الاتقان » .

وقد شاهده الكثيرون وهو يقفز فوق بيضة ويهبط عليها دون ان يكسرها ، ولكي يثبت انـه لمسها برجله فقد دهن نعل حذائه بدهان اسود قبل القفز وشوهدت اثار هذا الدهان على البيضـة التي هبط عليهـا . كما شاهدوه وهو يهبط على علبـة سجاير مفتوحة فأغلق غطاءها بحذائه دون ان يسحقها ولكن براعته تتجلى في القفز فوق شمعة مضاءة فيطفئها دون ان يلمس الفتيلة .

ويزن توني ، الذي يقيـم بمدينة درويسدن في مقاطعـة مانشستر ، ١٥٤ باوند ويبـلغ طوله ٥ اقدام و٧ بوصات قال : عندما بدأت اتمرن على هذا النوع من القفز قبـل ١٨ شهرا كنت اسحق البيض عندما اهبط عليه ثم مالبثت ان تحسنت فصرت اقفز عليه فأكسره فقط وواصلت التمرين الى ان وجدت ، قبـل شهرين ، انني استطيع الهبوط على البيض دون سحقه او حتى دون كسره .

« والسر في الامر هو انني اعلق نفسي في الهـواء لبرهة لاتزيد عن عشر ثانية وعلى ارتفاع ١٠٠٠ر٠ من البوصة فلا اكسر البيض ، اما اذا كان الارتفاع $\frac{1}{8}$ بوصة فان هـذه المسافة تعتبر منخفضة جدا ومن شانها ان تكسره .

« ان العنصـر الاساسي في هذه العملية هو التفكير الايجابي »

« ويعود الفضل في نجـاحي الى صديقي الراحل بيلي باركر الذي كان بوسعه عبور قناة من جانب الى اخر بالقفز فوق الماء مستعملا الاثقال لتساعدة في الاندفاع الى الامام . « وانني اطمـح الان الى اجتياز قناة روشديل بالطريقة ذاتها وقد اعارني صديق اثقالا زنة ٢٨ باوند . وسأتمرن عليها في حديقتي . وبعـد اسبوعين سيكون بمقدوري القيـام بالمهمة التي اتطلع عليها بنجاح .

واستطرد توني يقول : لقد استخدمني بيلي في احدى المرات لاكون مساعداً في احد تطبيقاته عندما رقدت على ظهري وراح يقفز فوق وجهي صعودا ونزولا ولسوء حظي ، نسي ان يخبرني بضرورة وضـع وسادة تحت رأسي ، فكاد انفـي ينكسر ولكنني لم ابال لان بيلي لم يكن يقصد ايذائي » .



أعـدها : زهـير مرعي

سيد الخطباء

● إجتمع الناس عند معاوية وقام الخطباء لمبايعة ابنـه يزيد وأظهر قوم الكراهة فقام خطيب من « عذرة » واخترط من سيفه شبراً ثم قال : « أمير المؤمنين هذا — وأشار الى معاويه — فأن يهلك فهذا — واشار الى يزيد — فمن اعترض فهذا » — واشار الى سيفه — فالتفت اليه معاوية وقال : « انت سيد الخطباء »

لعنـه الله

● رفع انسان الى يحى بن خالد بن برمك ورقة يقول فيها أنه مات رجل غريب وخلف جارية حسناء وولداً رضيعاً ومالاً كثيراً والوزير أحق بهذا .

فكتب يحى في رأس الورقة « أما الرجل فرحمه الله ، وأما الجارية فصانها الله : واما الساعي الينا بذلك فلعنه الله »

اثنان وثالث

● دعا بعض الخلفاء مجنونين ليضحك منهما فضحك كثيراً ولكنهما تكلما كلاماً أغضبه .

فقال لأحد الحراس : « احضر السيف واقتلهما » فالتفت أحـد المجنونين الى الاخر وقال :

« كنا اثنين وصرنا ثلاثة »

لاتستخذى

● سأل الاصمعي أعـرابياً عن كلمة استخذيت (خضعت) أهي مهموزة ام لا؟ أي هل يقال استخذيت أم استخذأت .

فأجابه الاعرابي : لا أقولها قال : لم ؟ قال لأن العرب لا تستخذى أبداً ...

العقل والمـال

● قال بعض الملوك لأحد الحكماء : ما خير ما يرزق به المرء ؟ قال الحكيم : عقل يعيش به . قال الملك : فان لم يكن؟ قال الحكيم : مال يستره . فقال الملك : وان لم يكن ؟ قال الحكيم : صاعقة تحرقه فتريح منه البلاد والعباد .

جيران الفرزدق

● وصف للفرزدق رجلان في المدينة فقصدهما وسلم عليهما وقال لهما : من انتما فقال ؟ الاول : أنا فرعون . وقال الثاني : وأنا هامان : قال الفرزدق : فأين منزلتكما في النار حتى اقصدكما .

قالا : نحن جيران الفزدق

التوصيـــة بـــا لغـــاء المؤسســـة العامـة للتاميـــن
اخبار الاسبوع تنشر مذكرة لجنة مجلس الاعيان المشكلـة لـدراســة قـانــون المــؤسســة

رفعت اللجنة المشكلة بقرار من مجلس الاعيان لدراسة قانون المؤسسة العامة للتأمين توصياتها الى دولة رئيس مجلس الاعيان على ضوء الدراسة التي اجرتها لقانون المؤسسة المذكورة.

وقد رأت اللجنة في احد توصياتها اما الغاء جهاز المؤسسة العامة للتأمين أو تقليص نفقاته الى ادنى حد وربطه باحدى وزارات الدولة المختصة ، وتنشر اخبار الاسبوع نص المذكرة التي قدمتها اللجنة المشكلة من الاعيان بهذا الخصوص .

دولة رئيس مجلس الاعيان المكرم

تنفيذاً وعملا بقرار مجلس الاعيان الموقر المبني على اقتراح دولة رئيس الوزراء الافخم ، بتشكيل لجنة خاصة من اعضاء مجلس الامـــة لدراسة قانون المؤسسة العامة للتأمين، والمتخذ بجلسة المجلس المنعقد يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٢/١/١٣ ، فقد تكونت هـذه اللجنة وعقدت عـدة جلسات وقامت بدراسة القانـون المشار اليـــه دراسة موضوعية شاملة ، وها هي الان تقـدم لدولتكم هــذه الدراسة وتقترح الاخذ بها وصوغها من قبل المراجع المختصة بمشروع معـدل لقانون مؤسسة التأمين المذكور .

التواصي

اولا ـ عدم اجبارية التأمين

توصي اللجنة بجعل التأمين اختياريا لانه اولا واصلا ـ ليس للدولة ان تزاحم هيئات التأمين الخاصة ، وتقوم هي بالتأمين الذي يدخل عادة في نطاق اعمال هذه الهيئات ، ذلك لان الدولة كما هو متعارف عليه ، وكما تقول بذلك بديهيات علم المالية لا تكون تاجراً . وترى اللجنة ان مجرد قيام الدولة بالتأمين الاختياري ضد اخطار الحـــرب والفتن الداخلية ، وقبولها المخاطرة بذلك هو بحد ذاته خير بديل للتأمين الاجباري الذي تمارسه الدولة الان عن طريق مؤسسة التأمين ، وبموجب قانونها ، لا سيما اذا اقترن ذلك التأمين الاختياري بتكاليف اقل وشروط اسخى من شروط الهيئات الخاصة التي تعمل بقصد الربح .

ثانياً ـ عقد التأمين

ان عقد التأمين الذي تمارس مؤسسة التأمين من خلاله اعمال التأمين هو في شكله الاجباري عقداً قانونياً ، وتنقصه اهـــم اركان العقود القانونية وبالتالي فـلا يصح ان تنظم مثل هـــذه العقود معاملات حقوقية تجارية هامة كمعاملات التأمين .

ثالثاً ـ الدولة ـ والتأمين بصورة عامة

ترى اللجنـــة انه لا بأس احيانا ان تدخـل الدولة سوق التأمين كمؤمن عندما تقتنع بفائدة نوع من انواع التأمين من الناحية الاجتماعية مثلا وترى تعميمه على الشعب او على طبقة معينة منه بشرط ان تقوم بـــه على مدى ونطاق معين ، وان يكون هذا التأمين نوعاً من الضمان الاجتماعي كالتأمين ضد المرض او التأمين ضد البطالة او التأمـــين الذي يكفـــل معاشات الشيخوخة ومعاشات الارامـــل واليتامى وغيرها من التأمينات التي هي نوع من الضمان الاجتماعي كمـــا اسلفنا .

رابعاً ـ التأمـــين الحكومي ومؤسسة التأمين

من المتعارف عليه والمسلم به في جميع بلاد العالم ان التأمين الحكومي اذا وجد ، يكون ، بل يجب ان يكون ، قليـــل التكاليف .ولتحقيق هذا القصد ولكي لا تحمل اقساط التأمين بمرتبات ومكافآت الادارة نجد ان الدول التي تدخل سوق التأمين لا تنشيء ادارة خاصة به كما فعلـــت حكومتنا بانشاء مؤسسة التأمين ، بل هي تكلف احدى وزاراتها المختصة للقيام بتنفيذ عمليات التأمين او تعهد الى هيئات اخرى من هيئات التأمين الخاصة لتقوم بالتنفيذ نيابة عنها ولحسابها ، كما فعلت الحكومة البريطانية مثلا عندما عهدت الى (جماعة لويدز) للتأمين للقيـــام بعمليات التأمين ضد اخطـــار الحـــروب لحسابها ، او كما فعلت الحكومة في مصر اثناء الحـــرب العالمية الثانية عندما عهدت الى كل من شركتي مصر للتأمـــين والاسكندرية للتأمين للقيـــام بتحصيل الاقساط ودفع التعويض لحساب الحكومة فـــيما يختص بالتأمين على القطن وبذرته ضد اخطار الحرب .

واللجنة تركز على هـــذه التوصية ، وتقترح على دولتكم لفت نظر الحكومة الموقـــرة ، لاعادة النظر بوجـــود مؤسسة التأمـــين وبرواتب ومكافآت موظفيها واجهزتها ، وترى اما الغاء هذا الجهاز كليا ، على اساس ما بيناه سابقا ، او تقليصـــه وتقليص نفقاته الى ادنى حـــد وربطه باحدى وزارات الدولة المختصة ، واقوى برهـــان على صواب ما رايناه واقترحنـــاه في هذا المجال ، ان حكومتنـــا الموقرة قد آمنت بهذا المنطق ، فعهدت بالتأمين الصحي الى وزارة الصحة دون ان تقـــوم بتأسيس جهاز خاص للقيام به .

خامساً ـ الرقابـــة الماليـــة والتأمينات المودعة لامر وزير الاقتصاد الوطني

من المعروف ان اعمال التأمين لدى سائر الدول تخضع للرقابة بجميع انواعها ، وان تشريعاتها بهذا الشأن متقاربة بـــين بعضها في الهدف وتجمع كلها على ان ما يهم الدولة بالدرجة الاولى هـــو حفظ حقوق المضمونين واصحاب العلاقة ومصالحهم ، مما يجعـــل اهتمامها منصبا على النواحي المالية ، ففرضت على هيئات التامين تقديم ضمانات مالية للوفاء بتعهداتها والتزاماتها وهـــذا ما فعلتـــه حكومتنا مشكورة ، فالزمت شركات التامـــين قبـــل المباشرة باعمالها ان تقدم مبلغاً من النقود او ما يعادله من اسهم وسندات او رهن عـــادي لامر وزيـــر الاقتصاد ، ونظمت الحكومة ، وقننت هـــذه الرقابة الماليـــة الحكيمة وتفصيلاتها بموجب المواد (٨ ـ ١٦) من القانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٥ (قانون مراقبـــة اعمال التامين) .

ولكن اللجنة تلاحظ مـــع الاسف ، ان الحكومة ، وبدون اي تفسير مفهوم لعملهـــا ، قـــد قامت بنقل جميع هذه الضمانات المالية لمؤسسة التامين مخالفة بذلك القانون الذي منع نقلها او التصرف بها ، ما لم تصدر المحكمة حكما بذلك ، مضحية بذلك بحقوق المضمونين واصحاب العلاقـــة ومصالحهم ، وبدون ان توجـــد صيغة قانونية بديلة تحفظ هذه الحقوق والمصالح مما عرضها ويعرضها باستمـــرار للضيـــاع والخسران وهو مـــا لا يجب ان يكون .

سادساً ـ دستورية التقاضـــي وحريتـــه

من البديهيـــات والمسلمات الدستوريه ، ان المحاكم النظامية هـــي الـــتي تمـــارس حـــق القضاء على جميع الاشخـــاص ، بافيها الدعاوى التي تقيمها الحكومة او تقام عليها المواد (١٠ ـ ١٠٢ من الدستور) ، ولكن اللجنة تلاحظ ان هذا الحق الدستوري المقدس للمحاكم قد انتزع منها واعطي لمجلس ادارة مؤســـسة التأمين وذلك عندما جعلتـــه الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون مؤسسة التأمـــين ، الخصم والحكم وقراراته نهائية ، في الخلافات التي تنشأ بينـــه كمؤمن ، وبين المؤمن لهم .

وتأمل اللجنة عدم السماح قطعاً بمثل هذا العبث الدستوري

واللجنة اذ ترفع تقريرهـــا هذا الى دولتكم ، لترجو رفعه الى الحكومة الموقرة ، من أجل الاخذ بما جاء به .

وتقبلوا يا صـــاحب الدولة فائق الاحترام .

(صالح المعشر) ـ عضو

(وصفي ميرزا) ـ عضو

(علي الهنداوي) ـ عضو

شـريط الأخبـار

● صرح الدكتور اسحـــق الفرحان وزير التربية والتعليم ان الوزارة تبحث الآن مشـــروع انشاء كلية للتربية في الجامعـــة الاردنية لتأهيل المعلمين

● باشرت سلطـة الكهـرباء الاردنية اعداد المراحـل الاولى لعطاءات مشروع بنـاء المحطـة البخارية بالقرب من مصفاة البترول الاردنية في الزرقاء .

● صرح السيد محمد نويران مدير الحراج بأن الحكومـــة الالمانية ستدعم مشاريع التحريج وقد جاء ذلك خلال جولتـــه التفقديه في منطقة جرش .

● قال السيد وليد عصفـور رئيس غرفة صناعة عمان في الكلمه التي القاها في مؤتمر العمل الدولي المنعقد بجنيف بأن الاحتلال العسكري الاسرائيلي للضفـــة الغربية من الاردن يعيق الجهود المتواصلة لتنفيذ خطـة التنمية الاقتصادية .

● صدرت تعليمات بقبـول معاملات جوازات السفر المؤقتة دون مرورها على مديرية المخابرات صرح بذلك السيد زهير خـير مساعد المدير العـام لدائـــرة الجوازات السفر .

● قـــررت الاردن إثارة موضوع التعاون الاقتصـــادي العربي وفتح الحدود العربيـــة وذلك في مؤتمر مكافحة التغلغل الاسرائيلي المنعقد في القاهـــرة ويرأس الوفد الاردني الدكتـور عادل الحياري الاستاذ بالجامعة الاردنية

● قرر وزير السياحة والاثار تشكيل لجنه مكونه من الساده: يوسف الكواليت وعدنان عتمه وزياد هاشم للبحث في شـؤون الموظفين غير المصنفين الذين تقل رواتبهم عن ثلاثين ديناراً .

● أعدت وزارة التربيـــة والتعليم بالتعاون مـــع المعهـــد الموسيقى الاردني دورة تدريبيه في الموسيقى لمعلمي ومعلمـــات المملكة وذلك تمهيداً لتدريس هذه المادة في الصفوف الابتدائيه

● صرح السيد عبد الله صلاح وزير الخارجيـــه أن الشخصيـــة الفلسطينية لا يمكن لها ان تبرز الى حيز الوجـــود الا من خـــلال المملكه العربيه المتحـــدة التي طرحها جلالة الحسين وجاء ذلك في حديث لوزير الخارجيه نشرته صحيفة ماغيارهيرلاب المنغاريه

● أكد السيد علي حسن عوده وزير المواصلات بأن التعليمات قد صدرت لكافة موظفي الهاتف بعدم الاستماع الى مكالمات المواطنين وأنه سيستغنى عن خدمات كل موظف تثبت عليه الحالة .

● ذكر السيد جريس قاقيش مدير التموين في وزارة الاقتصاد الوطني أن كميات كبـــيره من السكر والرز متوفرة لدى الوزاره

● من المنتظر اقامة علاقات ثقافية وفنيـة بـين الاردن ورومانيا خلال الاشهر الثلاثة القادمة وقـد تم بحث هـذا الموضوع في الاجتماع الذي تم بين بين السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام والسفير الروماني المقيم في بيروت . والذي يزور الاردن حاليا .

● اعلن عبد الكريم الكايد مدير مشروع الحسين ان وزارة الزراعة ستقوم بعمل مسح جوى لمنطقة الكرك خلال الاسبوع القادم .

● بلغـت كميـة البضائـع المستوردة عن طريق ميناء العقبة خـلال الثلاثـة شهور الماضيـة ١١٠ر١٦٦ طنا . اما البضائـع المصدرة فقد بلغت ٣٨٢ر٢١٥ طنا .

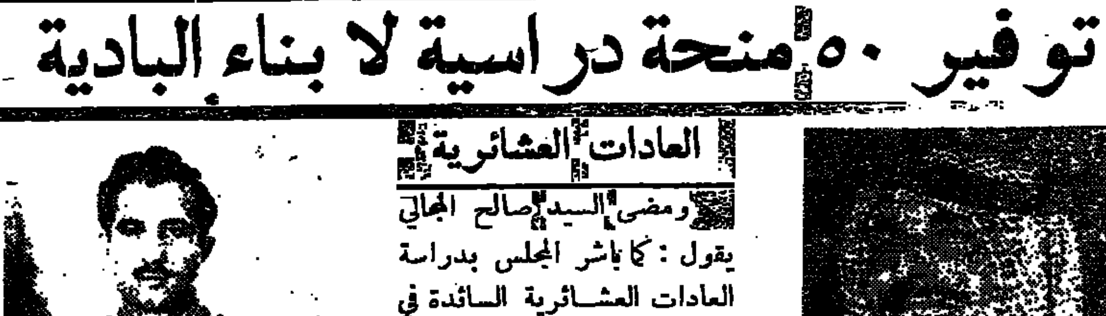
كلفتة الملكية السامية بتأسيس مجلس ... برئاسته الى سمو الامير محمد اكبر ... من ابناء البادية الاردنية ، لما عرف عن ... واطلاع على شؤون البادية وأحوالها ... الاردنية هذه اللفتة بالتقدير والترحيب

منجزات ومشاريع مجلس شيوخ العشائر

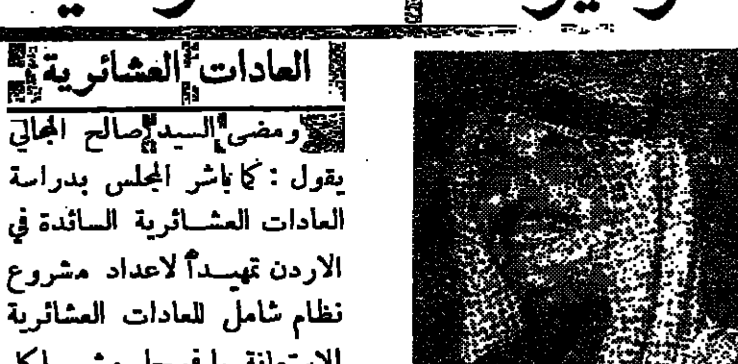
بناء قرى نموذجية لتوفير الاستقرار وايصـال الخدمات العامـه

كان للفتة الملكية السامية بتأسيس مجلس شيوخ العشائر واسناد رئاسته الى سمو الامير محمد اكبر الاثر والارتياح في نفوس ابناء البادية الازدنية ، لما عرف عن سموه من حب وتفهم واطلاع على شؤون البادية وأحوالها ، ولقد قابل ابناء البادية الاردنية هذه اللفتة بالتقدير والترحاب .

ان قطاع البادية يحتاج الى عناية خاصة لرفع مستواه والسير به في موكب الحضارة ، وهذه المهمة تعتبر فريضة قومية انسانية واجتماعية . ولقد انيط بمجلس شيوخ العشائر مهمة وضع البرامج السليمة لتوصيل الخدمات الى البادية ومساعدة العشائر الاردنية في مجالات المياه والطرق المواصلات والزراعة ومختلف الشؤون والخدمات ، لمساعدة ابناء البادية على النهوض بمستواهم الفكري وتقدمهم الجسمي الاجتماعي وتنمية نواحي الابداع لدى الموهوبين منهم .



برنامج شامل لايصال الخدمات العامة



توفير ٥٠ منحة دراسية لابناء البادية

مشروع نظـام للعادات العشائريـة للاستعانـة بـه في حل المشاكل

في مطلع شهر آب من العام الماضي تأسس مجلس شيوخ العشائر . وقام سمو الامير محمد فوراً بابداء توجيهاته لتنفيذ الاهداف التي أسس من أجلها المجلس . وزار سموه مناطق البادية الاردنية ، وتفقد احوال المواطنين هناك ، واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم في كافة المجالات ، وأمر سموه بوضع خطط لتنمية البادية تشتمل على اقامة مشاريع المياه والطرق والخدمات الصحيـة وانشاء المدارس المهنية والاكاديمية في بادية الوسط والشمال والجنوب ، كما اجتمع سموه بالحكام الاداريين في هذه المناطق واطلع على الخدمات المقدمة للمواطنين ووسائل زيادتها وشمولها .

ان قطاع البادية في الاردن يشكل نسبة كبيرة من مجموع السكان حيث يبلغ عدد سكان البادية حوالي ١٨٠ ألف نسمة كما ان هذا القطاع يشتمل على طاقات وموارد جيدة ، اذا استغلت ونظمت فانها تسهم مساهمة ايجابية في مسيرة الاردن الرائدة بقيادة جلالة الحسين .

وواصل سمو الامير محمد زياراته وجولاته لمناطق البادية كما طلب من جميع المؤسسات والدوائر الحكومية تنفيذ جميع احتياجات البـادية كلا ضمن اختصاصه من أجل سرعة تطوير هذا القطاع وتحسينه لانهاضه ورفع مستواه وتحقيق الحياة المستقرة له ، بالاضافة الى عمران الاراضي والقرى وتنشيط الزراعة والتجارة وتنظيم الانتاج الزراعي وتنفيذ الخطط والبرامج الزراعية الكفيلة بزيادة الانتاج الزراعي واستغلال الثروة الزراعية والاستفادة من البحوث الزراعية لتطوير اراضي البادية ، وكذلك نشر الوعي الاجتماعي بينهم والاهتمام برعاية الاطفال ممن هم بحاجة الى حماية اجتماعية وتحسين احوالهم الصحية وضمان سلامتهم الجسمية ورفاهيتهم والاشراف على الاحداث وايجاد العمل لهم وتوفير مؤسسات كافية لايوائهم ورعاية المعوقين وتأهيلهم ، وتحسين الصناعات التقليدية وادخال صناعات جديدة تتفق والبيئة البدوية .

وكان « لاخبار الاسبوع » اللقاء التالي مع عدد من المسؤولين في مجلس شيوخ العشائر حيث تحدثوا عن المنجزات والمشاريع التي نفذها المجلس بتوجيهات سمو الامير محمد والخطط والبرامج التي يعدها المجلس لتنفيذها خلال السنوات القادمة .

القرى النموذجية

تحدث صالح المجالي الامين العام لمجلس شيوخ العشائر عن أهم المشاريع التي انتهى المجلس من اعداد الدراسات اللازمة لها ، والتي من المنتظر ان يباشر تنفيذها خلال الشهور القادمة . فقال : ان المجلس قد انتهى من اعداد كافة الدراسات الفنية والهندسية لاقامة أول مشروع ريادي وهو مشروع بناء قرية نموذجية في منطقة العوجا بالجنوب وهذه الخطوة تعتبر بداية لمشروع كبير سيتم تنفيذه في بحر السنوات القادمة . وستقام هذه القرية النموذجية على ارض مساحتها ٢٤٠ دونماً ، حيث سيتم بناء ١٥٠ منزلا عليها تستوعب ٧٥٠ مواطناً .. وسيتم توزيع هذه الوحدات مجاناً على ابناء البادية من أجل توفير الاستقرار لهم ، واقامة مشاريع زراعية في هذه القرى النموذجية .

وأضاف السيد صالح المجالي يقول : كما باشر المجلس بالتعاون مع الجهات المعنية بمد شبكات المياه الى بعض مناطق البادية ، وتم الاتفاق مع مؤسسة كير الاميركية لانشاء شبكة مياه وخزان في منطقة رم لسقاية القرى العطشى .

العادات العشائرية

ومضى السيد صالح المجالي يقول : كما باشر المجلس بدراسة العادات العشائرية السائدة في الاردن تمهيداً لاعداد مشروع نظام شامل للعادات العشائرية للاستعانة بها في حل مشاكل سكان البادية وهذا النظام المزمع اعداده سيتولى وضع الأسس السليمة لمعالجة مواضيع القتل بانواعه والعطوة والديات وحوادث السيارات وغيرها .

تحسين المراعي

واستطرد أمين عام مجلس شيوخ العشائر حديثه يقول : كما سيقوم المجلس بحفر الآبار الارتوازية في مناطق المراعي الشرقية والمناطق الاخرى لتحسين المراعي على أسس علمية والتركيز على الثروة الحيوانية التي تعتبر مرتكزاً اساسياً في دعم الاقتصاد الوطني :

وأشار السيد صالح المجالي الى توفير مياه الشرب والري في البادية فقال : ان المجلس قد اعد الدراسات اللازمة لتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في مناطق مختلفة من البادية وأهم هذه المشاريع مشروع وادي رم لجمع المياه من العيون المختلفة ووضعها في خزان لسقاية اهالي المنطقة ومشروع سد البذوري والمنشية واصلاح عين دلاغة الجنوبية ، ومشروع انشاء سد في وادي اليتم كما بوشر منذ فترة وجيزة باصلاح البرك الرومانية في جميع انحاء البادية حتى تصبح جاهزة لتجميع المياه لينتفع منها سكان البادية في الشرب والري وسقاية المواشي .

مع السيد هاجم التل

والتقت اخبار الاسبوع كذلك مع السيد هاجم التل مساعد الامين العام لمجلس شيوخ العشائر ، فتحدث عن المشاريع التي انجزها المجلس خلال العام الحالي فقال:

لقد تم فتح عدد كبير من المدارس الثانوية والابتدائية في البادية ، وتقديم ٥٠ منحة دراسية لابناء البادية لاتمام تحصيلهم الجامعي في الجامعة الاردنية والمعاهد والجامعات الاجنبية . وتم كذلك فتح عدد من العيادات الصحية وشق وتعبيد عدد من الطرق في البادية وافتتاح المكاتب البريدية وتقديم كميات من الاغذية والالبسة للعائلات الفقيرة في البادية .

ازالة الخلافات المستعصية

وقال السيد هاجم التل لقد اولى سمو الامير محمد هذه الناحية اهتماماً كبيراً ، فقام بنفسه باصلاح ذات البين وازالة الخلافات بين بعض العشائر وتم بيمن الله وجهود سموه اعادة الصفاء وتناسي الخلافات واجتماع القلوب والايدي ومن هذه القضايا قضية الفايز والزبن وقضايا كثيرة في الشمال والجنوب .

واشاد السيد هاجم التل بالعشائر الاردنية الاصيلة فقال: ان العشائر الاردنية قد ابدت تجاوبا كاملا وتفهما واضحا لاهداف المجلس .

رفع مستوى المراكز الادارية

واوضح السيد هاجم التل المهام التي انيطت بمجلس شيوخ العشائر فقال بان مهمة المجلس هي بحث المسائل المتعلقة بأي من شؤون العشائر الادارية والقضائية والصحية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية ويشمل ذلك بيان الوسائل التي من شأنها ان تساعد على انهاض العشائر والامور النافعة التي تؤدي الى عمران الاراضي واقتراح المنهاج الاداري الموافق لطبيعة العشائر واحوالها الاجتماعية والروحية وميولها وقابليتها والتنسيب الى الجهات المختصة لتفويض الاراضي الاميرية التي تملكها الدولة الى المستحقين من ابناء العشائر .

واختتم السيد التل حديثه قائلا ان المجلس يدرس الان ، مع الجهات المعنية رفع مستوى بعض المراكز الادارية في محافظتي اربد ومعان واحداث مديريات قضاء في الاجفور ومديرتي ناحية في القويرة والجفر .

لقد حقق مجلس شيوخ العشائر بجهود سمو الامير محمد انجازات هائلة ورائعة ، والبادية اذ تقدر لسموه هذه الجهود الجبارة لتتطلع دوماً الى المزيد من تطوير البادية الاردنية .

هكذا من الأصل



صفحة متصلة باخبار الاسبوع

يحررها واحد : اسمه بياع



عزيزي القارئ

لا تدهش .. لاتعجب .. لا ترفع اذنيك محلقاً في هذه الصفحة وتتساءل : « ماذا اصابها » فنحن الان في عصر التطور ، فقد تطور الفستان حتى وصل الركبة واسموه « ميني جوب » وتطور الاخير الى « ميكروجوب » ومن يدري ما هو التطور الذي سيطرأ على هذا الـ « ميكرو » اذن لا تدع للدهشة مكاناً في نفسك واقرأ الصفحة من الاعلى الى الاسفل أو من الاسفل الى الاعلى اذا شئت واذا كنت تريد الكتابة الينا فلا مانع أما اذا لم تكن تعرف الكتابة فباستطاعتك أن « تبصم » .

الاسبوع الضاحك

سأل احدهم كاتباً

● هل انتهيت من كتابة آخر مؤلفاتك

— أجل

● وهل بعت شيئا

— أجل . بعت ساعتي ومعطفي !!

★●★

كان المدير يصر على القاء نكاته السخيفة على موظفيه ، وبعد ان القى النكتة الاولى ، انفجر الموظفون يضحكون نفاقاً ما عدا واحداً لم يضحك وسأله المدير في تعجب

— لماذا لم تضحك

واجابه الموظف باستهزاء

— وكيف اضحك على هذه النكت السخيفة ، وقد قدمت استقالتي أمس ؟ !

★●★

● صادف بخيل زميلا له فسأله : كيف الصحة ؟ ! !

فقال الزميل : أريد أن انتحر شنقاً .

قال البخيل : ماذا تنتظر كي تنتحر ؟!!

قال الزميل : قرأت أنه في الاسبوع المقبل سوف يعمل بائع الحبال اوكازيون ، وساشتري الحبل بسعر أرخص .

أخبار سريعة

● من مراسل البعكوك الخاص ●

● بينما كانت احدى الراقصات « ترقص » طارت نقطة من حرف القاف والنتائج سليمة .

● تستعد ام كلثوم للغناء فأعدت خمس دزينات من محارم « فاين » لتمزيقها اثناء الغناء .

● بعد أن قرأ أحد الزملاء اسئلة اللغة العربية سارع يطلب حبتين اسبرو

★ ★

ما رأيك ؟؟

عزيزي القارئ

اذا أردت الكتابة الينا فنرجو ارفاق البيانات التالية مع رسالتك .

١ — شهادة ميلاد

٢ — شهادة خبرة لا تقل عن ست سنوات .

٣ — شهادة تطعيم ضد الكوليرا والجدري

٤ — شهادة وفاة اذا لم يتيسر البند الاول .

★●★

احوال الطقس

الجهة الجنوبية من مدينة طرابلس —

غريبه خالص درجة الحرارة عمالها ترتفع مع اننا في فصل الصيف جبنا لها الدكتور قال لازم تأخذ شربة زيت خروع

الجهة الشمالية من مدينة طرابلس —

رياح جنوبية مع رياح شمالية تلتقي على باب القلعة استعدادا لدخولها .

فكرة

توفيراً للنقود التي تشترى بها زهرة الغسيل يجب عليك اذا كنت سيدة مقتصدة منع شراء هذه الزهرة القابلة للذوبان سريعاً والاكتفاء بشراء زهرة طاولة ووضعها في ماء الغسيل

★●★

اتيكيت

● عندما تدعى لتناول الطعام لا تضع الفوطة حول عنقك بل حول عنق جارك .

□ اذا كنت في زيارة لاحد الاصدقاء وأردت القاء عقب سيجارة فلا تطلب منه منفضة سجاير بل القي عقب السيجارة على السجادة واسحقها جيداً بقدمك حتى تختفي تماماً ..

جريمة الاسبوع

من الذي سرق الفانيله

الجريمة التي هزت الصحافة العربية والاجنبية

من محرر البعكوك الاقتصادي :

جاءنا نبأ يقول أن جريمة غامضة حصلت في حارة « الطشت قللي » وتفاصيلها أن المسروق استيقظ من النوم فلم يجد فانيلته والخطير في المسألة نقطتين :

١ — أن المسروق ما عندوش غيرها فكيف استطاع الحرامي سرقة الفانيلة .

٢ — أن المسروق كان لابسها تحت البنطلون وهو نائم .

وقد عقد صاحب الفانيلة مؤتمراً صحفياً حضره مندوبوا الصحافة الاجنبية وقد وزعت خلال المؤتمر عدة صور للفانيلة المسروقة وتم القبض حتى الآن على ثلاثة من المشبوهين وهم لابسين فانيلات تشبه الفانيلة اياها .

للرجال فقط

الزبون : شو في عندك

صاحب المطعم : اللي بدك اياه

الزبون : في لحمه كباب

صاحب المطعم : أيوه

الزبون : لحمه شقف

صاحب المطعم : أيوه

الزبون : كبده

صاحب المطعم : أيوه

الزبون : طحل

صاحب المطعم : أيوه

الزبون : نقانق

صاحب المطعم : أيوه

الزبون : طيب هات واحد سلطه .

للنساء فقط ..

طبخة الاسبوع ..

احضري رطل بصل .. ونصف رطل بصل وكيلو بصل ونصف كيلو بصل .. ثم اخرطي الرطل مع الكيلو ونصف الرطل مع نصف الكيلو ثم ضعي الجميع على النار وانتظري اسبوعا كاملا حتى تنضج ثم كلي منها بالهنا والشفا ويفضل أكل هذا النوع وهو « بارد » .

حكم بعكوكية

● امرأة في اليدخير من عشرة في دفتر التلفون

● انها تبدو جميلة في أي شيء تخلعه . .

● كانت تتكلم وكأنها ضفدعة ابتلعت رجلا ..

سؤال وجواب

بين

ابو شاكوش

والقراء

◆ معاكسه ◆

● هناك شاب قليل أدب يعاكسني باستمرار وكلما سرت أمام بيته يشاور لي بيديه ماذا أفعل ؟

ذات الرداء الاخضر

— انضربيه كفين واحد طاخ وواحد طيخ بس الطيخ لازم يجي على رقبته .

٢٥ ساعة

● كم ساعة تنام في اليوم ؟

— ٢٥ ساعة فقط

سعاد عبد الله — الزرقاء

الاسم الحقيقي

● ما هو اسمك الحقيقي ؟

— للأسف ضاعت شهادة الميلاد

فاطمة الزعفران — عمان

الحب

● هل تؤمن بالحب ؟

— نعم فأنا أحب الفول والحمص والسلطة

سمراء عمان

ظريف

● من هو أظرف قارئ عندك ؟

— تاجر بسوق السكر يستعير الجريدة ببلاش

قارئ ظريف — عمان

آخر نكته

● ما هي آخر نكته سمعتها ؟

— أن السنة القادمة ستكون حاسمة .

واحد — السلط

● اموت بممثلة عربية

— ايش مستني

معجب وفات

● انت فين والحب فين

— انا هنا والحب في « الجيبة »

فاتنة — الزرقاء

● كم سيجارة تدخن في اليوم ؟

— هذا يعود لعدد اصدقائي المدخنين

● اين تشاهد التلفزيون

— قبل الساعة الرابعة

اسماعيل علي — معان

● عما تبحث في هذه الحياة ؟

— عن امرأة لا تحب الفساتين

مراهقة — الزرقاء

● ايهما يشغل بال العالم في هذه الايام الحب ام الحرب

— الحب والدليل على ذلك وصول الميني جوب الى فيتنام

نادي حمدي — النظيف

● حلمت انني تزوجت بريجيت باردو فما هو تفسير هذا الحلم

— انك نمت ومعدتك مليانة والشباك مفتوح .

احمد ص — مادبا

● من هو ألد أعداء المرأة

— موظف شهادات الميلاد

سعيد عوده — حي نزال

● ما الفرق بين الشقة والمنزل

— كالفرق بين الانسه والسيدة

نوال علي — اربد

● من هي المرأة التعيسة

— التي لديها سر وهاتفها معطل

كمى فيقي — الجامعة الاردنية

● متى ينتهي شهر العسل بين الزوجين

— عندما يخبر الزوج زوجته قائلا

اتعشى لوحدك فسوف اتأخر هذا المساء .

متزوج حديثاً

مطلوبات

● مطلوب تلميذ شاطر بدل تلميذ كسلان .

● مطلوب صيدلي لتحضير الادوية والارواح .

● مطلوب عشرين فنجان قهوة وواحد يشربهم .

بعكوكيات

● يقولون أن الارض كرويه فماذا يقصدون كرة قدم أم سلة أم طائرة ؟

● سألني رئيس التحرير : هل أنت متزوج قلت : لسه طالع من السجن امبارح ..

● قال لي صديق : كل ما أطلبه هو فتاة مثقفة جميلة فهل هذا كثير على ابنة مليونير .

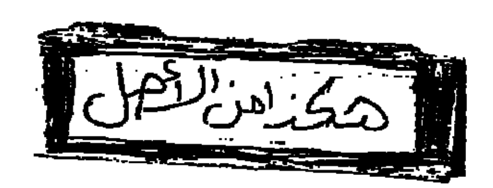
● الصبر هو الشيء الوحيد الذي تفقده عندما تزعل .

● قال لي : أنا قلبي أبيض زي القطن . . قلت : القطن يتسخ بسرعة .

● ادعى والدي انني انسان « وسخ » فقررت شراء باكيت « تايد » حتى أنظف . .

● ثلاثة أشياء لم أفهمها ابداً .. النساء والمرأة وحواء . .

● صدق كل من يقول لك : أنا « شاعر » لانه شاعر بأنه ليس شاعر .



رياضة في اسبوع

باشراف : غازي شيحا

كلمة

انطلقت يوم السبت الماضي مئات الشباب والشابات الى معسكرات مخيم عجلون الدائم التي تقيمه مؤسسة رعاية الشباب كي يتبارى هؤلاء بالعمل الجاد المثمر والتدرب على مختلف نواحي النشاطات كالخدمات العامة والقيادة الكشفية والارشادية وممارسة شتى هواياتهم الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية .

واذا كنا نحيي هذا الجهد الواعي الذي تقدمه جماهير الشباب والشابات من خلال حشدهم هذا على ارض اردننا الصامد فاننا نكبر هذا التوجيه والدعم الذي تقدمه مؤسسة رعاية الشباب على طريق المسيرة الخيرة لهذا البلد الذي يرعاه ويبني صرحه الشامخ ملك شاب شجاع اعطى وطنه وامته الكثير من التضحيات .

غازي شيحا

المعسكرات الصيفية متمشية مع الخطة التى رسمها

جلالة القائد الاعلى لخلق مجتمع جديد

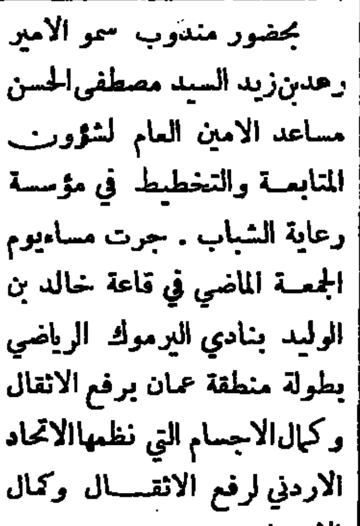
افتتح سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب مساء يوم الاحد الماضي في مدينة عجلون التي تطل عليها قلعة الربض المعسكرات الصيفية التي تشرف عليها مؤسسة رعاية الشباب وحضر حفل الافتتاح سيادة الشريف فواز شرف ومحافظ اربد وقائد شرطة المحافظة ومدير قضاء عجلون وعدد من المسؤولين

في بداية حفل الافتتاح القى سمو الامير رعد كلمة رحب فيها بالمشتركات في المعسكرات وقال : هذه المعسكرات متمشية مع الخطوات التي رسمها جلالة القائد الاعلى لخلق مجتمع جديد يكون مستعداً لخوض معركة التحرير والبناء . كما حث سموه المشتركات على العمل لرفع مستواهن الثقافي والتربوي والرياضي والفني من خلال تواجدهن في هذه المعسكرات .

ثم القت الانسة نهيله كلبونه قائدة الدورة كلمة رحبت فيها بسمو الامير رعد وقالت ان هذه الدورة التي تم افتتاحها اليوم هي الاولى من نوعها بتاريخ الاردن كما شكرت مؤسسة رعاية الشباب على الدعم الذي تقدمه لدعم نشاطات الشباب الاردني في كافة المجالات

وبعد ذلك تفقد سمو الامير رعد اقسام المعسكرات المختلفة حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها الشابات وشكر القائمين على هذه المعسكرات .

والهدف من هذه المعسكرات هو اعداد كوادر قيادية بين صفوف الشباب والشابات من اعضاء مراكز الشباب والكشافة والمرشدات وصقل قادتها ومساعدتهم على كيفية التخطيط في العمل وبث روح التعاون والمحبة بين المشتركين والمشتركات في هذه المعسكرات التي ستنتهي يوم ١٩٧٢/٨/٥ .



افتتاح معسكر عجلون

● غادر اليوم الى يوغسلافيا السيد فايز نوار رئيس الاتحاد الاردني لتنس الطاولة للاشتراك في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي الذي سيعقد في مدينه « سيراجيفو » بيوغوسلافيا حيث تستمر هذه الاجتماعات من ٢٣ – ٢٧ / ٦ / ١٩٧٢

الاخبار المحلية

● اسفرت نتائج امتحان ترقية حكام الدرجة الثانية للدرجة الاولى الذي اجراه الاتحاد الاردني للكرة الطائرة بنجاح السادة : رشيد منصور وعبد العزيز الرحي واحمد باش .

● تم الاتفاق النهائي بين الاتحاد الاردني للكرة الطائرة والاتحاد اللبناني على اقامة لقائين بين منتخب لبنان ومنتخب الاردن (انسات وشباب) وسيقام اللقاء الاول في بيروت يوم ٧٢/٨/٦ ويحدد موعد اللقاء الثاني في عمان اثناء اقامة البعثة الاردنية في لبنان .

● وافق سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب على تنسيب الاتحاد الاردني للملاكمة في اوائل شهر تموز القادم بطولة الاندية المنتسبة للاتحاد رسمياً في الملاكمة للهواة .

● قرر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة قبول انتساب مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الوحدات لعضوية الاتحاد .

نتائج بطولة منطقة عمان

برفع الاثقال وكمال الاجسام

بحضور مندوب سمو الامير رعد بن زيد السيد مصطفى الحسن مساعد الامين العام لشؤون المتابعة والتخطيط في مؤسسة رعاية الشباب . جرت مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة خالد بن الوليد بنادي اليرموك الرياضي بطولة منطقة عمان برفع الاثقال وكمال الاجسام التي نظمها الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام .

قبل بداية البطولة القى امين سر نادي اليرموك الرياضي كلمة رحب فيها بمندوب سمو الامير رعد والحضور ثم تحدث رئيس الاتحاد السيد وليم فهمي حيث قال ان ما ستشاهدونه اليوم في هذه الامسية هو تنفيذاً للخطة الموضوعة لرفع مستوى هذه اللعبة وبدعم من مؤسسة رعاية الشباب وتوجيهاتها .

وبعدها بدأت البطولة برفع الاثقال التي انتهت على النحو التالي

وزن الذبابة

الاول : حسن القريوتي استطاع رفع ما مجموعه في الضغط والخطف والنتر ١٦٧٫٥ كغم نادي اليرموك .

الثاني : محمد طريف يعقوب مجموع رفعاته ١٦٠ كغم مركز شباب جبل الحسين .

الثالث : محمد منصور ١٥٠ كغم مركز شباب جبل الحسين.

وزن الريشة

الاول : ماهر التاجي المجموع ٢٢٢٫٥ كغم مركز شباب جبل الحسين .

الثاني : محمد ابو جبل المجموع ٢١٢٫٥ كغم نادي اليرموك

وزن الديك

الاول : عمران خليل المجموع ٢٤٢٫٥ كغم مركز شباب جبل الحسين .

وزن المتوسط

الاول : غالب ابو طالب سجل بالمجموع ٣١٢٫٥ كغم مركز شباب جبل الحسين .

خفيف الثقيل

الاول : عبد الحميد دهمش سجل ٣١٢٫٥ كغم مركز شباب جبل الحسين

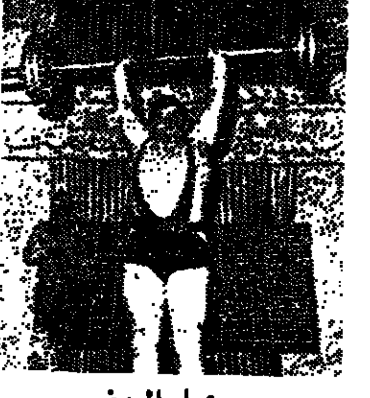
الثاني : فاروق الصادق سجل ٣٠٥ كغم نادي اليرموك .

متوسط خفيف

جمع الرباع رشيد حجازي ٢٥٢٫٥ كغم وفشل في محاولات النتر . مركز شباب جبل الحسين

الخفيف

الاول : محمد فاروق وسجل بجميع رفعاته ٣١٢٫٥ كغم مركز الحسين .



زياد المدني

الثقيل

لم يشترك في هذا الوزن الا الرباع الناشيء زياد المدني الذي لم يتجاوز الخامسة عشره سنة وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي . استطاع ضغط ٨٢٫٥ كغم وخطف ٨٠ كغم ونتر ١٠٥ كغم حيث كانت مجموع رفعاته ٢٦٧٫٥ كغم نادي اليرموك .

وبعد انتهاء بطولة رفع الاثقال جرت بطولة كمال الاجسام وكانت نتائجها كمايلي :

الاول : محمود جراشه
الثاني : محمود ملو العين
الثالث : محمد العابد

الفئة المتوسطة

الاول : يوسف عبد الهادي
الثاني : نمر كموش
الثالث : مروان اللحام

الفئة الطويله

الاول : محمود حسين
الثاني : سمير الحن

وفي ختام هذه البطولة قام مندوب سمو الامير رعد بتوزيع الكؤوس والمداليات على الفائزين .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نورمان داسي
يكتب عن مأساة
الشرق الاوسط

عندما يصحو الضمير الامريكي !؟

مواطن يخجل من سياسة بلاده

هذه رسالة بعث بها مواطن امريكي الى ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، بمجلة ميدل ايست انترناشنل في عددها الصادر بتاريخ نيسان [ايار ١٩٧٢]

عزيزي نيكسون

عزيزي السيد الرئيس : احتفظ في اضابيري برسالة منك تشكرني فيها على ما اسديت اليك من خدمات كنت قد كرست لها كل وقتي وجهدي عندما توليت مسؤولية توجيه المتطوعين من اجل نيكسون اثناء حملتك الانتخابية للرئاسة الا انني عقدت العزم بعد اعادة ترشيحك بان اقوم قريبا بالاتصال بالصحف لاشرح لها الدوافع التي تحفزني هذه المرة لشن حملة نشطة مناوئة لك تهدف الى الحاق الهزيمة بك وارى من المناسب ان اوضح لك الاسباب التي حدت بي للتحول من صفك الى صفوف خصومك .

انني اعتبر نفسي امريكيا وطنيا على نحو معتدل فقد خدمت ابان الحرب العالمية الثانية فيما وراء البحار مدة ثلاث سنوات كنت خلالها مسؤولا عن ادارة عمليات الحرب النفسية في هيئة اركان قيادة الجنرال دوايت د ايزنهاور العليا في اوروبا غير انني هذه الايام يتولاني الخجل من موقف بلدي تجاه الشرق الاوسط .

لقد تجولت في المستشفيات المصرية وشاهدت صفوفا متراصه من الاسرة فيها اطفال صغار اجسامهم محروقه سوداء من تاثير النابالم المصنوع في امريكا اسقطته عليهم طائرات مصنوعة في امريكا بدعوى الدفاع عن اسرائيل وجلست في الملاجيء في عدد من مخيمات اللاجئين في غزة والضفة الغربية في الاردن ولبنان واستمعت الى روايات الفلسطينيين العرب الذين اكرهوا بلا رحمة على ترك الارض التي عاشوا عليها هم واجدادهم مئات السنين وطردوا بوحشية ليعيشوا في المنفى

من قبل جيش دخيل جند افراده في اوروبا وامريكا هذا الجيش الذي يعتبر اليوم اقوى من اي وقت مضى ويغدق عليه امريكا الدعم المادي والمالي استطاع بالعدوان السافرزيادة مساحة المنطقة الاسرائيلية الى ١٨ ضعفا عما ورد في مشروع لجنة بيل وزيادتها الى ٤ اضعاف في حرب الايام السته عام ١٩٦٧ .

تحدثت مع موظفي هيئة الامم الذين نشروا نتائج تحقيقاتهم مدعمه بالادله والبراهين عن تعذيب اسرى الحرب العرب تعذيبا بدنيا وحشيا يفوق اسوأ انواع التعذيب التي مارسها هتلر في المانيا النازية كما تحدثت مع موظفي الصليب الاحمر الدولي في جنيف الذين يؤكدون انه غير مسموح لهم مقابلة المعتقلين والموقوفين للاستجواب وتحدثت ايضا مع محام اسرائيلي بارز يتهمان ٨٠ بالمائة من الاسرى تعرضوا للتعذيب والتنكيل تحدثت مع مراسلي الصحف الاجنبية الذين يشكون من انه لم يسمح لهم دخول اي سجن اسرائيلي لمدة تزيد على السنتين ومن ان كل كلمة يكتبونها تخضع لرقابة صارمة ومن انه لايسمح لهم بارسال اي خبر او تعليق فيه نقد لاسرائيل تحدثت مع الاعضاء اليهود في الرابطه الاسرائيلية لحقوق الانسان والحقوق المدنية واطلعت على احصائيتهم المروعه من التعذيب الانساني وعن تدمير منازل العرب بالجملة وابعاد عدد كبير عن التعذيب الانساني وعن تدمير الاعمال كلها هي انتهاكات صارخة لمواثيق جنيف الثالث والرابع . ان معرفتي بان الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه بلدي الى هذا الوحش السياسي العسكري له اثره في

استمرار هذه الحال هي مسألة تورثني الخجل والحرج ياسيادة الرئيس .
عندما يكون بوسع الصحافة الاسرائيلية ان تتبجح كما فعلت بان السيدة مائير تستطيع المجيء الى هذا البلد كلما شعرت بان تطرق حكومتها وتعنتها احدث تذمراً في واشنطون لتتملقك انت وادارتك بمعسول الكلام الى درجة تلبون معها كل رغباتها فانني اخجل من بلدي ياسيادة الرئيس .
عندما اقرأ في صحيفة التايمز اللندنية مقالا كتبه موظف قديم فيوزارة الخارجية الامريكية يقول فيه بان التعيينات والترفيعات لمناصب دائرة الشرق الاوسط التابعة للخارجية الامريكية يجب ان تحظى بموافقة الصهيونيين في امريكا فانني اخجل منبلدي ياسيادة الرئيس . .

عندما اقرأ في الصحف الاسرائيلية بيانا صادرا من احد كبار موظفي الحكومة الاسرائيلية يقول فيه نحن نعرف اننا نستطيع التصدي للعرب ولكن مانريد ان نعرفه هو هل الولايات المتحدة على استعداد للتصدي للروس فانني اخجل من اعماق قلبي من الدور الذي لعبته في انتخاب ادارة تسمع عن روية وتفكير لهذا العضو المرتد عن المجتمع الدولي بان يسير بنا في اصرار الى طريق المواجهة النووية مع السوفييت وهي مواجهة من شأنها ان تؤدي الى كارثه ماحقة .

عندما اقرأ انك تصرفت في خنوع وفق قرارات الكونجرس التي تدعوك لتقديم الدعم الكلي لاسرائيل مهما يكن تعنتها ومهما تحديها لقرارات مجلس الامن بشأن القدس ثم يقع بصري في مجلة الكونجرس الربعية على المبالغ التي استلمها الذين تبنوا تلك القرارات من المصادر الصهيونية فانني ابكي ابكي على بلدي وعلى مستقبله .
يقول المعلق جوزف السعوب من واشنطون : ان كل سناتور من الاحرار باستثناء واحد — يتلقى اكثر من نصف

تكاليف الحملة الانتخابية من مصادر صهيونية وفي مذكرات فورستال اعرب وزير الدفاع الاسبق عن قلقه من السماح لجماعة واحدة في هذا البلد بالتاثير على سياستنا الىدرجة يتعرض فيها امننا القومي للخطر ان الحقيقة المؤسفه التي تنذر باوخم العواقب هي أن سياسة هذا البلد تقررها التبرعات التي تقدمها كتلة معينة ذات مصالح خاصة الى صندوق الحزب لقد ذكرت مجلة نيوزويك قبل اسابيع قليلة ان مئة من زعماء اليهود من ذوي النفوذ فيامريكا اعلنوا عن نيتهم لعقد اجتماع لهم في واشنطون في الاسبوع القادم للحث على استئناف بيع الاسلحة الى اسرائيل .ومن المتوقع أن يقوم الزعماء اليهود في احاديثهم مع كبار الجمهوريين بتأكيد اهمية التأييد اليهودي لاعادة انتخاب نيكسون في السنة القادمة انه لمن المحزن أن تنحدر سياستنا الخارجية الى المستوى الذي بمكنمعه شراء هذه السياسة بحفنة من المال .

ان سياستك المائلة ازاء العرب قد تثير الابتسامات في الامم المتحدة ولكنها بالنسبة لعرب الشرق الاوسط فانها ابعد ماتكون عن مجرد نكته انني اتكهن بان الولايات المتحدة التي تفتقر للزيت ستدفع ثمنا باهظا في يوم ما نتيجة لسياساتك الخارجية الى حد التعصب التي اغرقت ادارتك نفسها

فيها في تلك المنطقة من العالم .والواقع ان كل سفير امريكي خدم في الشرق الاوسط منذ علم ١٩٤٣ حذر بصراحة من مغبة دعم الصهيونية لان هذا الدعم هو بمثابة عقب اخيل الذي يستطيع السوفييت من خلاله تعزيز مصالحه في المنطقة . ولعلك تفعل خيرا لو تذكرت تحذير جون ف . كنيدي من ان الانحياز الامريكي في النزاع العربي الاسرائيلي خطر على الولايات المتحدة والعالم الحر على السواء قارن بين موقفك وموقف دوايت ايزنهاور الذي وضع بدون تردد في عام ١٩٥٦ المبدأ فوق السياسة فامر ليس اسرائيل فحسب بل بريطانيا وفرنسا الدولتين القويتين ايضا باعادة ما استولت عليه في الشرق الاوسط . واود ان اذكرك بكل احترام ان ايزنهاور ترك منصبه وهو يحظي بتقدير العالم كله ترى ما هو حكمه على سياستك اليوم؟

-ومن المؤسف ايضا رفضك القاطع الاعتراف بوجود الفلسطينيين العرب وامتناعك عن تقديم الدعم لجهودهم الرامية الى خلق نوع من النظام من اركام الفوضى المستشرية انك وادارتك تتجاهلون الحقيقة الساطعة وهي آن قناة السويس وشرم الشيخ والقدس والمرتفعات السورية هيمجرد مشاكل فرعية لايمكن حلها ابدا دون حل المشكلة الاساسية وهي مشكلة القومية الفلسطينية وهذا التجاهل حملك انت وادارتك على ان ترفضوا اربع مرات العروض التي طرحت نيابة عن مجموعة من الفلسطينيين المسؤولين .

لقد اتيحت لي الفرصة اكثر من مرة خلال السنة الماضية لاطراء سياستك الاقتصادية الداخلية وتأييدها في تعليقاتي على الاثير وفي التلفزيون في ذلك المجال ابدعت في بلائي الذن لاانوي تأييدك في الانتخابات المقبلة ؟ السبب هو انني مقتنع بانك اذاواصلت سياستك الخارجية الحالية في تأييد اسرائيل تأييداً اعمى تلك السياسة التي عزلتنا في الامم المتحدة عن بقية المجموعة الدولية فلن تبقى هناك اية ولايات متحدة ذات اقتصاد سليم او ما شابه ان الحكومة الاسرائيلية التي فرضناها على شعوب الشرق الاوسط

تسعى بحنكة ودهاء لتحويل نزاعها مع العرب الى مواجهة بين بلدنا وبين الروس . فاذا لميتحقق لاسرائيل ماتريد فانها لن تتورع عن اشعال نار حرب طاحنه تدمرنا جميعا .

لعل الباحثين الذين سيدرسون اوراقك الرسمية في المستقبل سيكتشفون الاسباب التي حملتك على انتهاج سياسات تتنافى ومصلحة بلدنا في الشرق الاوسط . وهذه الاسباب هي بالتأكيد واضحة الان كل الوضوح عندما كان الدولار الامريكي يعاني ازمة خانقه في الخارج عمد بنك لئومي الاسرائيلي الى توجه ضربة قاضية له عن طريق تبديل ملايين الدولارات بماركات المانية لحسابه الخاص فعلى

اي اساس تبرر ادارتك اعطاءهم قروض بمئات آلالاين من الدولارات؟ ان الاستقبال الحماسي الذي استقبلت به ادارتك السيدة مائير يتناقض على نحو ملحوظ مع الاستقبال الذي يواجهه المواطنون الامريكان في اسرائيل فقد اكدت لي القنصلية الامريكية في القدس بان القنصلية تلقت مؤخرا في اسبوع واحد خمسين شكوى من مواطنين امريكان تعرضوا للضرب او السجن دون ان توجه اليهم البوليس الاسرائيلي اية تهم .

فلماذا نقدم لاسرائيل مثل هذا التأييد الاعمى ؟ انقدمه لانقاذ الشرق الاوسط من الشيوعية ؟ولكن اسرائيل هي التي جاءت بالشيوعية الى المنطقة ام هل نقدمه لان سياستنا الخارجية تقوم على تأييد الانظمه الديمقراطية ولكن اين هي الديمقراطية في نظام تحكمه قوانين اساسيه تقوم على التمييز ضد السكان ليس لانهم مسيحيون او مسلمون بل لانهم ليسوا يهوداً اين هي الديمقراطية في بلد يضم برلمانه عضوا واحدا انتخبه الشعب بل ان اعضاءه جميعهم معينون من قبل زعماء الاحزاب السياسية ؟ اين هي الدمقراطية في نظام يستعمل قروضنا الشرقيون وهم الذين يشكلون ٦٠ بالمائة من مجموع السكان الا ١٥ بالمائة فقط من المقاعد البرلمانية ؟ اين هي الديمقراطية في نظام يستعمله قروضنا من الدولارات واموال الجباية اليهودية الموحدة المعفاة من الضرائب لدعم مجموعة من القطط السمينة تعيش في بذخ وترف بينما الالاف من اليهود الشرقيين والمواطنين العرب يعيشونفي بؤس وشقاء .

في معسكرات اللاجئين يوجد مليونان من الفلسطينيين المشردين الذين امنوا في نقاط ويلسون الاربعة عشر وفي ميثاق عصبة الامم والامم المتحدة وكلها ضمنت لهم الحرية والاستقلال مترعة بالحزن والاسى والعدالة من امة كانت يوما من اعظم الامم على الكرة الارضية وهم على مايبدو لايدرون ان تلك الامة غدت كالدب الراقص الذي يستجيب بغباء الى الاوامر التي تصدر اليه من حكومة اسرائيل او من الطابور الخامس الذي يزاول نشاطه هنا في امريكا وينصاع انصياعا اعمى الى العقيدة الصهيونية التي تقول بان اليهودي اينما وجد يدين بالولاء الى اسرائيل ولاء مفروضا على الشعب اليهودي في كل مكان بما يسمى قانون الوضع الشرعي الذي سنته الكنيست في عام ١٩٥٢ فما هو تصور العالم الخارجي لنا على ضوء التصريح الصهيوني الاخير الذي تضمن اكثر من ١٠٠٠٠٠ يهودي امريكي فروا الى اسرائيل هربا منالاضطهادوان الوكالة دفعت نفقات سفرهم من التبرعات الخيرية الامريكية المعفاة من الضرائب الى الجباية اليهودية الموحدة ؟
وخلاصة القول ياسيادة الرئيس ارى أن سياستك ازاء الشرق الاوسط من اعتقد انني كنت قادر على التاثير

في انني سابذل قصارى جهدي من اجل هزيمتك وسانشر الاسباب الداعية الى ذلك على اوسع نطاق ان هذا التحول من الوقوف الى جانبك الى الوقوف ضدك له اهميه بسيطه طبعا ومن جهة اخرى عندما طلب مني المساهمة في حملتك الانتخابية لابد انه كان هناك من اعتقد انني كنت قادرا على التاثير في الاخرين ولهذا لن الو جهداً في هذا السبيل راجيا ان اكون بذلك قد ساعدت بلدي في استفادة سمعته وهيبته وكرامته وتفضل بقبول احترامي

نورمان ف . داسي .

ترجمة حنا
سالم خضر

انباء عربية: انباء عالمية

● اوغندا — احتجزت طائرة ركاب بريطانية هنا بعد أن تبين انها تحمل طنين من الاسلحة .

● موسكو — يعتقد ان زيارة الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني الى هانوي ضرورية لكي يتمكن من اطلاع الزعماء الفيتناميين الشماليين على محادثات القمة التي أجراها الرئيس نيكسون في الشهر الماضي .

● واشنطن — من المتوقع ان يتوجه الدكتور هنري كيسنجر الى بكين هذا الاسبوع لاجراء محادثات يتوقع ان تدور بصورة رئيسية حول الحرب في الهند الصينية .

☐ تونس — هبت عاصفة رعدية عنيفة على شمال غرب تونس ووسطها مما تسبب في اتلاف الكثير من المحصولات الزراعية .

● لندن — كشف النقاب عن ان دوق وندسور الذي توفي في باريس كانت له علاقة استمرت ١٧ سنة مع امرأة متزوجة قبل مقابلته لزوجته الحالية .

● تل ابيب — يتوقع حضور وفود تمثل الاتحاد السوفيتي وبعض البلدان الشيوعية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب حزيران لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● بوسطن — قتل ثمانية من رجال المطافيء عندما انهار جدار اثناء مكافحتهم لحريق كبير وقد عثر على ثمانية جثث تحت انقاض الحجارة ويحتمل وجود عدد آخر من رجال المطافيء مفقودين .

● تل ابيب — شب حريق كبير في معامل تكرير النفط في حيفا نتيجة تسرب الوقود من أنبوب يمر فيه الوقود بحرارة كبيرة .

● ايرلندا — أرسلت الحكومة البريطانية ٥٥٠ جنديا لتدعم ١٤٬٥٠٠ جندي يقومون بالمحافظة على الامن في ايرلندا الشمالية ضد اعمال العنف والاضطرابات .

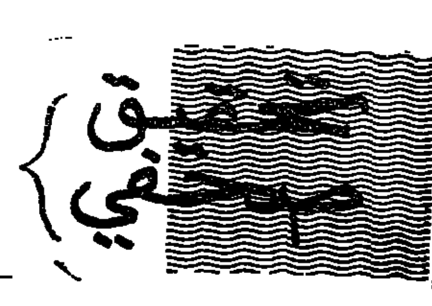
● دمشق — تم السماح للسيارات العامة في السعودية والكويت بنقل الركاب الى سوريا تشجيعاً للسياحة وجاء ذلك في قرار لوزارة المواصلات السورية .

● اليابان — اتخذت اجراءات أمن مشددة عندما قام ابا ايبان بزيارته الرسمية الى اليابان برفقة زوجته .

● داكوتار — قتل ٩٠ شخصاً وفقد ٢٠٥ آخرون في فيضانات اجتاحت المدينة خلال الليل نتيجة لامطار غزيرة هطلت على جبال بلاك هيلز .

● دبي — نشب قتال عنيف بين قبائل الامارات العربية المتحدة وقد استطاعت قوات الامن في اعادة الامور الى نصابها ولكن الوضع لا يزال متوترا .

● لندن — نشر في لندن كتاب عن حياة الرئيس جمال عبد الناصر بقلم المستر انتوني ناتنج وزير الدولة البريطاني الاسبق . .
ويقول المؤلف ان الرئيس المصري السابق لم يكن يكره اسرائيل وانه كان يعتقد ان مسألة السلام مع اسرائيل شيء ضروري لتحسين الاوضاع في مصر والدول العربيه عامة .
واضاف المؤلف ان الرئيس السابق كان قد اجرى اتصالا سريا مع «موشي شاريت» رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ما بين ١٩٥٣ — ١٩٥٥ بواسطة المكتب الصحافي للسفارة المصرية في باريس ولكن الرئيس المصري غير سياسته وقطع اتصالاته مع «موشي شاريت» بعد عملية الجيش الاسرائيلي في غزة عام ١٩٥٥ .



الــزواج والطــــلاق في بلدنا

اعد التحقيق
زهير مرعي

من منا لم يحب ؟ من منالم يضعنصب عينيه فتاة معينة رسمها علىانها فتاة احلامه ؟

الكثيرون ينتظرون الى بنت الجيران اليوم ويسارعون فياليوم الثاني للزواجمنها الكثيرون يصادفون زميلاتهــم في الجامعة في العمل او في المكتب ...ويسارعون بعد ايا مللزواج .

الكثيرون مثلى ومثلك نسير في الشارعفنشاهدها تسير فنهتف كما هتــفارخميدس وجدتها وجدتها وتسارع في نفس اللحظه لمعرفة منزلها وبعــدساعات او ايام نكون قد طوقتــاصبعها بدبلة ذهبية هي نذير الزواج وفي هذا التحقيق نحاول ان نعرف ابعادالزواج والطلاق في الماضي والحاضــروربما في المستقبل .

الزواج قديما

لزواج في اصله وفي جميع القوانيــن لارضية والسماوية يعني الايجــاب القبول اى موافقة الزوج وموافقــة المزوجة ..

قديما لم تكن توجد شرائع لتحــدد صول الزواج والكيفية المتفق عليهــا ن كان هناك تفاهم سواء بالنظــر او القول تفاهم على ايجاب وقبول هذا الشاب يريد الزواج من تلــك لفتاة ولكن كيف العمل والقوانيــن ير متوفرة لتحدد شرعية هذا الزواج تم الزواج بينهما على اساس القبول الايجاب والذكر ان صديقا قال لــي ات يوم ليت الايام تعود بنــا الى وراء ولما سالته عن السبب اجاب لاستطيع الزواج من فتاة احلامــي بايجاب وقبول دون تحديد القوانيــن الزواج وغلاء المهور التي تحول بينــي وبين من احب .

والحقيقة أنه لم تكن توجد قوانيــن ما تحدد أو تحول دون الزواج لانــه لم تكن توجد نقود لم تكن توجد مهور. لم تكن توجد عوائق .

رغيف خبز تسبب في طلاق الزوجــة

وتطورت ابعاد الزواج بحيث اصبحنا نعرف من عادات الجاهلية ان هــذه الفتاة مهرها خمس بقرات مثلا وعشرة اغنام فياتي العريس بهذه الطلبــات ويقدمها لوالد الفتاة ويتم الزواج بعد ذلك .

ولكن الدعوة الاسلامية غيرت كل مــا سبق من نظم وتقاليد حيث فرضــت حدودا معينة وسننا معروفة ومهورا يجب دفعها .

الزواج في بلدنا

والزواج في بلدنا ليس غريبا وليست له عادات غير متعارف عليها ..شاذة والزواج في بلدنا كالزواج في أى بلد عربي اخر ..

فلان يريد الزواج فتبدا والدته في البحث عن عروس مناسبة وبعد الإتفــاق يتم الزواج سواء في المحكمة الشرعية او عند المأذون . .- والزواج علــى انواع منها الزواج العادى الذي يتــم بين شاب غير متزوج ولم يسبق لــه الزواج من فتاة من نفس النوع ايضا والنوع الثاني هو الزواج المكرر وهــو الذى يتم بين زوج سبق له الــزواج او بين امرأة سبق لها الزواج ونسمى نحن هذا النوع تعدد الزوجات .

الزواج العادي

حسب الاحصاءات المتوفرة لدينــا الان فقد تم خلال عام ١٩٧١ حوالــي ٤٣٣٩ حالة زواج عادي اما خــلال الخمسة شهور الاولى من العام الحالي فقد تم ١٦٣٦ حالة زواج ومعــظم المتزوجين من الجنسين كانت تتراوح اعمارهم بين ٢٠ — ٣٥ سنة بغــض النظر عن عدد ضئيل من الحالات التي كان عمر الزوج فيها يتجاوز الستون او الثمانون عاما حين يتزوج من فتاة لاتزيد عن ستة عشر عاما وهذه الحالة ترجع في اساسها الى الطمع في المال ولم تزد هذه الحالات عن خمس خلال عام ١٩٧١

وسن الرشد التي يسمح فيها بزواج الشاب هي ١٨ عاما بالنسبة للشاب والفتاة الا في بعض الحالات التي تقرر فيها المحكمة عكس ذلك ..

حالات غريبة

ومن حالات الزواج العادي الغريبــة والطريفه هي قصة ذلك الفران الذي كانت تحضر الى مخبزه فتاة تتردد عليه باستمرار حتى استطاع الشيطان ذات ليلة ان يكون ثالثهما فحملت منه .. وعندما علم الاهل بذلك اسرعوا الى القضاء الذي أمر بحبس الفران عقابا له وحبس الفتاة خوفا عليها من القتل وبعد أشهر وضعت الفتاة طفــلا في السجن فسارعت المحكمة لعقد الزواج بينهما وهي تحمل بين يديها طفلها .. وعادا الى السجن وهما زوجان . .

من الاحصاءات يتبين لنا أن عدد حالات الزواج المكرر خلال عام ١٩٧١ بلــغ ٢٥٧ حاله اما خلال الخمسة شهــور الاولى من هذا العام فقد بلــغ ٩١ حالة فقط .

وحالات الزواج المكرر كثيرآ ما تحدث فيها المشاكل وخاصة عندما تعـــرف الزوجة الاولى ان زوجها على وشك الزواج من أخرى وغالبا ماتنتهــــي هذه المشاكل اما بصمت الزوجــة الاولى أو طلاقها لان الزوج في هــذه الحالة هوصاحب الكلمةالاولى والاخيرة في الموضوع .

في
العام
الماضي

٤٣٣٩ حــالة زواج
و ٧٣٥ حالة طــلاق

فكر . . .
فكر . . .
فكر . . .
ثم . . . . .
« تزوج »

الطلاق

وهو ابغض الحلال الى الله ولكــن كثيرآ من المتزوجين لايوفقون في حياتهم الزوجية مما يضطرهم الى اللجــوء للطلاق لانهاء حالة الزواج وللطلاق عدة اسباب منها

— الاسباب المالية ونسبتها.٢ بالمئة كأن يكون الزوج غير قادر علــــى الانفاق على زوجته .

— الخلافات العائلية ونسبتهــا .٤ بالمئة وهى اكثر الاسباب شيوعــا للطلاق وكثيرا ما تنتهي باسقاط حقوق الزوجة كاملة .

— العقم ونسبته .١ بالمئة كأن يكون الزوج غير قادر على انجاب الاطفــال او تكون الزوجة عكس ذلك .

— فارق السن ونسبته ٥ بالمئــة كحالة الفتاة التي تبلغ ستة عشر عاما حين وافقت على الزواج من عجوز يزيد عن الستين عاما وبعد ايام مـــن زواجهما جاءت الى القاضي باكيــة تطلب الطلاق .. وتعود معظم هــذه الحالات الى الاطماع المالية .

كأن يكون الزوج غنيا بينما الزوجـــة فقيرة الحالة حيث تطمع هذه الفتــاة بزواجها هذا أن يتوفر لديهـــــا بعض المال والمركز ومثل هذه الحالات لاتكاد تزيد عن خمس حالات في السنة

— الامراض المزمنه ونسبتها ٥ بالمئة كأن يكون الزوج او الزوجة مصــاب احدهما بمرض مزمن لايستطيع معـــه القيام بواجباته الزوجية .

— اسباب اخرى وتبلغ نسبتها .٢بالمئة كأن يكون الزوج مصابا بشذوذ جنسي او بامراض جنسية او قد حكم علــــى احد الطرفين بقضية قتل كقصة الشاب الذي قتل أخاه وحكم عليه بالسجــن مما اضطر زوجته الى طلب الطلاق.. واحيانا تدخل الخيانة الزوجية في باب الاسباب الاخرى .

حالات طريفة

من الحالات الطريفة للطلاق قصـــة رغيف الخبز الذي تسبب بطــلاق الزوجة من زوجها وتقول الحادثه ان زوجا أرسل الى زوجته عشرة ارغفــة من الخبز ولما عاد الى البيت لم يجــد سوى تسعة ارغفة ولما سالها عـــن الرغيف العاشر قالت انها اكلتــــه ولكنه لم يصدق ذلك وادعى انهـــا اعطته الى الجيران وفي هذا تبذيـــر لامواله ورمي عليها قسم الطلاق وفـــي اليوم الثاني طلقها امام المحكمة وهناك حالات اخرى كأن يكون الزوجــــان مدفوعان الى الطلاق فيتم طلاقهمــــا ولكن عندما تكتشف المحكمة انهمــــا مدفوعان تعاود عقد زواجهما مرة ثانية

من الحالات الغريبــة

تزوجها في لحظات وطلقها بعد ساعتين

ساعتان فقط

اما عن اغرب حالات الزواج والطلاق فهي قصة ذلك الشاب الذي يبحث عن زوجة بسيطة لاتكلفه الكثير مــــن النفقات لانه لايملك الا القليل وبعد ان تعب في البحث استطاع احد الاصدقاء ان يدله على فتاة من بلد عربـــــي شقيق باستطاعتها ان ترضى باقل من القليل ولما شاهد الفتاة اعجبته ولكنه اشترط عليها أن تكون عذراء فادعت بانها كذلك .. وفي اليوم الثانــــي تم عقد القران وبعد ساعتين فقــــط من زواجهما اكتشف انها ليست عذراء فسارع بطلب الطلاق من المحكمــــة في نفس اليوم .

وهناك حالة اخرى لاتقل طرافه عــن تلك وهى حالة الفتاة التي ما ان انتهى القاضي من تسجيل عقد قرانها علـــى زوجها حتى تدخل ابن عمها في الموضوع وقال أنه يحب ابنه عمه ويريـــــد الزواج منها واعترفت الفتاة بانهــــا مدفوعة من قبل اهلها فسارع القاضي في نفس اللحظه بفسخ عقد زواجهــــا واعادة تزويجها مرة ثانية من ابن عمها

ماذا في النهاية

يلاحظ ان نسب الطلاق كبيرة جدا بالنسبة لحالات الزواج فقد تم خلال العام الماضي ٧٣٥ حالة طــلاق وفي الشهور الخمسة الاولى من هذا العام تم حوالي ٢٨٠ حالة طلاق .

. . .وفي ختام حديثنا هذا لايسعنــا الا ان نشكر الاستاذزهير حمزه العربي رئيس الديوان في المحكمة الشرعيــــة لما بذله معنا من جهد في سبيل اعطائنا بعض المعلومات والاحصائيات اللازمة

والان عزيزي القارىء الازلت مصمما على الزواج فكر قبل ان تقدم على ذلك ثم تزوج واخبار الاسبوع لايسعهــــا الا أن تقول لك .. مبروك ..

اعـــلان

يرجى من الساده التالية اسماؤهم مراجعة مدير هندسة محافظة عمان المهندس السيد محمد الدباس في مكتبه بوزارة المواصلات بناية للقسم الالي لاستلام عملهم اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ — ٦ — ٧٢

١ — محمد اسماعيل محمد طريف
٢ — نايف فايز عبد الكريم
٣ — فريد عواد الفاخوري
٤ — جميل اسعد عوده
٥ — عبد الله سليمان المومني
٦ — فؤاد شاكر القاعود
٧ — خميس سالم فهيد
٨ — راتب ابراهيم رحاحله
٩ — حسن عبد الله هديب
١٠ — حسن فلاح حسبان
١١ — غازي خلف الصمادي
١٢ — حنا توفيق مراد
١٣ — محمد خليل محمد خزاعله
١٤ — محمود احمد علي
١٥ — احمد محمد سلو

وزير المواصلات
علي حسن عوده

اعـــلان

تعلن امانة العاصمة عن حاجتها الى سواقين ممن يحملون رخص شحن مفتوح او شحن دون الحمـة اطنان .

فعلى من تتوفر فيه الشروط مراجعة قسم شؤون الموظفين لدى الامانـــة لتعبئة الطلبات وذلك خلال مدة اسبوع واحد من تاريخه .

امانة العاصمة

هكذا من الأصل

أخبار الأسبوع

AKHBAR AL-OSBOU WEEKIY NEWSPAPER

ابرة ...

حددت الدولة سعرطن القمح المراني ب٥٠٣ دينارا ولكنها لم تحدد من جديد سعر كيلو الخبز الذي لا يقبل على شرائه بالكيلو الا الفقير وما زال السعر الدارج ٥٠ قلساً رغم ان هذا السعر معمول به منذ ان كان طن القمح يباع ب٤٥ دينارا.

ابرة ...

ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع لو يدرك هذا المثل كل من ظن نفسه مخلداً في وظيفته، فشمخ واستعلى وتجبر وتكبر، حتى على اصدقائه لزالت الوساطات، وانعدمت التأففات من المراجعين واصحاب المصالح . . ولكانت الاحقاد في خبر كان . على من يحتاجون للرثاء بعد زوالهم من مناصبهم في ابتعاد الناس عنهم .

دعوة وزراء خارجية لزيارة الاردن

● من المنتظر ان يصل الاردن خلال الشهر القادم وزراء خارجية السنغال والسودان، واتحاد الامارات العربية تلبية للدعوات التي وجهها لهم السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية لزيارة الاردن كما سيزور وزير خارجية المانيا الاتحادية الاردن ايضاً .

اسبوع الجالية

● اقام السيد مصلح صالح عبدالقادر حفلة وداعية على شرف زوجة ابنه السيدة « كفى » بمناسبة مغادرتها البلاد الى كندا للالتحاق بزوجها هناك نتمنى لها رحلة موفقة .

● عاد الاستاذ تيسير ظبيان عميد رابطة العلوم الاسلامية الى عمان بعد اجازة طويلة امضاها في ربوع لبنان

□ الشيخ عبد الحميد المالكي مدير الخطوط العربية السعودية في عمان يعود اليوم من بيروت .

□ عبد الرحمن ابو رباح وعروسه عادا يوم السبت من رحلة شهر العسل يحملان كل الهدايا للاهل والمباركين .

□ غادر عمان الى بيروت لمقابلة سمو امير دولة الكويت السيد محمد السداح سفيره في الاردن .

● جون فرنجية، مدير شركة التابلاين في الاردن موجود في بيروت بالاجازة يعود نهاية الشهر الحالي وتبدا اجازة مساعده السيد علي زايد حيث سيقضيها بجامعة بيروت العربية للامتحان .

□ دياب شقبوعة عاد من لندن بعد ان اشرف على عملية شقيقه بتركيب شريان له في القلب تكللت بالنجاح .

● فريد السعد المدير العام لشركة التبغ والسجاير الاردنية عاد من زيارته الى اوروبا وامريكا حيث اطلع على سير دراسة المشمولين بمنحه الدراسة السنوية في الجامعات هناك .

□ خليل نسيبه من كبار موظفي صندوق قروض البلديات تنتهي اجازته يوم السبت المقبل .

□ المحامي محمد الخطيب منح نفسه اجازة قصيرة يمضيها الان في الخارج

● خالد ابسيسو المساعد الاداري بوزارة المواصلات يعود يوم الاثنين القادم من هولندا بعد ان اشرف على طباعة الطوابع التذكارية وكان قد سافر بدعوة من المؤسسة الحكومية الطابعة .

□ حكمت النابلسي ، ابو ماهر يقيم يوم السبت المقبل مادبة غداء تكريماً للسيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن في الكويت .

□ عزت عوده القائم باعمال السفارة الاردنية في الكويت اهدته عقيلته غلاماً مبروك .

● سامي ايوب صاحب وكالة ايوب تورز للسياحة عاد امس من بيروت حيث زارها لمدة ٢٤ ساعة فقط .

□ صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد خالد القياض عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي بوسام رفيع .

● ادخل المستشفى العسكري قبل ايام السيد اديب خليف المدير المالي بمؤسسة عالية حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .

□ يعود في الاسبوع المقبل من رحلته الى اوروبا وامريكا المهندس السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية .

● سعيد شاهين سافر الى اوروبا في مهمة تجارية .

□ بلغ عدد الشتلات الحرجية التي انتجتها المشاتل التابعة لوزارة الزراعة في نهاية الشهر الماضي اربعة ملايين شتلة ، وسيتم زراعتها بعسكرات الشهيد وصفي التل .

● استقطبت السفارة الاردنية في البحرين كل الاردنيين هناك الذين استقبلوا اعضاء السفارة والسفير الدكتور سليمان الدجاني بابلغ مشاعر الترحيب وكان السفير قد اوفد قبل ايام السيد سمير المحود سكرتير السفارة لاحضار ٦٠٠ جواز سفر لاستبدال جوازات الاردنيين هناك وعاد بعد يومين وبوشر بصرف الجوازات كما تفيد الانباء الواردة من البحرين ان اعضاء السفارة يلتقون يومياً بالجالية الاردنية لتبادل الراي والمشورة في كل مشاكلهم والعمل على حلها وفي الصورة سمو امير دولة البحرين يتقبل اوراق اعتماد السفير الاردني الدكتور سليمان الدجاني .

تحت المجهر

الاعلام الاردني

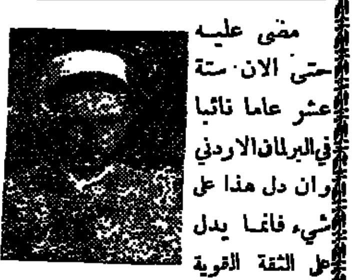
بالامس زارني صديق قدم من الكويت وكان معظم حديثه عن ايجابية الاعلام الاردني وما نتج عن ذلك من تأثير في مختلف الاوساط التي اصبحت تنظر الى كل ما يصدر عن الاردن بثقة واطمئنان ولم تعد تنطلي على هذه الاوساط الحملات الاعلامية المليئة بالدس والمغالطات .

وهذا الانطباع له قيمته ليس لانه صادر عن صديق وانما لكون هذا الصديق صحفياً له اتصالات وثيقة مع كل الاوساط وهو بذلك انما يعبر عما سمعه وما لمسه من اختلاطه بمختلف الفئات سواء الجالية الاردنية الكبيرة هناك او اوساط الصحفيين الذين يعرفون بحكم مهنتهم مدى تأثير هذا الاعلام او ذاك .

وليس من باب المجاملة في شيء ان نتحدث عما حققه الاعلام الاردني خاصة في الفترة الاخيرة من تطور يقوم على العلم والصدق واحترام مشاعر المستمعين او القراء وكذلك احترام وعيهم وادراكهم لمختلف الامور والقضايا التي تتزاحم في الساحة العربية

ولا شك بان الاعلام الاردني قد حقق هذا الانجاز بفضل الطاقة الهائلة والمقدرة العلمية والثقافية التي يتمتع بها وزير الثقافة والاعلام السيد عدنان ابو عوده الذي جعل من العمل الاعلامي مدرسة ونموذجا اصبح يستقطب رجال الاعلام في جميع البلاد العربية ورجال الصحافة الاجنبية . فرجل الاعلام استطاع ان يرتقع بالاعلام الاردني الى مستوى رفيع رغم الامكانات البشرية والمادية المحدودة .

شخصية الاسبوع



مضى عليه حتى الان ستة عشر عاما نائبا في البرلمان الاردني وان دل هذا على شيء فانما يدل على الثقة القوية التي يوليه اياها ابناء منطقته الانتخابية وصدقه معهم في تبني مطالبهم والعمل على تحقيق اهدافهم . لقد امضى الشيخ عبد الباقي جمو حتى الان ثلث عمره في خدمة امته ووطنه ومليكه ، نائباً ، يدافع عن الحق، ويطالب بتلبية رغبات المواطنين يقول كلمته غير هياب، خطيبا يشهد له منبر الشعب في مجلس النواب ، يغار على المصلحة العامة ، ويسعى دوما لخدمة قضايا امته ووطنه في كافة المجالات،

استهوى السياسة انطلاقاً من ايمانه بقضايا امته .

خريج جامعة الازهر نراه يحض على العبادة ، ويسعى دائبا لاقامة بيوت الله في كل مكان ، لا يتشنج يستمع ويناقش اذا ما اقتنع بفكرة آمن بها لا يحابي ، يقول كلمته ورأيه بصراحة وشجاعة .

شاب مثقف عركته الحياة ، يمارس الرياضة والملاكمة ويسوق سيارته بنفسه .

يشترك في العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والانسانية اما الوحدة الوطنية فانها في رايه قضية مقدسة وقضية مصير ووجود ، لا فرق عنده بين ابن الكرك وابن الخليل وابن القدس فكلهم ابناء وطن واحد وشعب واحد.

اذا تحدث في مجلس النواب اصغى له كل انسان ولا سيا رجال الصحافة ، لان في حديثه مادة وموضوعية . انه سماحة الشيخ عبد الباقي جمو . .

افتتاح معارض فنية

افتتحت سمو الاميرة منى خلال هذا الاسبوع معرضين فنيين الاول للاميرة وجدان حيث اشتمل على ٢٨ لوحة والثاني لطلبة معهد الفنون الجميلة حيث اشتمل على ١٣٥ لوحة و ١٣ تمثالا من انتاج الطلبة الذين يدرسون في المعهد .

● ★ ●

انتخابات الاتحاد الوطني العربي

● تعقد اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد العربي يوم الاحد المقبل اولى جلساتها لدراسة تقرير اللجنة التي شكلت لوضع اسس الانتخابات المقبلة للاتحاد التي ستجرى في شهر آب القادم

★ ● ★

مليون وربع المليون دينار قروض للمزارعين

بلغ مجموع القروض التي قدمتها مؤسسة الاقراض الزراعي خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي للمزارعين ٦٦٠٠٣٢٢ ديناراً. ومن المنتظر أن يبلغ مجموع القروض التي ستقدمها المؤسسة للمزارعين خلال العام الحالي مليون وربع المليون دينار

★ ● ★

مهرجان سياحي

تفتتح وزارة السياحة اليوم « الخميس » موسمها السياحي باقامة مهرجان سياحي على مسرح المدرج الروماني بعمان . تشترك فيه فرقة الفنون الشعبية الاردنية وموسيقى الاذاعة والجيش ونادي الجيل وفرق شعبية من المحافظات .

ومضات ، ورعود

● الشيء لايخرج من لاشيء . . . والشبيه يحدث عن شبيهه

● يقترب الانسان من الله ويسمو حسه الالهي بقدر ماتتقبل نفسه معطيات العلم والثقافة ، وتتحسس في قلبه وعقله قيم العدل والحياة والحق والانسانية .

● لا تنهجع اوجاع الانسانية حتى يكون الفلاسفة حكاماً ويصير الحكام فلاسفة يجمعون بين سلطان الحكم وسلطان العقل.

عبد الحفيظ محمد

الطلقة الاخيرة

ماذا بقي من حرية الصحافة وامل المواطنين فيها . اذا ثارت ثائرة مسؤول على تعليق . او انتقاد لتصرفات او لخطأ يقع في وزارته او دائرته . . وما هي الفائده من وجود صحافة تخشى من قول لا في اي بلد مثل بلدنا شعاره الحرية والديمقراطيه والتعاون . . واين فوائد حرية الرأي ، والكلمة ، المرجوة للاسهام في ازدهار وتقدم الوطن . . وبالدفاع عن حياضه ان ما تتعرض له جريدة الراي الرسميه اليوم من امتحان في رسالتها قد تتعرض له كل صحيفة يوميه كانت او اسبوعيه ، ولنا بالقضاء العادل النزيه الذي ينظر بشكوى وزارة الشؤون الاجتماعيه ضد جريدة الراي كل امل في الانتصار لحرية الكلمة ، والراي وهما السلاح المنيع الذي نملكه في بلدنا ضد خصومه واعداءه

اعتدال عبد الحفيظ

مصادر الاسبوع

● يغادر عمان يوم الاحد القادم السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير والسيد مظهر النابلسي لحضور اجتماعات الدول المضيفة للاجئين التي ستعقد يوم الاثنين في بيروت لمناقشة احوال التعليم في المناطق المحتلة .

● بلغت واردات الاردن من العراق خلال شهر اذار الماضي ٦٩ الف دينار ، بينما بلغت الصادرات خلال نفس الشهر ٨١ الف دينار ومن أهم المواد المستوردة البصل والتموز وزيوت التشحيم وأهم المواد المصدرة الخضروات ، البطاريات السائلة وادوية الطب البشري ؛

□ غادر عمان الى المغرب الدكتور احمد سعيدان عضو الهيئة الاردنية للتعريب والنشر والاستاذ بالجامعة الاردنية ليعمل في المغرب كخبير في المكتب العربي الدائم للتعريب .

● تباشر وزارة التربية قريباً باجراء مسح لغوي يتعلق باللغة الانجليزية لتبيان مدى الاستفادة من تعلم اللغة الانجليزية والارتقاء بمستوى تدريسها .

ومن المنتظر ان ينتهي المسح في منتصف شهر آب القادم ، حيث سيشمل المسح حوالي ستة آلاف شخص .

□ تعد وزارة السياحة حاليا المخططات اللازمة لاقامة فندق من الدرجة الاولى في العقبة وذلك ضمن المرحلة الاولى من تطوير ساحل ميناء العقبة .

● البندورة هي اكثر الخضروات زراعة في الاردن ويأتي بعد ذلك الباذنجان والترنبيط والخيار والفول الاخضر ضمن (٣١) نوعاً من الخضروات تتم زراعتها في الاردن .

□ صرح المهندس أحمد الشوبكي وزير الاشغال العامة ان الوزارة ستقوم بانشاء معهد لمواد البناء لتوفير احتياجات الدول العربية من هذه المواد .

● بناء فتحي سلطان احتفل بعيد ميلاده السابع مبروك .

● انعم الله على السيد سعد جمعه الاعظمي الملحق التجاري العراقي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ذرى وهي باكورة زواجهما السعيد مبروك

وقال أن رأيه هذا ناتج عن استفتاء قام به في الاراضي المحتلة .

● قرر السيد نايف الحديد افتتاح مكاتب جديدة للجوازات المؤقتة في اربد والبلقاء والسلط والكرك ومعان والزرقاء لتسهيل سرعة انجاز معاملات المواطنين .

□ تدرس الجهات المعنية حالياً تعيين رؤساء البلديات لكل من جرش والرمثا والشجرة وعي بعد ان تم انتخاب اعضاء مجالس بلدية جديدة في هذه البلدان خلال اليومين الماضيين

ومن جهة أخرى فسوف يتم خلال الشهرين القادمين اجراء انتخابات بلدية في ٣١ بلدية أخرى .

● افتتحت وزارة التربية امس ستة مراكز للمطالعة للذكور والاناث في عمان تستغرق شهراً كتجربة اولى للمطالعة والاستعارة منها للمطالعة الخارجية .



متعهدو احفريات المجاري والكهرباء والبريد تعودوا على شل حركة المرور في كل شارع يقع تحت رحمتهم . . . فهم لا يكتفون بالابطاء في عملهم بل يتعمدون عدم نقل الاتربة التي تغلق الشارع الا بعد اسبوع أو اسبوعين من انتهاء عملهم، الذي يمتد بعض الأحيان الى أشهر فهل من علاج لمثل هذه الحالات التي تتكرر كل يوم في عاصمتنا ! ؟